



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار



إلى السادة مرشحي انتخابات مجالس المحافظات كافة

لفرض دعم العملية الديمقراطية في البلاد وإيماننا من

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بأهمية الانتخابات في رفد الحياة السياسية بدماء جديدة تعمل لخدمة البلاد واستقرارها وتقديم الخدمات للناس. تعلن إذاعة المدى عن استعدادها لاستضافة مرشحي انتخابات مجالس المحافظات من جميع القوائم لتقديم برنامجهم الانتخابي عبر أثير إذاعتنا ولدة خمس دقائق مجانية.



إذاعة المدى تبث على التردد 92.8 FM

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2747) السنة العاشرة - الثلاثاء (12) آذار 2013

مصدر قضائي اكده والعراقية والاحرار يحذران: لدينا اجراءات رادعة الاتحادية ستنقض قوانين "يكرها" المالكي خلال أيام

□ بغداد / محمد صباح

قال مصدر قضائي رفيع لـ "المدى" امس، ان رئيس الوزراء نوري المالكي طلب من رئيس المحكمة الاتحادية القاضي مدحت المحمود نقض قانوني "تحديد ولايات الرئاسات الثلاث" و "مجلس القضاء الاعلى"، مشيراً الى ان هذا سيكون "آخر مهمة للمحمود قبل تقاعده".

من جهتها حذرت اللجنة القانونية في مجلس النواب، امس الاثنين، رئيس المحكمة الاتحادية من التلاعب بالقوانين ومحاوله نقض قانوني تحديد ولاية الرئاسات الثلاث

ومجلس القضاء الاعلى. وهدد اعضاء في اللجنة باتخاذ اجراءات "رادعة ومفاجئة" اذا ما خضعت المحكمة الاتحادية لضغوط رئيس الحكومة نوري المالكي. ورأى نائب عن كتلة التغيير الكردية ان الحل الامثل لمنع تدخلات السلطة التنفيذية باعمال القضاء يتمثل "بسحب الثقة" عن المالكي، محملاً التيار الصدري هذه المسؤولية نظراً لنقله السياسي والبرلماني. لكن نائباً عن كتلة الاحرار الصديري اقر بعجز البرلمان عن محاسبة الوزراء فضلاً عن رئيس الوزراء، مؤكداً ان الدورات البرلمانية المقبلة ستشهد تصحيح الكثير

من الاخطاء. وتعليقاً على ذلك، قال النائب نبيل حريبو، عن القائمة العراقية، ان "نقض قانوني تحديد الولايات الثلاث ومجلس القضاء الاعلى امر غير مستبعد من قبل المحكمة الاتحادية". واضاف حريبو، في تصريح لـ "المدى" امس، "في حال نقض القانونيين المذكورين وحذر النائب البارز عن كتلة الصدر رئيس المحكمة الاتحادية من "نقض قانون تحديد الرئاسات الثلاث في هذا الوقت بالذات لانه يعد امرا مرفوضا للكثير من الكتل السياسية".

□ التفاصيل ص ٣

المظاهرون: نرفع علم صدام لاغظة الشرطة.. ونستجيب لنداء الاعتدال

□ بغداد / مؤيد الطيب

أكدت اللجان التنسيقية المشرفة على اعتصامات الإنبار وكركوك، امس الاثنين، التزامها بالدعوات التي وجهها زعيم التيار الصدري وعدد من علماء الدين مثل إمام جامع ابي حنيفة، لنيل العنف والتطرف في تظاهراتها التي دخلت الشهر الثالث.

وفيما حملت اللجان التنسيقية جهات حكومية مسؤولية التصعيد مع المظاهرين، اتهمت بالوقوف وراء رفع اعلام وشعارات تنظيم

القاعدة، وأكدت ان رفع اعلام صدام حسين ذي النجوم الثلاث هو "سلاحها الوحيد" لمواجهة مضيقات أجهزة الامن وإغظة الشرطة.

في هذه الاثناء اعلن مجلس محافظة الإنبار تأجيل الانتخابات المحلية بسبب سوء الاوضاع الامنية.

ومع استمرار التظاهرات وقرب عقد انتخابات مجالس المحافظات قرر مجلس محافظة الأنبار، امس، تأجيل الانتخابات المحلية في المحافظة، وأكد ان القرار تم

التصويت عليه من قبل أعضاء المجلس وحظي بأغلبية الأصوات، مؤكداً ان كتاباً رسمياً أرسل إلى المفوضية العليا للانتخابات من أجل الموافقة على قرار المجلس وتأجيل الانتخابات إلى موعد آخر.

وفي هذا السياق، يؤكد غانم العابد، المتحدث باسم اللجان التنسيقية في نينوى، ان "تظاهرات ساحة الاحرار ما زالت تنتهي الاعتدال والسلمية رغم استمرار الاعتداءات عليها من قبل القوات الامنية للمرة الثالثة".

وأضاف العابد، في لقاء هاتفي مع "المدى" امس، ان "دعوات علماء الدين وزعيم التيار الصدري للتهديد وعدم رفع الشعارات الطائفية تلقى تأييداً كبيراً بين المظاهرين وأهالي المحافظة وهي موضع ترحيب لعلماء الدين وشيوخ العشائر".

الى ذلك نقل مراسل "المدى" عن المتحدث باسم اللجان التنسيقية في نينوى، ان "رفع العلم ذي النجوم الثلاث كان يهدف إغظة القوات الامنية عندما تقوم بمضايقتهم"، ويضيف "لأنهم لا يملكون سلاحاً آخر للرد على

□ التفاصيل ص ٣

قالت ان بينهم ٣ وزراء وانها فشلت في استرداد دينار واحد النزاهة: ٣٧ مسؤولاً هربوا خارج العراق مع مليار دولار اختلسوها

□ بغداد / المدى برس

كشفت دائرة الاسترداد التابعة لهيئة النزاهة في أول تقرير سنوي أعدته حول عملها للعام ٢٠١٢، أن أموال الفساد المالي والإداري التي هربت إلى خارج العراق للسنة الماضية بلغت أكثر من ترليون دينار عراقي (نحو مليار دولار)، ولفتت إلى أن ٣٧ مسؤولاً ثلاثة منهم من الوزراء، متورطون بالفساد وتمكنوا من مغادرة العراق، مبينة أنها أجرت نحو ٣٠٠ مخاطبة "جميعها داخلية" إلا أنها لم تسترد ديناراً واحداً. وذكرت الدائرة في تقريرها السنوي للعام

٢٠١٢ والذي حصلت (المدى برس) على نسخة منه، إن "أموال الفساد الإداري المراد استردادها من خارج العراق بلغت ترليوناً وأربعة عشر ملياراً ومئة وأربعة عشر مليوناً وأربعمائة وسبعة وثمانين وخمسة مائة دينار (١,٠١٤,١١٤,٤٨٧,٥٠٠) وبيّنت انها لم تسترد حتى ديناراً واحداً من المبالغ التي تم اختلاسها ضمن عمليات الفساد الإداري. وأوضحت الدائرة في تقريرها السنوي أن "عدد المسؤولين المتهمين باختلاس هذه الاموال والهاربين الى الخارج بلغ ٣٧ مسؤولاً"، وتابعت "وهم ثلاثة وزراء وما فوق، وتسعة مديريين عامين و٢٥ آخرون

□ التفاصيل ص ٢

العفو الدولية: العراق يعجز عن الخروج من دائرة انتهاكات حقوق الانسان

□ بغداد / المدى

ادعم ١٢٩ سجيناً عراقياً. ولاحظت المنظمة ان "مجموعات مسلحة سنية ما زالت تواصل مهاجمة اهداف حكومية ومدنيين شيعة على حد سواء، من بينهم زوار الاماكن المقدسة".

وقالت المنظمة في تقريرها ان "على الرغم من ان منطقة كردستان شبه المستقلة في شمال العراق بقيت خالية الى حد كبير من العنف الذي لف بقية مناطق البلد، الا ان الحزبين السياسيين الحاكمين في كردستان ما زالوا يشددان قبضتهما على السلطة وما زالت كردستان تشهد انتهاكات حقوق المعتقلين".

□ التفاصيل ص ٤

الاساسية التي كان ينبغي تحقيقها خلال العقد الماضي اُخفقت في ان تتجسد".

وقالت ان "شن الهجمات على المدنيين وممارسة تعذيب سجناء والمحاکمات غير العادلة تعم البلد".

واضافت ان "القوات الحكومية ترتكب افعال تعذيب ولا تتعرض للمحاسبة، بخاصة تعذيب اولئك المحتجزين على خلفية اشتباه بتفنيدهم افعالاً ارهابية".

واكدت المؤسسة الدولية المعنية برصد انتهاكات حقوق الانسان ان "اصدار مثل هكذا احكام بالإعدام اسهم بتسجيل واحدة من اعلى نسب احكام الاعدام في العالم. ففي العام الماضي

قالت منظمة العفو الدولية ان العراق وبعد عشر سنوات على سقوط نظام صدام "ما زال عالقا في دائرة انتهاكات حقوق الانسان"، مؤكدة على وجوب ترسيخ ثقافة حماية حقوق الانسان ومحاسبة منتهكيها.

ونقل تقرير المنظمة، الذي اطلعت عليه "المدى" امس، عن حسبية حاج صحراوي، نائب مدير المنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، قولها ان "الكثير من العراقيين يمتنعون اليوم بحريات اكبر مما كان حالهم عليه في ظل حكم النظام البعثي، لكن مكتسبات حقوق الانسان

الدعاية تشمل سفرات ترفيه وكاراتات موبايل.. وبعضها اختار شعار "المطر والغيمة"

ناخبو تكريت "يتحسرون" على مرشحين فقراء ويتمنون فوز "لائحة المعاقين"

□ بغداد / وائل نعمة

مفوضية الانتخابات، فيما يبلغ عدد من يحق لهم التصويت من سكان المدينة ٧٧٨ ألفاً.

وبحسب مراسل "المدى" في صلاح الدين فان بعض القوائم تعلن عن نفسها عبر وسائل الاعلام المرئية بأن انتخابها سيبيح الخير في المحافظة من خلال اختيارها لشعار "المطر والغيمة" الذي تضعه مع دعايتها الانتخابية، فيما يحاول بعض المرشحين ممن يرتدون الزي العربي الخروج عن الاطار العشائري والجلوس مع شباب في جلسات سمر والتحدث عن خططهم الانتخابية القادمة، في محاولة لظهور انفسهم كمدنيين. وبينما تتحدث مصادر في المحافظة عن قيام احد المسؤولين الحاليين الذي رشح نفسه

للانتخابات، ويتنظيم سفرات لموظفين حكوميين الى اربيل وتوزيع "كارتات موبايل" من اجل حثهم على انتخابه، يميل الاهالي الى البحث عن شخصيات لم تساهم بالفشل الاداري لصلاح الدين واهمها الكهرياء والخدمات الاخرى، لكنهم يتحسرون على ان "الوجوه الجديدة" عادة ماتكون "فقيرة" ولا تمتلك اموالاً لتمويل حملاتها الانتخابية.

وينقل مراسل "المدى" في المدينة ان احد المعاقين الذي قرر مع زملائه تشكيل قائمة لخوض الانتخابات المحلية لانهاء تهميشهم، فيما يتحدث بعض اهالي المدينة بنوع من التندر متمين ان يكون احد المعاقين مسؤولاً في



الآن

في المكتبات
العدد الجديد من مجلة

لمشتركي خط الدفع المسبق، أسعار مخفضة من ١٢ ليلاً ولغاية ٨ صباحاً بـ ٥٠٠ فلس بدلاً من ١ دينار للثلاثية على شبكة آسياسيل.

- الاشتراك بإرسال رسالة فارغة لـ ٢٨٢ ويسعر ١,٠٠٠ دينار.
- العرض ساري لمدة ٣٠ يوماً
- العرض لا يشمل (خط الشباب، خط الماس وخط الذهب) لتواجد عروض أخرى تشملهم.

• ينتهي هذا العرض بتاريخ ٢٩ آذار ٢٠١٣، لتعود التعرفة القديمة بـ ١ دينار للثلاثية من ١٢ ليلاً إلى ٨ صباحاً.

AsiacellConnect / /AsiacellConnect

قالت ان بينهم ٣ وزراء وانها فشلت في استرداد أي دينار من تلك القضايا الفاسدة

النزاهة: ٣٧ مسؤولاً هربوا خارج العراق مع مليار دولار اختلسوها

كشفت دائرة الاسترداد التابعة لهيئة النزاهة في أول تقرير سنوي أعدته حول عملها للعام ٢٠١٢، أن أموال الفساد المالي والإداري التي هربت إلى خارج العراق للسنة الماضية بلغت أكثر من ترليون دينار عراقي (نحو مليار دولار)، ولفتت إلى أن ٣٧ مسؤولاً ثلاثة منهم من الوزراء، متورطون بالفساد وتمكنوا من مغادرة العراق، مبيئة أنها أجرت نحو ٣٠٠ مخاطبة "جميعها داخلية" إلا أنها لم تسترد دينارا واحداً.

□ بغداد/ المدى برس

ونكرت الدائرة في تقريرها السنوي للعام ٢٠١٢ والذي حصلت (المدى برس) على نسخة منه، إن "أموال الفساد الإداري المراد استردادها من خارج العراق بلغت ترليوناً واربعاً وعشراً مليوناً ومئة وستة وثمانين وخمسة مائة دينار(١٠,١٤,١٤,٤٨٧,٥٠٠) وبينما أنها لم تسترد حتى ديناراً واحداً من المبالغ التي تم اختلاسها ضمن عمليات الفساد الإداري.

وأوضحت الدائرة في تقريرها السنوي أن عدد المسؤولين المتهمين باختلاس هذه الاموال والهربين الى الخارج بلغ ٣٧ مسؤولاً، وتابعت "وهم ثلاثة وزراء وما فوق، وتسعة مديريين عامين و ٢٥ آخرون دون مستوى مدير عام".

واكدت الدائرة في تقريرها أن "ملفات الفساد المتعلقة بالأشخاص الهاربين الواردة إلى إليها بلغت ٥٥ ملفاً تم حفظ سبعة منها وإعادة عشرة واسترداد ملف واحد، مبيئة أن ٢٧ ملفاً من ملفات الفساد الإداري المطلوب استردادها



تنتاننيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

شكر وتقدير

يشكر الزميل عدنان حسين الزميلات والزملاء في مؤسسة المدى وسائر المؤسسات الإعلامية وفي النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والسيدات والسادة النواب والوزراء الحاليين والسابقين وكلاء الوزارات وسواهم من مسؤولي الدولة وقادة ونشطاء المجتمع المدني وأصدقاء الفيسبوك داخل البلاد وخارجها، عما عمروه به من مشاعر القلق والمحبة خلال الوبعية الصحية التي ألمت به والزيمته المستشفى بضعة أيام، متمنياً للجميع الصحة الموفورة والعافية الدائمة.

كما يشكر الأطباء والكادر الصحي في وحدة العناية المركزة في مستشفى الكرخ الجمهوري ببغداد، ويخص بالذكر الطبيب الاختصاصي الدكتور عباس الواسطي، لما أولوه إياه وسائر المرضى من عناية واهتمام عكسا الروح الإنسانية التي يتحلون بها، متمنياً لهم النجاح في مهمتهم الإنسانية والوطنية.



لحدى التظاهرات ضد الفساد .. (أرشيف)

الفساد ب"انتقائية"، محملاً رئيس الحكومة نوري المالكي مسؤولية "الفساد المستشري" في مفتشية وزارة الصحة، وكانت هيئة النزاهة، دعت في الثامن من كانون الأول ٢٠١٢ (المنصرم)، إلى إصدار ميثاق شرف للمحافظة على المال العام، بالاشتراك مع وسائل الإعلام، وشددت على دور الإعلام في محاربة الفساد.

وتعد ظاهرة الفساد التحدي الأكبر إلى جانب الأمن، الذي يواجهه الحكومات العراقية منذ انتهاء الحرب الأمريكية على العراق في ٢٠٠٣. وبلغت مستويات الفساد في العراق حداً أدى منظمات دولية متخصصة إلى وضعه من بين البلدان الأكثر فساداً في العالم، إذ حل العراق في العام ٢٠١٢ المنصرم في المرتبة الثالثة من حيث مستوى الفساد فيه.

وكانت هيئة النزاهة، أعلنت في الرابع من شباط ٢٠١٣ الحالي، عن إحالة نحو ستة آلاف متهماً بقضايا فساد إلى المحاكم المختصة خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، مبيئة أن مبالغ التعاملات التي وقعت فيها ممارسات فساد تجاوزت ترليون دينار.

مديرية استرداد الاموال من عدة اقسام هي قسم التنسيق الدولي والمعلومات والتحليل المالي والتنسيق الداخلي، وقسم التخطيط والمتابعة، والقسم الإداري، وقسم الاتفاقيات، وقسم التعاون القضائي. وكان التيار الصدري اعلن في الثاني من اذار الحالي عن حملة لجمع التوافيق

وقانونيين وثلاثة اداريين وثلاثة من بقية الاختصاصات. وتتكون دائرة الاسترداد من مديريتين هما (استرداد الاموال و١٣ موظفاً، خمسة منهم محققون

و١٣ موظفاً، خمسة منهم محققون

التحالف الشيعي يتمسك بالكرديستاني .. وفريق المالكي

"غير قلق" من استقالات الحكومة

العراقية: المالكي لا يهتم لانسحابنا

ويامكانه ادارة مجلس الوزراء بمفرده

في الوقت الحاضر، لكنه أكد "أن كل الخيارات مفتوحة امامه" مع تصاعد الازمات.

وقال وزير الإسكان محمد صاحب الدراجي ان "خيار الانسحاب من الحكومة غير موجود حالياً" منوها الى ان "الخيارات جميعها مفتوحة". ونوه الدراجي الى ان الوزارات المسندة الى التيار الصدري "جميعها خدمية ولا علاقة لزامات السياسية بهذه الحقائق، التي تقدم الخدمات للمواطنين".

وقال عضو ائتلاف دولة القانون من جانبه اعتبر ائتلاف دولة القانون خطوة انسحاب وزراء القائمة العراقية شبيها بالخطوة التي قام بها التيار الصدري وجبهة التوافق العراقية في ٢٠٠٧ "والتي كان يراد منها اسقاط الحكومة والعملية السياسية".

وقال عضو ائتلاف دولة القانون النائب احسان العوادي ان مثل هكذا خطوات "لا تحدي نفعاً، فالحكومة وضعتا يختلف عن عام ٢٠٠٧، واصبحت اكثر رصانة حتى ان هناك جماهير قد تستاند الحكومة، وان المصالح لم تتحقق بانسحاب الوزراء سواء من القائمة العراقية، او من التحالف الكرديستاني".

واضاف العوادي ان انسحاب وزراء الكتل "لن يؤثر على الحكومة"، مبيناً ان القائمة العراقية "تشهد انقسامات في قراراتها" مستدلاً ببقاء نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ورئيس مجلس النواب الشيعي اسامة الجبفي الذي رفض الانسحاب من العملية السياسية.

ويخصوص الكرد قال العوادي ان التحالف الوطني الكرديستاني "بينها علاقة استراتيجيية وان الخلافات الحاصلة منطقية، ويمكن ان تزول في أي لحظة" مشيراً ان التحالف الوطني اثبت انه "لا يساوم على حساب المصلحة العامة رغم خشية بعض الاطراف من انهيار التحالف الكردي الشيعي علي بعض الاختلافات في وجهات النظر".

العراقية الحالية وورقة التفاهم التي قدمها التحالف الكرديستاني ووافق عليها رئيس الحكومة.

من جانبه قرر التحالف الكرديستاني ابقاء وزرائه في اقليم كردستان ومقاطعة جلسات مجلس الوزراء لحين اتخاذ قرار بهذا الشأن، مهددا بأن الكرد يسعون هذه المرة للضغط على التحالف الوطني "ودول تؤثر على المالكي لتغيير نهجه في التفرد بالسلطة، او تبديله بشكل نهائي".

وقال القيادي في التحالف الكرديستاني فهاد الاثروشي، "اجتمعنا مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني، وكانت نتائج الاجتماع هو عدم ذهاب وزراء الكرد الى الحكومة الاتحادية لحين اتخاذ قرار سياسي بهذا الشأن" مشيراً الى ان اتصالات مكثفة مع اطراف من داخل التحالف الوطني تجري الان "من اجل ايجاد حلول لازمة التي خلقها رئيس الحكومة مع الاقليم والاطراف الأخرى، والذين هم شركاء في العملية السياسية".

واوضح الاثروشي في تصريح لـ "المدى" ان الكرد "لم يتركوا بغداد لرئيس الحكومة الذي اختطف السلطة من الشركاء السياسيين، موضحة ان بقاء وزراء الكرد في الاقليم هو من اجل ايجاد الية قانونية دستورية، لازاحة المالكي، وان قرارات الكرد ستكون جادة في تغيير مسارات ادارة الدولة".

وكان بيان صادر عن رئاسة اقليم كردستان العراق عقب اجتماعه في الحكومة الاتحادية ومجلس النواب العراقي، اعلن مباشرته "اجراء المشاورات الواسعة مع كل الاطراف والقوى والمكونات لتوضيح الموقف وللتنصل الى الخيار الذي يحمي العراق الديمقراطي، وينهي حالة الانفراد والمغامرة" في اشارة الى سياسات رئيس الحكومة.

بالمقابل قال وزير عن التيار الصدري ان معارضة كتلته لسياسة المالكي لن تعني سحب وزرائه من الحكومة

□ بغداد / اياد التميمي

استبعت القائمة العراقية ان تكون لدى فريق رئيس الحكومة نية لاصلاح الوضع السياسي، مؤكدة ان قرار الانسحاب من الحكومة لا رجعة فيه، فيما قررت القوى الكردية في كردستان عدم مشاركة وزراء التحالف الكرديستاني في اجتماعات مجلس الوزراء لحين اتخاذ قرارات سياسية، على خلفية تمرير الموازنة بمعدل عنهم.

وقالت المتحدث الرسمي للقائمة العراقية ميسون الديمولوجي ان المالكي لا يهجم ان ينسحب جميع الوزراء من الحكومة كونه هو من يريد ان يهجم جميع الشركاء باتخاذ قرارات مجلس الوزراء بمفرده وانه على استعداد لان يدير جلسات مجلس الوزراء بمفرده.

واضافت الديمولوجي في تصريح لـ "المدى" امس ان من الغريب ان تشترك القائمة العراقية بحكومة لا تعترف بالشراكة الوطنية، وتتعهد تلك الحكومة ان لا تضع نظاما داخليا

لمجلس الوزراء، ينظم عمل المجلس. وكشفت الديمولوجي عن وجود لقاءات بين التيار الصدري، وقيادات القائمة العراقية، والتحالف الكرديستاني لدراسة امكانية عودة اجتماعات الجنف واربييل، لكننا نتنظر رئيس الاقليم مسعود بارزاني بأمل نجاحه في جمع الاطراف على طاولة واحدة، على الرغم من ان الجميع اصبحت لديه القناعة الكافية بعدم الثقة بشخص رئيس الوزراء، وان كل الاتفاقات التي يمكن ان تنتج عن اي اجتماع قد يتنصل عنها المالكي.

واكدت القيادية في القائمة العراقية على ان حوارات كتلتها مع الصدريين والكرد تركزت على ضرورة ايجاد الآليات الوطنية "لإنهاء التفرد في إدارة الحكم وتسيير شؤون الدولة باعتماد ما تضمنته اتفاقية أربيل" التي تشكلت بموجبها الحكومة

في كيان انتخابي للحصول على اصوات شيعية صلاح الدين، لكنه ايضا يسعى الى خوض الانتخابات بشكل خفي عبر شخصيات معروفة في المدينة بمواالاتها، ويشير المرابطون في هذا الإطار الى امثال المرشح احمد عبد الله البدي اعن ائتلافا انتخابيا يضم ١٢ كيانا سياسيا باسم "الجماهير العراقية".

في المقابل اعلنت الاحزاب السياسية المنضوية في التحالف الوطني، في وقت سابق من الشهر الحالي في قضاء بلد، عن مشاركتها في انتخابات مجالس المحافظات في صلاح الدين، بقيادة واحدة باسم "التحالف الوطني في محافظة صلاح الدين"، ويضم حزب الدعوة والمجلس الأعلى ومنظمة بدر والتيار الصدري وتيار الإصلاح برئاسة رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري وحزب الفضيلة.

وحصلت دولة القانون في انتخابات صلاح الدين الماضية عام ٢٠٠٩ على مقعدين من اصل ٢٨ وهو عدد المقاعد المخصصة للمدينة، فيما اختار تيار الصدر والمجلس الاعلى عدم التحالف مع المالكي في المحافظات الشيعية، لكن كل الاحزاب الشيعية دخلت في كيانات مشتركة في المحافظات التي تعيش فيها اقلية شيعية مثل ديالى وصلاح الدين.

في موازاة تلك شكلت اطراف اخرى في القائمة العراقية الوطنية تحالف "متحدون" بزعامة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذي سيخوض فيه الانتخابات في عدد من المحافظات بينها صلاح الدين، ويترأس الكيان الانتخابي في المدينة عمار يوسف رئيس مجلس محافظة صلاح الدين الحالي.

ويضم "متحدون" سبع قوى بينها تجمع صلاح الدين للتنمية فضلا عن قوى اخرى بينها مؤتمر صحوه العراق برئاسة احمد أبو ريشة، وكتلة المستقبل برئاسة وزير المالية رافع العيسوي، والجبهة التركمانية احد نواب العراقية الذي يعد "عرب" فكرة تحويل صلاح الدين الى اقليم، وهو مقترح لازل يلاقي تأييدا من بعض نواب المحافظة في البرلمان.

من جانب اخر يبرز ائتلاف انتخابي جديد في المدينة باسم "عراق الاصاله" يضم ٨ كيانات برئاسة عضو القائمة العراقية في مجلس النواب شعان الكريم او كما يسميه البعض "عرب فكرة اقامة اقليم مستقل في صلاح الدين"، وهو نائب في العراقية عن صلاح الدين، وهدد العام الماضي بتحويل المحافظة لقلية مستقلة ردا على ما اعتبره مصادرة الحكومة المركز صلاحيات مجلس محافظته.

تعرضوا للتهديدات من قبل جهات مسلحة لمنعهم خوض الانتخابات المحلية القادمة، وهو ما يؤكد لـ "المدى" عضو مجلس محافظة صلاح الدين سبهان ملا جباد، مؤكدا انسحاب مجموعة من المرشحين من قوائم الانتخابات واعلانهم "التبرؤ" من الترشيح للانتخابات.

وتتنافس اربعة تحالفات كبيرة في المحافظة المتعددة قوميا ومذهبيا التي يقارب عدد سكانها مليون و ٤٠٠ ألف نسمة، ويقود احد هذه التحالفات محافظ صلاح الدين الحالي، ويتزعم الثاني رئيس مجلس المحافظة، الي جانب ائتلاف يتزعمه احد نواب العراقية الذي يعد "عرب" فكرة تحويل صلاح الدين الى اقليم، وهو مقترح لازل يلاقي تأييدا من بعض نواب المحافظة في البرلمان.

من جانب اخر يبرز ائتلاف انتخابي جديد في المدينة باسم "عراق الاصاله" يضم ٨ كيانات برئاسة عضو القائمة العراقية في مجلس النواب شعان الكريم او كما يسميه البعض "عرب فكرة اقامة اقليم مستقل في صلاح الدين"، وهو نائب في العراقية عن صلاح الدين، وهدد العام الماضي بتحويل المحافظة لقلية مستقلة ردا على ما اعتبره مصادرة الحكومة المركز صلاحيات مجلس محافظته.



دعايات انتخابية على المباني .. (المدى برس)

الدعاية تشمل سفرات ترفيه وكاراتات موبايل .. وبعضها تستعين بشعار "المطر والغيمة"

ناخبو تكريت "يتحسرون" على مرشحين فقراء

ويتمنون فوز "لائحة المعاقين"

□ بغداد/ وائل نعمة

يبحث ناخبو صلاح الدين عن وجوه جديدة خلال الانتخابات المحلية القادمة بعيدة عن الشخصيات التي ساهمت في تراجع المحافظة خلال السنوات الاربعة السابقة، لكنهم يتحسرون على المرشحين الجدد غير "المطخة ايديهم بفساد الاموال العامة" كونهم فقراء لا يستطيعون مجارة الاحزاب المتنفذة الساعية للتحالف على مناصبها.

ويسعى ٦٠٤ مرشحين يمثلون ١٩ كيانا وائتلافا في المحافظة التي تشهد حراكا شعبيا ضد سياسات الحكومة المركزية، لنيل ٢٩ مقعدا في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة وفقا لبيانات مفوضية الانتخابات، فيما يبلغ عدد من يحق لهم التصويت من سكان المدينة ٧٧٨ ألفا.

ويحسب مراسل "المدى" في صلاح الدين فان بعض القوائم تعلن عن نفسها عبر وسائل الاعلام المرئية بأن انتخابها سيبيد الخير في المحافظة من خلال اختيارها لشعار "المطر والغيمة" الذي تضعه مع دعايتها الانتخابية، فيما يحاول بعض المرشحين ممن يرتدون الزي العربي الخروج عن الاطار العشائري والجلوس مع شباب في جلسات سمر والتحدث عن خطتهم الانتخابية القادمة، في محاولة لظهور انفسهم كمتدينين.

وبينما تتحدث مصادر في المحافظة عن قيام احد المسؤولين الحاليين الذي رشح نفسه للانتخابات، بتنظيم سفرات لموظفين حكوميين الى اربيل وتوزيع "كارتات يميل الاهالي الى البحث عن شخصيات لم تساهم بالفشل الإداري لصلاح الدين واهمها الكهرباء والخدمات الأخرى، لكنهم يتحسرون بان "الوجوه الجديدة" عادة ماتكون "فقيرة" ولا تمتلك اموالا لتمويل حملاتها الانتخابية.

وينقل مراسل "المدى" في المدينة ان احد المعاقين الذي قرر مع زملائه تشكيل قائمة لخوض الانتخابات المحلية لإنهاء تهيمشهم، فيما يتحدث بعض اهالي المدينة بنوع من التندر متمنيا ان يكون احد المعاقين مسؤولا في المدينة، ويمزحون بالقول "لو سرقتمهم لن يستطيعوا الهروب من البلد بسرعة".

ولكن بعض مرشحي المحافظة للانتخابات

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير المدير العام
فخري كريم فخرى كريم غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير سكرتير التحرير المدير الفني
عدنان حسين علي حسين ماجد الماجدي خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٥٥٠
كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢٧ - ٢٢٢٢٧٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٠ - ٢٢٢٢٧٧٠
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول قبرص تليفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧

مصدر قضائي اكده والعراقية والاحرار يحذران: لدينا اجراءات رادعة

الاتحادية ستنقض قوانين "يكرها المالكي" خلال أيام



مقر مجلس القضاء الأعلى ... ارشيف

بعد مساعلته عن هذه الخروقات والتدخلات . ويشهد النائب عن كتلة التغيير على ان كتلة الاحرار الصدرية قادرة على لعب دور كبير في اقالة المالكي من منصبه كونها بيضة القبان في العملية السياسية ، لافتا إلى ان الكتل السياسية تستطيع جمع ١٦٢ نوقيعا للاطاحة بالمالكي وبالتالي هي قادرة على وضع حد لتدخلاته في الشأن القضائي .

ويتعرض رئيس المحكمة الاتحادية القاضي مدحت المحمود لالتهام بالخضوع لتدخلات رئيس الوزراء نوري المالكي ، لا سيما بعد نقض قرار الاحتثات الذي اصدرته هيئة المساعة والعدالة اواسط شباط الماضي بحق المحمود .

في هذه الاثناء أكد النائب لطيف مصطفى، عن كتلة التغيير الكردستانية، أن تدخل الحكومة في عمل السلطة القضائية يعد خرقا دستوريا ويشكل جريمة بحد ذاتها .

وقال مصطفى، في حديث لـ "المدى" امس، ان البرلمان لا يملك القوة الرقابية التي كفلها له الدستور في محاسبة الحكومة على مخالفتها وتدخلاتها غير القانونية ، وعزا هذا الضعف البرلماني الى الدعم الذي تتلقاه الحكومة من دول اقليمية .

لكن مصطفى يرى ان "الحل الوحيد لمنع التلاعب بالقوانين يكمن في سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي

قال مصدر قضائي رفيع لـ"المدى" امس، إن رئيس الوزراء نوري المالكي طلب من رئيس المحكمة الاتحادية القاضي مدحت المحمود نقض قانوني "تحديد ولايات الرئاسات الثلاث" و"مجلس القضاء الأعلى" ، مشيرا الى أن هذا سيكون "آخر مهمة للمحمود قبل تقاعده" .

من جهتها حذرت اللجنة القانونية في مجلس النواب، امس الاثنين، رئيس المحكمة الاتحادية من التلاعب بالقوانين ومحاوله نقض قانوني تحديد ولاية الرئاسات الثلاث ومجلس القضاء الاعلى . وهدد اعضاء في اللجنة باتخاذ اجراءات "رادعة ومضاجئة" اذا ما خضعت المحكمة الاتحادية لضغوط رئيس الحكومة نوري المالكي .

□ بغداد / محمد صباح

حال نقض قانون تحديد الولايات من قبل مدحت المحود .

وتابع عضو اللجنة القانونية في حال اقدم المحكمة الاتحادية على الطعن بهذين القانونين فان ذلك يعطي رسالة واضحة لكل الساسة والشعب بأن محكمتنا تعمل بأمر من السلطة التنفيذية وتحديدا من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي، وبالتالي فإنها مسلوبة الإرادة والقرار .

وعن موقف العراقية وحلفائها في حال نقض القانونين المذكورين، قال حريو "ستكون هناك خطوات جريئة" مشيرا الى ان اللجنة القانونية النيابية اجتمعت مع الكتل السياسية، التي صوتت على هذين القانونين، وقررت وضع اجراءات قانونية رادعة لاي طعن وحذر النائب التركماني عن القائمة العراقية من "انتكاس اوضاع البلاد في الاتحادية" .

مجلس النواب بالاغلبية مطلع كانون الثاني الماضي على قانون تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بوليتين اثنتين فقط و"بأثر رجعي" . وتم تمرير القانون رغم مقاطعة نواب ائتلاف دولة القانون الذي هدد بالطعن في المحكمة الدستورية .

وتعليقا على ذلك، قال النائب نبيل حريو، عن القائمة العراقية، ان "نقض قانوني تحديد الولايات الثلاث ومجلس القضاء الاعلى امر غير مستبعد من قبل المحكمة الاتحادية" .

واضاف حريو، في تصريح لـ"المدى" امس، أن كثيرا من الدول الديمقراطية تحدد ولايات الرئاسات الثلاث لكي تبعد عن كل شكل للديكتاتوريات التي تستهدف الانسان وحرياته وهذا ما نخشاه في العراق الجديد" . وحذر النائب التركماني عن القائمة العراقية من "انتكاس اوضاع البلاد في

ورأى نائب عن كتلة التغيير الكردية ان الحل الامثل منع تدخلات السلطة التنفيذية بأعمال القضاء بتمثل "سحب الثقة" عن عن المالكي، محملا التيار الصدري هذه المسؤولية نظرا لثقله السياسي والبرلماني .

لكن نائبا عن كتلة الاحرار الصدرية اقر بعجز البرلمان عن محاسبة الوزراء فضلا عن رئيس الوزراء، مؤكدا ان الدورات البرلمانية المقبلة ستشهد تصحيح الكثير من الأخطاء .

وتنص المادة ٧٢ من الدستور الدائم على تحديد ولاية رئيس الجمهورية بأربع سنوات، ويجوز إعادة انتخابه لولاية ثانية فقط ، لكن الدستور أطلق ولاية رئيسي الحكومة والبرلمان من غير تحديد، الأمر الذي طالبت كتل سياسية بحصرهما في ولايتين أيضا أسوة برئاسة الجمهورية، حيث صوت

عالم آخر

■ سرمد الطائي

ماذا لو اعتقل ابوريشة؟

كيف تدار الدولة اليوم، وكيف نحلم بتخلية ماء شط العرب عبر تجفيف هور الخميضية بندي قار، او نحلم بوقف التظاهرات عبر اعتقال زعيم مثل ابو ريشة؟ وما هو رد معارضي السلطان على هذا، وهل سيجدي اشحابهم؟ اما نحن فمتى نمل من طرح هذه الاسئلة؟

الساسة الذين نحدثهم عما يجري في الرمادي والموصل يعربون عن خوف كبير مما يمكن ان يحصل. نحدثهم عن امكانية اطلاق حوار مع اطراف معتدلة لتطويق اي خطر ولحماية المظاهرات وايضا لتوظيف زخم مظاهرات صحيحة وناضجة من اجل الضغط لوقف التفرد عند حده، فيجيبون ان الفريق السياسي والعسكري للسلطان "أسرع من الجميع" ويبدو كل الادوات لاستفزاز المتظاهرين، وان الخطر ينجم عن قرارات اعتقال منظمي التظاهرات، خاصة لو طالت الاعتقالات زعما من طراز ابو ريشة.

حقا، ماذا لو نفذت مذكرات الاعتقال بحق ابو ريشة وحاتم علي السليمان، ولاحقا ربما وزير الزراعة المستقيل، وهلم جرا؟ ويبدو ان هناك من يقول للمالكي ان لديه طريقة "سهلة جدا" لانهاء المظاهرات التي هي "فقاعات" كما يتخيل. ويؤكد له ان بإمكانه اعتقال بضعة شباب ينظفونها وزعيما اجتماعيا مثل ابو ريشة، ليستكت المظاهرين ويقنعهم ان يعودوا الى بيوتهم، كي يبقى هو ينقض القرارات ببركة السيد مدحت المحمود، ويصوت على الموازنة بغياب العراقية والاكرد. وكى يبقى المالكي يواصل البحث عن اكباش فداء آخرين فيما تبقى من دوائر الدولة الحساسة يشبهون سنان الشيببي ومظهر محمد صالح، لكي يصل الى يوم الاقتراع بعد شهر ونصف ويجد نفسه "السلطان الاعلى" الضامن للنتائج بألف طريقة وطريقة. ان الخطر يهدد الجميع، واستسهال طريقة "القضاء" على المظاهرات وتدميرها، سيجر الاما كبيرة لا سمح الله. ولكن "الاختلال العاطفي" لدى السلطان يشجعه على فعل كل ما هو مدمر، وعلى تضيق كل فرص الحوار والاعتدال.

عباس البياتي يقول للمدى امس ان الحوار الوطني لن ينقذ الا بعد الانتخابات: جزء من مخاوفنا يستعر والزعماء يعجزون عن القيام باتصالات مناسبة. وبينما نخشى ان ينظم المالكي حملة اعتقالات تصنع عشرين نموذج لطارق الهاشمي ورافع العيساوي، وعشرين سببا جديدا للتصعيد والانتقام، فإن وزير الزراعة بعد ساعتين من مقتل محتجتي نينوى يستقيل.

لقد نسي الوزير وكتلته ان الاستقالة الكبرى التي حصلت عام ٢٠٠٧ من حكومة المالكي الاولى، لم تؤد الى نتيجة، بل ادت الى تقوية المالكي. لقد كانت استقالة مدوية شارك فيها وزراء التيار الصدري ووزراء اباد علاوي ووزراء جبهة التوافق، اي نحو ١٦ وزيرا، لكن المالكي وعلى طريقته قام بتعيين وزراء بالوكالة" واستمر يحكمنا حتى هذه الساعة ويوسع نفوذه في كل مفاصل الدولة.

في البصرة لوحدها يوجد نحو ٢٥ مديرا عاما لمديريات مختلفة، وكلهم من الفريق السياسي للمالكي، فقد اصبح هناك "وحده لا شريك له" وقد ذهب يتوصا "بأمام المالح" لتلك المدينة مبنيا نفسه بفوز جديد، وحين عاتبه الناس بشأن عدم امتلاكهم محطة لتخلية الماء المالح، وأنهم اعداوا الى خزينة بغداد ٧٠٠ مليون دولار من مخصصاتها، لم يجد اجابة مقنعة. فراح "يصفن" اسبوعا وعثر على طريقة هي قطع مياه "هور الخميضية" في ذي قار لعله يخفف درجة الملوحة في شط العرب وعلى وجوه اطفال البصرة.

هكذا يدير الرجل دولته، يريد اعتقال بضعة رجال لايقاف مظاهرات عارمة وتعرض على نهجه، ويريد استخدام مدحت المحمود لاسكات زعماء مهمين من طراز بارزاني والصدر، ويقطع ماء هور الخميضية بهدف "تخلية" مياه شط العرب بقدرة قادر. انه يلجأ الى حلول مضحكة وليس لديه وقت للتفرع الى حلول استراتجية لادارة فهو يريد وبأي طريقة "التهام الدولة"

اما وزير الزراعة عن المدين الدولة فلا يجد اي خيار سياسي للتواصل مع باقي معارضي المالكي، او لمحاولة المساهمة في توضيح خطاب التظاهرات بهدف حمايتها، ويستسهل الانسحاب من الحكومة وترك المكان ليستغله فريق المالكي السياسي والعسكري.

وسوى السيد عن الدين يجلس الكثير من الزعماء مكتوفي الايدي يقلبون مخاوفهم عاجزين عن صناعة لحظة تاريخية بمستوى الحدث.

ان هناك فرصة واحدة على الاقل قبل ان يجري اعتقال ابو ريشة او الاشتباك مجددا مع المظاهرين، لجمع معتقلي كل الاقوام العراقية، والتمهيد لاعلان عراقي يمنع استخدام الجيش في حل الخلاف السياسي. ولو وجدت الإرادة لهذا فإن مرجعية النجف ستكون مع هذا الاعلان، بل ان ملايين العراقيين سيؤيدونه.

افعلوا اي شيء قبل قوات الاوان، فالوقت يمضي، والسلطان اسرع منكم وهو القابض اليوم على "الدين والدولة" .

اكدوا الالتزام بدعوات "نبذ العنف والتطرف" .. ومجلس الانبار يؤجل انتخابات المحافظة

شباب الاعتصام: نستخدم علم صدام حسين لإغاظة الشرطة فقط .. وتمسكون بسلمية التظاهرات

هناك أي خرق من القوات الأمنية" . من جانبه أكد اكرم العبيدي، المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات كركوك، إن "اللجان الشعبية في كركوك تؤيد ما جاء في مؤتمر المحافظات المنتفذة الذي أقيم في الفلوجة وتدعم أي خيار يحافظ على سلمية التظاهرات واعتدال خطابها وعدم خرق تنظيمها وشرعيتها القانونية" .

وأصناف العبيدي، في تصريح لـ"المدى" امس، إن "للطرف الحكومي مسؤولية عما في ما يحدث من خرق في التظاهرات بسبب تجاهلهم لمطالب المظاهرين واستمرارهم في تأخير تنفيذ تلك المطالب، مما يجعل الأصوات المعتدلة في ساحات الاعتصام تكون أقل من أصوات المطالبة بالعنف والإقتال" ، مشيرا الى "وجود بعض الأحزاب السياسية التي تضغط على الاعتصامات بإتجاه التصعيد من أجل الاستغلال السياسي" .

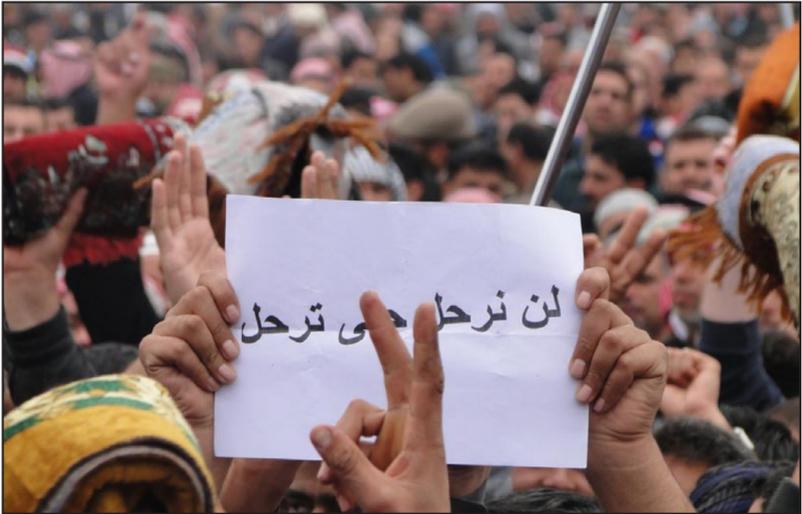
ويؤكد المتحدث باسم لجان كركوك ان "تظاهرات المحافظة تخلو من وجود علم صدام حسين او أعلام القاعدة لان المظاهرين يرفضون أي تجبير لتظاهراتهم" . ويتابع مشددا على التزام المعتصمين باستمرار سلمية التظاهر وهناك تجاوب كبير من الشرطة المحلية والجنبة مع كركوك التي تتعامل بمهنية معن، سوى بعض المشاكل مع اللواء ٤٧ بقيادة العميد محمد الكزوي" .

ما زالت تتبنى الإعتدال والسلمية رغم إستمرار الإعتداءات عليها من قبل القوات الأمنية للمرة الثالثة، خاصة وإن الإعتداء الأخير أسفر عن وقوع شهداء وجرحى، لكن المظاهرين مستمرين بسلميتهم وبعتدالهم منذ أول يوم للتظاهرات .

وأضاف العابد، في لقاء هاتفى مع "المدى" امس، ان "دعوات علماء الدين وزعيم التيار الصدري للتهنئة وعدم رفع الشعارات الطائفية تلقى تأييدا كبير بين المظاهرين وأهالي المحافظة وهي موضع ترحيب لعلماء الدين وشيوخ العشائر" .

وعلقت العابد الى "وصول دعوات من بعض دول الجوار لاستضافة مؤتمرات حول التظاهرات، لكننا في لجان التنسيق رفضنا ذلك ونحن مصرون على إبقاء تظاهراتنا واضحة بعيدة عن تدخلات الأطراف الخارجية" ، ويردف "مطالبنا واضحة ولا تحتاج إلى أن نجعل قضيتنا دولية لأن مشاكلنا مع الحكومة وليس مع المجتمع الدولي" .

وحول الانتقادات التي توجه لساحات الاعتصام بسبب رفع علم النظام السابق ورايات تنظيم القاعدة، يقول المتحدث باسم معتصمي نينوى ان "العلم الخاص بتنظيم القاعدة رُفِع مرة واحدة في ساحة الأحرار في إحدى الجمع وقمنا بانزاله" . ويضيف "لقد رفعه مندسون وربعا من جماعة الحكومة وقاموا بتصويره بتشويه



وتمسكوا بالشعارات المعتدلة بعد دعوات اطلقتها مرجعيات دينية من النجف وكركوك. ويأتي هذا الاجتماع بعد جمعة "الفرصة الاخيرة" التي شهدت اشتباكات عنيفة في نينوى اوقعت قتيلين وستة جرحى تبعها دعوات لرفع السلاح والنزول للشارع. وفي هذا السياق، يؤكد غانم العابد، المتحدث باسم اللجان التنسيقية في نينوى، إن "تظاهرات ساحة الأحرار

يذكر إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كانت قد أعلنت يوم ٢٠ نيسان المقبل موعداً أخيراً لانتخابات مجالس المحافظات في عموم البلاد ماعدا كركوك وإقليم كردستان. وكان ممثلون عن المظاهرين في المحافظات الغربية عقدوا اجتماعا يوم الاحد في الفلوجة اعلنوا فيه استمرار الحراك الشعبي السلمي وتوسيع مساحته لحين تحقيق جميع المطالب

فمع استمرار التظاهرات وقرب عقد انتخابات مجالس المحافظات قرر مجلس محافظة الأنبار، أمس، تأجيل الانتخابات المحلية في المحافظة، وأكد أن القرار تم التصويت عليه من قبل أعضاء المجلس وحظي بأغلبية الأصوات، مؤكدا أن كتابا رسميا أرسل إلى المفوضية العليا للانتخابات من أجل الموافقة على قرار المجلس وتأجيل الانتخابات إلى موعد آخر.

وفيما حملت اللجان التنسيقية جهات حكومية مسؤولية التصعيد مع المظاهرين، اتهمتها بالوقوف وراء رفع اعلام وشعارات تنظيم القاعدة، واكدت ان رفع اعلام صدام حسين ذي النجوم الثلاث هو سلاحها الوحيد لمواجهة مضايقات أجهزة الامن وإغاظة الشرطة. في هذه الاثناء اعلن مجلس محافظة الانبار تأجيل الانتخابات المحلية بسبب سوء الاوضاع الامنية.

□ بغداد / مؤيد الطيب



أكدت اللجان التنسيقية المشرفة على اعتصامات الانبار وكركوك، امس الاثنين، التزامها بالدعوات التي وجهها زعيم التيار الصدري وعدد من علماء الدين مثل امام جامع ابي حنيفة، لتبذ العنف والتطرف في تظاهراتها التي دخلت الشهر الثالث .





قالت إن القضاء يصدر أحكام الإعدام على ضوء اعترافات انتزعت بالقوة

العضو الدولية، العراق يعجز عن الخروج من دائرة انتهاكات حقوق الإنسان ومحاسبة القمريين

نائب مدير المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قولها ان "الكثير من العراقيين يتمتعون اليوم بحريات اكبر مما كان حالهم عليه في ظل حكم النظام البعثي، لكن مكتسبات حقوق الانسان الاساسية التي كان ينبغي تحقيقها خلال العقد الماضي اخفقت في ان تتجسد".

قالت منظمة العفو الدولية إن العراق وبعد عشر سنوات على سقوط نظام صدام "ما زال عالقا في دائرة انتهاكات حقوق الانسان"، مؤكدة على وجوب ترسيخ ثقافة حماية حقوق الانسان ومحاسبة منتهكيها. ونقل تقرير المنظمة، الذي اطلعت عليه "المدى" امس، عن حسية حاج صحراوي،

□ بغداد / المدى

وتطرق التقرير الى التوتر الطائفي اثر اندلاع تظاهرات في عدد من مدن العراق. وقالت المنظمة في تقريرها ان "آلاف المظاهرات في المناطق ذات الاغلبية السنية احتجاجا على الاعتقال العشوائي وانتهاك حقوق المحتجزين". ولاحظت المنظمة ان "مجموعات مسلحة سنية ما زالت تواصل مهاجمة أهداف حكومية ومدنيين شيعة على حد سواء، من بينهم زوار الأماكن المقدسة". وقالت المنظمة في تقريرها إن "على الرغم من ان منطقة كردستان شبيهة المستقلة في شمال العراق بقيت خالية الى حد كبير من العنف الذي لف بقية مناطق البلد، الا ان الحزبين السياسيين الحاكمين في كردستان ما زالوا يشددان قبضتهما على السلطة وما زالت كردستان تشهد انتهاكات حقوق المعتقلين". ورات صحراوي ان "العراق ما زال عالقا في دائرة التعذيب وغياب محاسبة مرتكبيه التي كان ينبغي كسرها منذ وقت طويل"، مضيفا ان "الوقت حان لتتخذ المحاكم تقبل بهذه الاعترافات على انها دليل على ارتكابهم الجرم، من دون اجراء تحقيق بمزاعم تعرضهم للتعذيب، وتحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة او تحكهم بالإعدام".



اعترافات يقولون انهم اجبروا عليها تحت التعذيب". يذكر ان منظمة العفو الدولية تعارض احكام الاعدام في العالم.

احكام الاعدام تجري بمستوى مريع"، مضيفا ان "الامر المقيت هو ان العديد من السجناء صدرت بحقهم احكام بالإعدام على اثر محاكمات غير عادلة على اساس

في العالم. ففي العام الماضي اعدم 129 سجيناً عراقياً". وينقل تقرير العفو الدولية عن صحراوي قوله ان "صدور احكام بالإعدام وتنفيذ

واكدت المؤسسة الدولية المعنية برصد انتهاكات حقوق الانسان ان "اصدار مثل هكذا احكام بالإعدام اسهم بتسجيل واحدة من اعلى نسب احكام الاعدام

وقالت ان "شن الهجمات على المدنيين وممارسة تعذيب سجناء والمحاكمات غير العادلة تعم البلد". واضافت ان "القوات الحكومية ترتكب افعال تعذيب ولا تتعرض للمحاسبة، خاصة تعذيب اولئك المحتجزين على خلفية اشتباه بتنفيذهم افعالا ارهابية".

وتابعت المنظمة الدولية ان "اساليب التعذيب التي نكرها معتقلون للمنظمة تضمنت استعمال صعقات كهربائية قد تطل الاعضاء التناسلية؛ وحقنًا جزئياً باستعمال كبس يغطي منطقة الرأس؛ وضرب معتقلين يعلقون بأوضاع مؤلمة؛ والحرمان من الطعام، والماء والنوم. وجاء في تقرير المنظمة، الذي نشر يوم امس، ان "معتقلين زعموا انهم قد تعرضوا للتعذيب من اجل اجبارهم على الاعتراف بجرائم خطيرة او اتهام آخرين وهم محتجزون بهذه الظروف"، مضيفاً ان "العديد منهم تراجعوا عن اعترافاتهم في المحاكمة لأنهم يرون ان المحاكم تقبل بهذه الاعترافات على انها دليل على ارتكابهم الجرم، من دون اجراء تحقيق بمزاعم تعرضهم للتعذيب، وتحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة او تحكهم بالإعدام".

العراق سبق "دول الربيع العربي" إلى المجهول.. ومليون مهجر داخلي يبحثون عن المستقبل

بعد عقد على احتلال العراق.. العالم يسأل: هل كان الأمر يستحق كل هذا؟

في الحرب الاهلية المستمرة الآن في سوريا حيث تحاول المعارضة (الغلبية من السنة) اسقاط الاقلية العلوية الحاكمة. المؤيدون من كلا الطرفين يصطفون طائفاً - بضمنهم العراق، حيث تقف حكومته بلا ترد مع ايران - التي كانت يوماً ما عدواً لسودا - الى جانب نظام الأسد المحاصر. ومن المحتمل ان هذا لم يخطر على بال بوش عندما "حرر" العراق.

مهجرون ومسيبون التركيبة الاخرى التي لا جدال فيها لحرب العراق هي الطابور الطويل من المشردين والمجتئين. مع المليون لاجئ سوري الذين يجري إحصاؤهم خارج سوريا حالياً، من السهل شيان ملايين العراقيين الذين يبقون طي النسيان نتيجة لصراع يشعر الغرب بأنه انتهى الآن لذلك انشعب منه. مازال هناك لاجئون عراقيون في دول مثل الاردن ولبنان ومصر وحتى في سوريا رغم ان القليل منهم لجأوا الى هناك قبل الصراع الحالي.

مرت عشر سنوات ومزال هناك مليون عراقي على الأقل يهجرون داخليا من مناطقهم، يدمرهم الفقر ومازالوا يكافحون من أجل الاستقرار. أوضاعهم المتفاقمه والمنسية المقترنة بالضغوط المضافة للمهجريين السوريين، تجعل الوضع في المنطقة مضطربا وهشا اكثر من أي وقت مضى. بالإضافة الى ذلك، فان تركة العراق تمثل تحدياً من مستقبل أولئك اللاجئين السوريين. هل سيذهبون يوماً ما مع يؤسهم الى طي النسيان أيضاً؛ من الذي يقرر متى يحصل ذلك؟ ان بصمة حرب واحدة في الشرق الاوسط تتضاعف اليوم من خلال بصمة حرب اخرى.

بعد عشر سنوات من اجتياح بوش، لزال اللاجئين العراقيين ينتظرون وسيلة للخروج تجنّبهم العودة الى وطنهم المليء بالمتاعب. هذا هو سبب عدم اتفاق اغلبية الاميركان على حرب العراق. حتى يجد هؤلاء اللاجئين حياة محترمة في مكان ما، فان الحرب في بلدكم لا تنتهي.

عن : اخبار سي بي سي

وفي الواقع ان الفساد متفش في العراق كما هي الحال دائماً، لكنه مؤخراً يعاني من احتجاجات معادية للحكومة أججها مواطنون يشعرون بأنهم مهشون، ومن التفجيرات القاسية، ومن النقص المستديم في الطاقة الكهربائية، وهذه كلها تشكل تحديات يومية. الا ان التركيبة الأكثر شمولاً لحرب العراق هي ما امتد الى ما وراء حدوده، وله نفس أهمية ما بعد الربيع العربي في التكهن بـ "ماذا بعد" في منطقة تتحدى حالياً أغلب التكهنات.

جزء كبير من تلك التركيبة هو ان الصراع الديني القديم في المنطقة - بين السنة والشيعة - يظهر مجدداً في العراق موقفاً الاستياء الكامن لأبناء الطوائف المشتركة من الدول المجاورة. ذلك الصراع ظهر او لا في لبنان خلال منتصف 2000، لكنه يرفع رأسه اليوم

وكانوا يريدون تفعيل حرب العراق.

حرب التحرير

عندما فشل التحقق من وجود اسلحة دمار شامل، تحول الاجتياح الى تحرير يجلب الحرية ليس للعراق فقط وانما لكل المنطقة. كان مؤيدو بوش مقتنعين بأن الربيع العربي كان ثمرة لجهوده في العراق. ولا نحتاج الى اثبات خطاهم أكثر من النظر الى ما كشفه البيروقراطيون الاميركان أنفسهم. على سبيل المثال، نكر آخر تقرير للمفتش العام لإعادة اعمار العراق بأن الولايات المتحدة انفقت 90 مليار دولار على اعادة الاعمار وتدريب الشرطة في العراق خلال هذه الفترة، ضاع معظمها في ضبابية فساد الاميركان والعراقيين معا ولا مبالاة.



□ ترجمة المدى

مصراعها ودفع العراق الى الحرب الطائفية. القليل يرون ان هذه العوامل - ظهور التمرد، الخوف المستمر، الاسلحة المنتشرة بلا رقابة، والاستياء الطائفي - هي التي فسحت المجال للماسي التي يمر بها العراق اليوم.

على مدى السنوات العشرة، كان الكثير من الجنود الاجانب ينظرون للعراق على انه مستنقع وفخ للموت. كتب الصحفيون عن مأساه التي لا تنتهي؛ بينما يرى العراقيون بلدهم مكاناً يتمسكون به، رغم رغبتهم بالهرب منه، مكاناً يحبونه وفي نفس الوقت يكرهونه بسبب ما تكبدوا فيه من معاناة.

هذه الصور عن الفشل في العراق كانت تواجه دائماً رسائل قوية من الذين دعموا الحرب - جورج بوش وتوني بليسر، حيث كانت لهم وجهات نظرهم الخاصة

مزال عراق ما بعد الحرب فاسداً وغير مستقر، وقد تخضعت تركة الحرب عن ملايين اللاجئين وحرب طائفية ومنطقة مضطربة.

لم ولن يتفق احد بشأن العراق، حتى الذين قضاوا وقتاً في العراق خلال السنوات العشرة منذ الاجتياح الاميركي وشهدوا انهياره عن قرب، فالكل يجول وفي ذاكرته نسخة الخاصة المخيفة عن حرب العراق، ورأيه الفريد بنجاحها او فشلها، نسخة شوهاها الزمن وعزتها الذاكرة المتعبة.

نتساءل بعد مرور عشر سنوات على الاجتياح: هل كان الأمر يستحق كل ذلك؟ الا ان الاجابة غير واضحة، حتى العراقيون يتوقفون قليلاً قبل الاجابة عن هذا السؤال. صحيح ان الشعب العراقي كان يائسا ومظلوماً ومختنقا وكان بحاجة الى التحرر من نير صدام. ثم تحرر أخيراً، لكن ثم ماذا؟

الحقائق تتمثل بالدمار وسفك الدماء والحرب الاهلية وفقدان الحياة، الا ان تفسير تلك الحقائق يختلف من شخص لآخر. العالم لا يتفق بشأن حرب العراق لأنه يلتفت الى جزء منها بشكل انتقائي. الاغلبية تتذكر الصدمة والرعب، وصور الدبابات الاميركية والعجلات المدرعة وهي تعبر الصحراء في طريقها الى بغداد.

الاكثرية تتذكر جيداً النشوة القصيرة عندما سقطت تمثال صدام في ساحة الفردوس ببغداد، لكن القليل ممن يتذكرون القتل المسلح الذي اندلع في نفس الوقت قرب الساحة، او التقارير التي كانت تحكي عن تجول صدام وهو يبتسم في الشوارع القريبة داعياً الى التصدي للاميركان.

المستنقع المبيت

كذلك لا ننسى صورة صدام الأشعث وهو يخضع لفحص الأسنان بعد القبض عليه. لكن القليل يعرفون بان العديد من العراقيين كانوا مقتنعين - لسنوات عدة - بأن هذا الرجل يمتلك جسدياً ويشعرون بالخوف من ذلك.

الكثير يتذكرون بحزن الجنود الاميركان الذين سقطوا، الا ان القليل يتذكرون تفجير الضريحين العسكريين في سامراء عام 2006 والذي فتح ابواب الطائفية على

البرلمان الكردي يثمن دور المنظمات النسوية

□ أربيل / المدى

وجهت رئاسة برلمان كردستان برسالة تهنئة إلى المرأة بكردستان والعراق والعالم بمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة للبرلمان فيما يلي نصها:

للمناسبة حلول اليوم العالمي للمرأة نتقدم باسمي آيات التهناني والتبريكات إلى المرأة بكردستان والعراق والعالم. إن تحديد يوم المرأة من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة يعود إلى يوم عسير ومرير تعرضت فيه كوكبة من النساء الجريئات والمدافعات عن حقوقهن إلى الظلم والقتل، وكان تحديد هذا اليوم تنويجاً لنضال المرأة المتواصل من أجل كسب حقوقها الإنسانية المشروعة.

ونحنهز هذه المناسبة لنقدم باقة ورد عطرة إلى المرأة الكردستانية التي ساندت البيشمركة في المراحل النضالية وجادت بالعديد من الشهداء والكثير من التضحيات على طريق تحقيق الحرية للشعب الكرديستاني.

من دواعي الفخر والإعزاز أن تحقق المنظمات والفعاليات النسوية العاملة بمجال حقوق المرأة تقدماً مضطرباً في النضال المدني بكردستان، بالرغم من أن المرأة الكردية عموماً ما زالت تعاني من العديد من المشكلات والأزمات التي نرى نحن في رئاسة برلمان كردستان أن نكون خير معين ونصير لها لتحقيق حقوقها المشروعة. وقد أسهم البرلمان من خلال إصدار العديد من القوانين وتعديل بعضها



بتحقيق جزء من حقوقها الإنسانية، وعمل بدأب مستمر على رفع تمثيلهن في البرلمان إلى مستوى لم تصل إليها العديد من البلدان الديمقراطية المتقدمة الأخرى، وسيبقى البرلمان ملتزماً بالدفاع عن تلك الحقوق ودعم أمنيات المرأة بالتححر والمساواة والعدالة الاجتماعية، والقضاء على العنف

جاء ذلك أثناء لقائه بالبوردر المشرف على تجمع برلمان الشباب والذي حضره الدكتور حسن محمد سور نائب رئيس البرلمان.

وقدم أعضاء الوفد الذين يمثلون منظمات مركز المستقبل والثقافة الشبابية والاتصالات عرضاً ملخصاً لنشاطاتهم وتحضيراتهم لتأسيس البرلمان الشبابي بإقليم كردستان وهو المشروع الذي يشغل به هؤلاء منذ عام ٢٠٠٥ بمساعدة منظمة UNDP التابعة للأمم المتحدة. وأبلغ الوفد أن هذا البورد بدأ أعماله منذ انتهاء المؤتمر التأسيسي الذي عقد في أربيل، وقد أعد خارطة طريق المشروع والنظام الداخلي للبرلمان المرتقب، والهدف من تأسيس هذا المشروع هو تشريع القوانين الخاصة بشؤون الشباب وتم تدريبهم على المشاركة في مراكز صنع القرار، ودعوا رئاسة البرلمان إلى دعمهم لتحقيق هذا الهدف. وثمن رئيس البرلمان هذه الجهود الشبابية وأبلغهم بأن هذه الفكرة جيدة ومن شأن تنفيذها أن تسهم في إعطاء دور أكبر للشباب في مجال العمل المنظم والمندى والتعرف على الحياة الديمقراطية. وأبدى استعداده لدعم تلك المبادرة.

من جانبه أكد نائب رئيس البرلمان بأن هناك عدة عوامل تدفع نحو خدمة الطليقة الشبابية، وأن هذه الخطوة من أهم الخطوات التي تسهم في إعطاء دور أكبر للشباب في مجال العمل المنظم والمندى والتعرف على الحياة الديمقراطية. وأبدى استعداده لدعم تلك المبادرة.

الحرية المتاحة لكي يقوم بدوره في تحقيق التقدم بالمجتمع، وأن يمضي بخطوات وثيقة لبناء مستقبله الواعد "مضيفاً" إن الشباب إذا حل بأي مفصل من مفاصل الحياة، باستطاعته أن يؤثر بشكل إيجابي على ذلك المكان وأن يقدم إبداعاته ويكشف عن طاقاته في البناء والتقدم.

الأسري، واحترام حقوقها الإنسانية وتمكينها من المشاركة بمراكز القرار السياسي. وفي الإطوار ذاته أكد الدكتور أرسلان بايز رئيس البرلمان أن الشباب الكردي الذي كان بمقدوره أن يبعث برسائل الصمود والإصرار على النضال من غياهب السجون، هو قادر اليوم على أن يستغل فرص

رئيس البرلمان يستقبل وفداً شبابياً

□ أربيل / المدى

أكد الدكتور أرسلان بايز رئيس البرلمان أن الشباب الكردي الذي كان بمقدوره أن يبعث برسائل الصمود والإصرار على النضال من غياهب السجون، هو قادر اليوم على أن يستغل فرص الحرية المتاحة لكي يقوم بدوره في تحقيق التقدم بالمجتمع، وأن يمضي بخطوات وثيقة لبناء مستقبله الواعد "مضيفاً" إن الشباب إذا حل بأي مفصل من مفاصل الحياة، باستطاعته أن يؤثر بشكل إيجابي على ذلك المكان وأن يقدم إبداعاته ويكشف عن طاقاته في البناء والتقدم.

جاء ذلك أثناء لقائه بالبوردر المشرف على تجمع برلمان الشباب الذي حضره الدكتور حسن محمد سور نائب رئيس البرلمان. وقد قدم أعضاء الوفد الذين يمثلون منظمات مركز المستقبل والثقافة الشبابية والاتصالات عرضاً ملخصاً لنشاطاتهم وتحضيراتهم الحالية لتأسيس البرلمان الشبابي بإقليم كردستان وهو المشروع الذي يشغل به هؤلاء منذ عام ٢٠٠٥ بمساعدة منظمة UNDP التابعة للأمم المتحدة. وأبلغ الوفد أن هذا البورد بدأ أعماله منذ انتهاء المؤتمر التأسيسي الذي عقد في أربيل، وقد أعد خارطة طريق المشروع والنظام الداخلي للبرلمان المرتقب، والهدف من تأسيس هذا البرلمان هو تشريع القوانين الخاصة بشؤون الشباب وتم تدريبهم على المشاركة في مراكز صنع القرار، ودعوا رئاسة البرلمان إلى دعمهم لتحقيق هذا الهدف.

وثمن رئيس البرلمان هذه الجهود الشبابية وأبلغهم بأن هذه الفكرة جيدة ومن شأن تنفيذها أن تسهم في إعطاء دور أكبر للشباب في مجال العمل المنظم والمندى والتعرف على الحياة الديمقراطية.

وأبدى استعداده لدعم تلك المبادرة. من جانبه أكد نائب رئيس البرلمان بأن هناك عدة عوامل تدفع نحو خدمة الطليقة الشبابية، وأن هذه الخطوة من أهم الخطوات التي تسهم في إعطاء دور أكبر للشباب في مجال العمل المنظم والمندى والتعرف على الحياة الديمقراطية.

٢٠ مليار دينار حجم التبادل التجاري لإقليم كردستان في العام ٢٠١٢

□ أربيل / المدى



المذكور مخصصة لاستيراد احتياجات المواطنين، مشيراً إلى: أن الشركات الكبرى تولي اهتماماً كبيراً بإقليم كردستان، وتقوم باستثمار مبالغ كبيرة في أسواق الإقليم. وأضاف إن بغداد كانت في السابق المركز التجاري للعراق، حيث كانت أنظار التجار الكبار تتجه دائماً نحوها، ولكن بسبب الظروف الأمنية المستقرة والانتعاش الاقتصادي الكبير في الإقليم، أصبحت مدينة أربيل المركز التجاري للعراق.

أعلن محافظ أربيل أن حجم التبادل التجاري لإقليم كردستان مع الدول الأخرى بلغ ٢٠ مليار دولار، خلال العام الماضي، مشيراً إلى الظروف الأمنية المستقرة والانتعاش الاقتصادي الكبير في الإقليم. وقال نوزاد هادي في مؤتمر صحفي: إن حجم التبادل التجاري لإقليم كردستان مع الدول الأخرى بلغ ٢٠ مليار دولار في عام ٢٠١٢. وأوضح أن النسبة الكبيرة للملعب

توقع زيارة مليوني سائح إلى الإقليم خلال نورو



توعية بيئية وسياحية واسعة بهذا الاتجاه وفي حماية البيئة الكردستانية كعامل أساس لتطوير السياحة مع قرار تشكيل لجنة مشتركة لاستقبال أعداد نورو والموسم السياحي الجديد في الإقليم. من جانب آخر أعلن المتحدث باسم الهيئة العامة للسياحة في الإقليم نادر روسني أنه قد تقرر فتح إعدادية مهينة للسياحة في الإقليم خلال الموسم الدراسي المقبل بمهامها الإدارية والنظرية والمهنية.

□ أربيل / المدى

في اجتماع مشترك بين رئيسي هيئتي السياحة وحماية البيئة في الإقليم تم تداول الآراء بصدد اتباع أفضل الطرق لاستقبال أعداد نورو القومية، وأنجع سبل التعاون بين الهيئتين لاسيما في فصل الربيع الحالي وأعياد نورو، حيث من المتوقع أن يزور خلالها أكثر من مليوني سائح من خارج الإقليم، وحمية القيام بحملة

دليل للمنظمات التي تقدم الخدمات القانونية والنفسية للنساء

□ دهوك/ عبد الخالق دوسكي

توصلوا إلى أن هذه المنظمات قدمت الكثير من الخدمات واغلبها طوعية للنساء اللواتي تعرضن للعنف خلال الفترة المنصرمة. أوضحت صديق أن أهمية هذا الدليل يكمن في انه سيكون المرشد للكثير من النساء اللواتي تعرضن للعنف وأضاف بالقول "نحن بحاجة إلى مثل هذه المنظمات والمراكز الخاصة بتقديم الخدمات القانونية والاجتماعية والنفسية ليس للنساء المعنفات فقط وإنما للرجال

كردستان. الناشطة في مجال حقوق المرأة في دهوك سبيل صديق التي شاركت في إعداد هذا الدليل قالت "إننا بحاجة إلى منظمات أكثر للعمل بهذا المجال كما أن هناك عدداً من المنظمات التي ترغب في العمل في هذا المجال لكنها لا تلقى الدعم المناسب لها وإبني أتوقع أن يزداد عدد المنظمات العاملة في هذا المجال مستقبلاً" وبيّنت سبيل أنهم خلال زيارتهم لهذه المنظمات

قامت لجنة الإغاثة الدولية بإصدار دليل بشأن المنظمات التي تعمل في إقليم كردستان والتي تقدم الخدمات النفسية والقانونية والاجتماعية للنساء اللواتي تتعرضن للعنف في المجتمع وبحسب الدليل الذي تسلّمت إذاعة العراق الحر نسخة منه فإن عدد هذه المنظمات يصل إلى ٨٥ منظمة في عموم إقليم

انخفاض نسبة المياه في سد مندلي

□ السليمانية / المدى

المصدر الخاخي من منطقة حمرين القادم من قضاء المقدادية وهو لا يصل إلينا نهائياً لوجود تجاوزات كثيرة عليه من أبناء تلك المناطق ولا سلطة لنا عليهم كونهم خارج إطار الحدود الإدارية للناحية. وأوضح أن الاعتماد الكلي لأبناء الناحية في

لقلة طاقة السد الاستيعابية. وقال مسير إن الناحية تعتمد على مصدرين من المياه؛ أولهما عن طريق وادي حران القادم من الجانب الإيراني والذي يصب في سد مندلي وتكون مياهه غير صالحة للاستهلاك البشري نهائياً وفقاً للتقارير الطبية، في حين يكون

أكد مدير ناحية مندلي عبد الحسين عباس مسير أن كمية المياه الموجودة في سد مندلي البالغة ثلاثة ملايين وخمسة آلاف متر مكعب والمخصصة لإرواء البساتين لا تكفي لشهر واحد

وزير الطاقة التركي: لم نتعهد لبغداد بعدم الاتفاق مع أربيل بدون موافقتها وحساسيتها غير مبررة

□ المدى برس/ بغداد

وأوضح وزير الطاقة التركي، أن العلاقات مع كردستان بدون موافقة حكومة بغداد، "وفي حين رفضت تركيا التعليق على تصريحات ليعبي، رحب المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، علي الموسوي، بالرفض التلقين عن النفط والغاز في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن العلاقات مع أنقرة "مستقرة"، وأضاف يلدر، بحسب الصحيفة، "مع ذلك فإذا أراد العراق أن يتجاوز هذه الخلافات والتحدث عن المشاريع فإننا نسعى للاتفاق على تنفيذ مشاريع فيه". وقد اتفقا أيضاً أن تقوم بمشاريع تعقيب عملية التطبيع بين المركز والإقليم، مبيّناً إذا كان "العراق يعتبر بلداً



وأوضح وزير الطاقة التركي، أن العلاقات مع كردستان بدون موافقة حكومة بغداد، "وفي حين رفضت تركيا التعليق على تصريحات ليعبي، رحب المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، علي الموسوي، بالرفض التلقين عن النفط والغاز في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن العلاقات مع أنقرة "مستقرة"، وأضاف يلدر، بحسب الصحيفة، "مع ذلك فإذا أراد العراق أن يتجاوز هذه الخلافات والتحدث عن المشاريع فإننا نسعى للاتفاق على تنفيذ مشاريع فيه". وقد اتفقا أيضاً أن تقوم بمشاريع تعقيب عملية التطبيع بين المركز والإقليم، مبيّناً إذا كان "العراق يعتبر بلداً

وفي حين رفضت تركيا التعليق على تصريحات ليعبي، رحب المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، علي الموسوي، بالرفض التلقين عن النفط والغاز في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن العلاقات مع أنقرة "مستقرة"، وأضاف يلدر، بحسب الصحيفة، "مع ذلك فإذا أراد العراق أن يتجاوز هذه الخلافات والتحدث عن المشاريع فإننا نسعى للاتفاق على تنفيذ مشاريع فيه". وقد اتفقا أيضاً أن تقوم بمشاريع تعقيب عملية التطبيع بين المركز والإقليم، مبيّناً إذا كان "العراق يعتبر بلداً

وفي حين رفضت تركيا التعليق على تصريحات ليعبي، رحب المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، علي الموسوي، بالرفض التلقين عن النفط والغاز في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن العلاقات مع أنقرة "مستقرة"، وأضاف يلدر، بحسب الصحيفة، "مع ذلك فإذا أراد العراق أن يتجاوز هذه الخلافات والتحدث عن المشاريع فإننا نسعى للاتفاق على تنفيذ مشاريع فيه". وقد اتفقا أيضاً أن تقوم بمشاريع تعقيب عملية التطبيع بين المركز والإقليم، مبيّناً إذا كان "العراق يعتبر بلداً

وأوضح وزير الطاقة التركي، أن العلاقات مع كردستان بدون موافقة حكومة بغداد، "وفي حين رفضت تركيا التعليق على تصريحات ليعبي، رحب المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، علي الموسوي، بالرفض التلقين عن النفط والغاز في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن العلاقات مع أنقرة "مستقرة"، وأضاف يلدر، بحسب الصحيفة، "مع ذلك فإذا أراد العراق أن يتجاوز هذه الخلافات والتحدث عن المشاريع فإننا نسعى للاتفاق على تنفيذ مشاريع فيه". وقد اتفقا أيضاً أن تقوم بمشاريع تعقيب عملية التطبيع بين المركز والإقليم، مبيّناً إذا كان "العراق يعتبر بلداً

صحافة كردستان

تنقل صحيفة "وار" اليومية التي تصدر في دهوك على لسان مدير إعلام المرور العامة في الإقليم إن الحكومة قد فتحت الباب أمام دخول السيارات من جديد بعدما أغلقتها في ١٥ من شهر شباط الفائت وتنقل عنه أيضاً إن الحكومة سمحت لأي شركة أو شخص بإدخال السيارات إلى الإقليم بشرط أن توافق التعليمات والنوعية التي حددها الحكومة ويجب أن لا تقل موديلاتنا عن ٢٠١٢ وتذكر الصحيفة أن عدد السيارات التي توجد في الإقليم قد وصل إلى مليون و٧١ ألفاً في نهاية العام الفائت.

تنقل صحيفة "جاودير" عن مسؤول العلاقات في حركة التغيير محمد توفيق قوله إن التوصل إلى رؤية مشتركة بين الاتحاد الوطني الكردستاني وحركته أمر بالغ الأهمية. وأضاف رحيم انه خلال اجتماعات سابقة بين الحزبين تم طرح نقاط عدّة وجرى الاتفاق عليها ولكن مرض الرئيس طالباني أثر في تنفيذها، وإن حركته تنتظر من قيادة الاتحاد أن تعلن عن موقفها، وأكد رحيم أن الحركة لا مشاكل شخصية لها مع أحد في الاتحاد الوطني ولكن الصحيفة في الرؤية بخصوص بعض القضايا وبالخصوص شكل الحكم وموضوع الإصلاح.

وتكتب صحيفة "روداو" أن الأطراف الكردستانية منشغلة هذه الفترة في مشاوراتها للتوصل إلى قرار بشأن إقرار الميزانية العامة العراقية خارج إطار التوافق الوطني وبغياب ممثلي الكرد ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس الوزراء العراقي روز نوري شاويس قوله إن الوزراء الكرد جاؤوا إلى إقليم كردستان ولن يعودوا قبل التوصل إلى اتفاق على قرار بهذا الخصوص.

وأضاف شاويس إن التوازنات في العراق اختلفت بعد انسحاب القوات الأميركية من العراق، وأكد شاويس أن من المحتمل أن ينسحب الوزراء الكرد من الحكومة العراقية إذا ما اتضح للقيادة الكردية أن الوضع لا يمكن إصلاحه واستمرار التجاوز على مصالح الكرد.

وتناقلت صحيفة "خبات" اغتيال المتحدث باسم اللجان الشعبية للمنتظرين في كركوك بنين العبيدي في حي الواسطي بالمدينة من مجهولين. ونقلت الصحيفة عن مصدر في شرطة كركوك قوله إن العبيدي اغتيل أمام بيته عندما كان يهيم بالخروج. وأضافت الصحيفة أن العبيدي كان قد انتقد بشدة حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي في تظاهرات الجمعة.



نص رذن

علاء حسن

هجرة بعد حسرة

فاخر علي كاطع أمضى خمس سنوات في إنجاز معاملة الحصول على راتب تقاعدي، واصطدم بعقبة جلب كتاب تأييد من حزب مننفذ في الحكومة الحالية، ليضمن دخله الشهري بمبلغ لا يتجاوز ٢٠٠ ألف دينار، الرجل غادر العراق في عيد الحب مهاجرا إلى الولايات المتحدة واستقر في ولاية مينيسوتا، وبعد أيام قليلة من وصوله مع شريكة حياته أم رافد منح الراتب التقاعدي الأميركي وليس العراقي.

أبو رافد سبق أن انضم إلى الحزب الشيوعي، وشارك في حركة حسن سريع بعد ٨ شباط من العام ١٩٦٣، حكم عليه بالسجن يوم كان نائب عريف براد آلي، وبعد نيل حريته وتحرره من السجن، واصل دراسته في معهد الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية بالدراسة المسائية. وشارك مع زملائه فارس المشاطة وهادي الخزاعي وغيرهما في تقديم أعمال مسرحية، حرصوا على أن تجسد أفكارهم وتطلعاتهم في إقامة نظام اشتراكي، لكن هذا الحلم سرعان ما تبدد، ولأسباب معروفة، من أبرزها استحواد الحزب الحاكم على السلطة في العراق.

أبو رافد اليوم يقيم في ولاية تسم ٣٠ بحيرة، وتشهد انخفاضا لدرجات الحرارة على مدى عام كامل يصل إلى تحت الصفر، يبدأ زهته الثمانية الصباحية مرديا معطفه السميك مستمتعا بالسير على الثلج على صفاف إحدى البحيرات، وهذه الأجواء لم تجعله يتخلى عن حلمه في تحقيق الاشتراكية، ولكنها أنقذته وخلصته من معاناة حمل جليكان النفط من محطة البدالة إلى داره في حي الإعلام، لان منزله الحالي مزود بمنظومة التدفئة المركزية.

ترك الرجل في بغداد مكتبته الضخمة التي تضم مسرحيات وروايات وكتب التاريخ، فضلا عن كرايس حربية طالما أعاد قراءة بعضها مرات عديدة، مستعينا بنظارة اشتراها بالف دينار ليبحث عن أسباب فشل إقامة النظام الاشتراكي، ومن المحتمل جدا وبعد خضوعه لعملية تقويم البصر بأشعة الليزر أن يبحث ثانية عن الأسباب من موقع جغرافي آخر.

في آخر رسالة من أبي رافد إلى جنله الإعلامي والناشط المدني إيد الملاح، أكد فيها انه يشعر بالأسف الشديد لقتضاه سنوات عمره التي تجاوزت السبعين في بلد لم يمنحه الراتب التقاعدي، وفيه فقد ابنه الأكبر بالمشخة العراقية اضطر إلى بيع داره في منطقة الدورة وانتقل بفعل التهديد بالتهجير القسري إلى حي آخر، ونتيجة تعرضه لأزمات صحية خضع لأكثر من عملية جراحية، وعلى الرغم من ثقل أعباء معاناته، ظل يتطلع إلى الكرايس عسى أن تسعفه في تحقيق حلمه الاشتراكي.

أبو رافد دخل في دورة لتعلم اللغة الانكليزية، وفي رسائله الأخيرة لنجله الملاح نكر انه ينوي كتابة سيرته الذاتية بتلك اللغة مستعرضا أهم الأحداث والحطبات في حياته لكي تتعرف شعوب العالم على الجحيم العراقي.

أشاروا إلى تعرضهم لـ "الغبين والظلم" منذ عشر سنوات بدء اعتصام موظفي شركة التجارة والأغذية في بابل للمطالبة بتحسين رواتبهم

بابل / المدى برس

اعتصم العشرات من موظفي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في بابل، مطالبين برفع التسكين وتوحيد رواتبهم ومنحهم المخصصات أسوة بموظفي الدولة، وأكدوا أن اعتصامهم "مفتوح" لحين تلبية مطالبهم، لافتين إلى أنهم يتعرضون إلى "الغبين والظلم" منذ أكثر من عشر سنوات.

وتجمع المتظاهرون ظهر أمس الإثنين، أمام مقر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية التابعة لوزارة التجارة، وقال أحدهم وهو علي صكيان في حديثه إلى (المدى برس) "لقد تظاهروا بعد مراجعات عديدة لمقر الشركة المركز العام ووزارة التجارة التي لم تستجب لمطالبنا المشروعة مثل تعديل الرواتب وإلغاء التسكين الوظيفي ومنحنا مخصصات الحياة الوظيفية والساعات الإضافية".

وبين صكيان أن "هذه المطالب لم تشمل بها منذ العام ٢٠٠٣ ولحد الآن، لذا قررنا نحن موظفي الشركة وعدنا ٢٦٠ موظفا وعمالا، بأن نقوم باعتصام مفتوح سلمى لحين الاستجابة لمطالبنا"، مبينا أن شركته "من أوائل الشركات التي قدمت خدماتها إلى أهالي بابل بعد سقوط النظام السابق وقامت بتوزيع مفردات البطاقة التموينية على الوكلاء والمواطنين".

كما علق الموظفة إيمان قاسم في حديثه إلى (المدى برس)، بالقول "داثرتنا رفعت طلباتنا إلى المركز العام للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية"، وبينت "لقد طالبنا برفع الحيف والظلم والغبين عنا لعدم حصولنا على استحقاقاتنا التي تشمل المخصصات والدرجات الوظيفية والتي منها أيضا رفع التسكين وتوحيد الرواتب أسوة ببقية الوزارات على أساس الخدمة والشهادة، فضلا عن إعادة المخصصات الحيازة المخزنية لأمناء المخازن، وإعادة المخصصات للقانونيين والمحاسبين والفنيين ومخصصات الدفاع المدني".

بدوره، قال الموظف جاسم عامر في حديثه إلى (المدى برس) "لي خدمة



اعتصام موظفي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في بابل

والشاي ومسحوق الغسيل والصابون والمجفف (للكبار) والحليب والمجفف (للمصغار) والبقوليات كالعدس والفاصوليا والحمص، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو ١٠ دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط.

وكلانها المنتشرين في جميع أنحاء المحافظة. ويعتمد غالبية العراقيين في غذائهم الأساسي على ما تزودهم به البطاقة التموينية، وذلك منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ عقب حرب صدام حسين على الكويت، وتشمل مفردات الحصة التموينية للفرد الواحد، الأرز والطحين والزيت النباتي والسكر

القانون المعمول به بالعراق يشمل جميع الدواير، ونحن نستغرب من كل هذا الإجحاف بحقهم"، مؤكدة "سأعرض موضوعهم في جلسة المجلس القادمة لاتخاذ قرار لإنصافهم وتلبية مطالبهم". يذكر أن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تأسست في منتصف السبعينات من القرن الماضي، وهي مسؤولة عن توزيع مفردات البطاقة التموينية على

أكثر من ٢٣ سنة وراتبي لا يتجاوز ٥٠٠ ألف دينار، إلا أنني ضمن الدرجة الخامسة من سلم الرواتب المعمول بها في العراق، إذن لماذا كل هذا الإجحاف والغبين والظلم". قالت عضو مجلس محافظة بابل أمل سلومي التي حضرت الاعتصام في حديثه إلى (المدى برس)، إن "طلبات المعتصمين قانونية ومشروعة لأن

سياسيون رفضوا كلام المالكي أمام قانونيين عرب لتكراره مفردة "دولة القانون"

أبو ستار: المواطن لا يحترم القانون لأن المسؤولين لا يحترمونه

بغداد / المدى برس

يرى مراقبون سياسيون أن استخدام رئيس الوزراء نوري المالكي، لمصطلح "دولة القانون" وتكراره عشرات المرات في كلمة طالت نحو اقل من عشرين دقيقة أمام حشد من القانونيين العرب والعراقيين، لم يكن بريئا أو في سياق "الدعوة لإشاعة ثقافة دولة القانون"، كما تلقى بعض معارضي رئيس الوزراء كلمته في المؤتمر، وعلى ما يبدو، فإن عنوان المؤتمر جعل المالكي يحول خطابه إلى دعاية انتخابية لكتلته، من خلال "التلاعب بالكلمات" في مؤتمر دولي "هادف".

وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أكد، في كلمة القاها أول من أمس الأحد في (المؤتمر العربي الأول لتنمية ثقافة الوعي القانوني والوطني) الذي عقد في بغداد برعاية الجامعة العربية والعراق باعتباره رئيسا لدورتها الحالية، أن تحقيق العدالة في العراق وفي أي بلد لا يمكن إلا أن خلال إشاعة "ثقافة دولة القانون"، وأكد لعشرات المختصين القانونيين العراقيين والعرب الذي اجتمعوا في بغداد أن "دولة القانون" معناها تحقيق العدالة الاجتماعية ونشرها لدى المواطنين.

وينتقد القيادي الكردي محمود عثمان ذكر عبارة "دولة القانون"، في مؤتمر دولي يفترض أن يكون رصينا، مؤكدا أنها دعاية لكتلة المالكي، داعيا رئيس

الدولة القانونيين العرب لتكراره مفردة "دولة القانون"

الخطابات لم نجد من يطبقها على ارض الواقع"، معربا عن اعتقاده بأن "الدفع باتجاه (دولة القانون) يندرج ضمن مفهوم دعاية الانتخابية".

مواطنون: الناس على دين ملوكهم

وعلى الرغم من أن المالكي ركز بالكامل في كلمته على مسؤولية المواطنين في احترام القانون والدولة واحترام الآخر، وضرورة توعية المواطنين عبر وسائل الإعلام والمدارس والمؤسسات الحكومية وغير الثقافة القانونية، إضافة إلى مطالبة المشرعين بتشريع قوانين رادعة بقوة لكل الذين يريدون الإخلال ببنية المجتمع وتمزيقه بالطائفية أو الذين يمارسون العنف والتطرف وتهميش الآخر، فإن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية وجيه حنفي أكد في كلمته خلال المؤتمر أن "غياب أو ضعف الوعي القانوني والوطني لدى المواطن العربي هو بسبب غياب الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية"، مشددا على أن "المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الدولة".

ويعلق أبو ستار، وهو شرطي متقاعد، على هذا الكلام أن "الحكومات التي تعاقبت على العراق فرضت كلها قوانينها الخاصة، ولهذا لم يعد هناك احترام للقانون".

ويضيف الشرطي تقاعد قبل عامين في حديثه إلى (المدى برس) أنه "في دولة صدام كنا نحاسب أحيانا حتى أصحاب قصص الشعر الغربية، والهاربين من الخدمة، ونمارس سلطات واسعة"، لكنه يستدرك "في نفس الوقت كنا نتعرض حتى للضرب إن تصادف وحاسبنا مسؤولا أو قريب مسؤول كبير".

ويؤكد أبو ستار "لم يتغير شيء قبل أن أتقاعد العام الماضي، بالعكس أصبحت الأمور أسوأ بشكل كبير فالقانون لا يحترم من قبل المواطن العادي لأن المسؤولين لا يحترمونه"، ويختم "الناس على دين ملوكهم عني".

مراقبون: لا تبرئ أحدا من الدعاية

ويرى مراقبون وخبراء قانون أن الكلام المفرط عن القانون ودولة القانون وإشاعة ثقافة القانون في العراق لا يعدو كونه دعاية انتخابية، ويؤكدون أن "عدالة السلطة تتمثل بتقديم الخدمات والأمن والنظام وهذا غير موجود"، لافتين إلى أن "الثقافة القانونية ضعيفة حتى عند رجال السلطة".

ويقول النائب السابق والقاضي وائل عبد اللطيف في حديثه إلى (المدى برس) إن "ما يميز السلطة في كل دول العالم هو القدرة على تنفيذ القانون وإن لم تمتلك هذه القدرة فإنها لا تمتلك السلطة"، مبينا أن "السلطة يجب أن تكون عادلة في مفاصلها، لتقديم الخدمات والتعليم وفرص العمل والأمن من خلال مجموعة قوانين لتحقيق العدالة وتوفير الخدمات والرعاية الثقافية لدى المواطن بما يجعله يحترم القانون ويفكر كثيرا قبل أن يخرقه".

ولم يستبعد عبد اللطيف أن يكون الخطاب المستخدم من قبل رئيس الوزراء "وراء أهداف انتخابية"، موضحا "هذه الفترة لا تبرئ أحدا من استخدام أي وسيلة للوصول إلى أغراضه سواء لدواع انتخابية أو لتحسين صورته ولا يمكن عزل الخطاب عن هذا الهدف".

ومن جانبه، يرى المحلل السياسي إحسان الشمري أن كلمة رئيس الوزراء في (المؤتمر العربي الأول لتنمية ثقافة الوعي القانوني والوطني) والتي استخدم فيها كلمة دولة القانون أكثر من مرة، تدخل ضمن إطار الدعاية الانتخابية، مبينا أن "تطبيق الدستور والقانون فيه انتقائية كبيرة".

ويقول الشمري في حديثه إلى (المدى برس) إن "التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء تدخل ضمن مجال الدعاية الانتخابية لاسيما أن

وجعله يحترم القانون والدولة بهذا كلام غير صحيح"، مؤكدا أن "وضع الخدمات المتردي يتحمله بعض الوزراء الذين لا يحترموه رئيس الوزراء".

ويقول الصيهود أن "رئيس الوزراء لم يختر طاقم حكومته، والوضع المثالي لتطبيق القانون هو إذا اختار رئيس الوزراء طاقم حكومته، مشددا على أن "العدالة والقانون في ظل الحكومة الحالية يطبق على الجميع ولاوجود لانتقائية في تطبيق القانون".

ويقول عضو ائتلاف دولة القانون محمد الصيهد في حديثه إلى (المدى برس) إن "مصطلح دولة القانون هو مستخدم في جميع دول العالم، وإن كلام رئيس الوزراء لا يعتبر دعاية انتخابية"، ويتابع "أما أن يتحمل المالكي المسؤولية عن عدم توفير البيئة لنشر الوعي القانوني لدى المواطن

دولة القانونيين العرب لتكراره مفردة "دولة القانون"



مواطن عراقي عاطل عن العمل جلس تحت شعارات عقلت وراءه يقول أحدهما الفساد والحرمان والفقر تجعل الشعب كالبركان

متظاهرون يمنحون رئيس جامعة القادسية أسبوعاً للخروج منها بعد تهجمه على مواطني المحافظة بـ "ألفاظ نابية"

الإدارة

خرج عشرات المتظاهرين في مدينة الديوانية، احتجاجاً على عودة رئيس جامعة القادسية لإدارة الجامعة، بعد أن أوصى مجلس المحافظة بإقالته، وفي حين أعلنت حكومة الديوانية دعمها للمتظاهرين، منح المتظاهرون رئيس الجامعة مهلة أسبوع للخروج منها، فيما أكد بديله أنه لم يدخلها أصلاً.

وقال خالد محمد التميمي أحد منظمي التظاهرة في حديث لـ (المدى برس) إن "رئيس جامعة القادسية الدكتور إحسان القرشي تهدى توصية مجلس المحافظة، وقرار وزارة التعليم العالي بمنحه إجازة إجبارية لمدة شهر وعاد ليمارس مهامه بالضد من رغبة أبناء المحافظة الذين ضغطوا على الحكومة المحلية لإصدار توصية إقالته".

الإدارة

□ الديوانية / المدى برس

العريق، وصاحبة المواقف البطولية في الثورات العراقية، لن يسمح أبناؤها بأي تطاول عليهم كما فعل القرشي بوصفه لنا (بالهجم الرعاع) ".

وأكد على "منح رئاسة الوزراء ووزارة التعليم العالي أسبوعاً واحداً فقط لتطرد فيه القرشي من مدينتنا، وتعيين أحد أبناء المدينة من حملة الشهادات العليا رئيساً للمقبل ما لم يتم تحقيق ذلك".

وفي حين طالب المتظاهرون بالخروج الفوري لرئيس الجامعة وعناصر حمايته من مكتبته داخل الحرم الذي طوقته قوات مكافحة الشغب والأجهزة الأمنية، مشددين على ضرورة تعهد نائب رئيس مجلس المحافظة بتنفيذ قرار إغائه، دعا نائب رئيس مجلس المحافظة المتظاهرين أكثر من مرة إلى انسحاب المتظاهرين من أمام رئاسة الجامعة، فيما اعترض عن تقديم أي تعهد كون الأمر خارج صلاحيات حكومة الديوانية المحلية.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة الديوانية عناد النائي في حديث لـ (المدى برس) إن "حكومة الديوانية مع حق المواطن في التظاهر وحرية الرأي والتعبير، لكن الظروف التي يمر بها البلد، وخوفنا من تسييس التظاهرات، أو محاولة بعضهم استغلالها لتحقيق غاياته، هي ما جعل الحكومة المحلية تطالب بتأجيل التظاهرات خلال الفترة الماضية، ونحن مع تنفيذ مطالب المتظاهرين في إقالة أو إعفاء رئيس جامعة القادسية من منصبه".

وطالب النائي "بفض التظاهرة بعد



جانب من التظاهرة التي طوقتها الأجهزة الأمنية

أصدر في العام الماضي قراراً استدعي فيه أعضاء حزب البعث المنحل ورجال الأمن والمخابرات والفدائيين، للتحقيق معهم ومصادرة أسلحتهم وأخذ تعهدات تلزمهم بعدم ممارسة أية نشاطات سياسية داخل وخارج البلاد وإعداد قاعدة بيانات جديدة ومفصلة تضم معلومات عن نشاطاتهم وانتماءاتهم بضمنهم الموجودين خارج العراق، وزاد أن "ملف البعثيين في المحافظة قد طوي بالكامل وتمت السيطرة عليه ولا توجد مخاوف منه، بعد الإجراءات الأمنية والتدابير التي اتخذتها الحكومة المحلية في الديوانية".

وشهدت المحافظات العراقية نهاية 2011 عدة حملات دعماً لها لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، تم خلالها اعتقال المئات من أعضاء حزب البعث المنحل ومنتسبي قوى الأمن الداخلي والمخابرات والفدائيين وأساتذة جامعات وموظفين، سببت أزمة سياسية بعد مطالبة القائمة العراقية بالإفراج عنهم وطى هذا الملف بالكامل، حيث أسمته بالإرهاب الحكومي، كانت نتيجته مطالبة بعض الحكومات المحلية في الأنبار وصلاح الدين وديالى بإعلانها أقاليم مستقلة نتجت عنها الأزمة الحالية التي يمر بها العراق.

مؤكداً تنفيذ مطالب المتظاهرين بإعفاء رئيس جامعة القادسية إحسان القرشي وطرد عناصر حمايته، بناء على اتصال هاتفي مع وزير التعليم العالي الدكتور علي الأبيص، من دون نكر الميزيد من التفاصيل".

وكانت حكومة الديوانية، قد أعلنت في (18 شباط 2013)، عن وصول وفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لبحث توصيتها بإعفاء رئيس جامعة القادسية، وفي حين أكدت أن اللجنة منحت رئيس الجامعة إجازة إجبارية تمهيداً لإغائه من منصبه، تعهدت بإقناع الطالبين بإقالته بعدم الخروج بتظاهراتهم.

كما أعلنت حكومة الديوانية في (12 شباط 2013) في حديث لـ (المدى برس)، "قراراً يتضمن رفع توصية بإعفاء أو نقل رئيس جامعة القادسية الدكتور إحسان القرشي، لشموله بإجراءات المساءلة والعدالة، وتعدديه بكلمات مشيئة على أبناء الديوانية، وإصداره قراراً من مجلس رئاسة الجامعة يمنع شراء أي مادة من الديوانية أو التعامل مع مقاوليها".

وكان رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الديوانية كريم زغير، قد أعلن في حديث سابق لـ (المدى برس) أن "المجلس

اتصاله بوزير التعليم، الذي أكد له عدم دخول القرشي إلى جامعة القادسية، ومنحه إجازة إجبارية لمدة شهر، ريثما يتم تعيين رئيس جديد لها، وتكليف مساعده عبد الكريم العمراني، خلال هذه الفترة بتولي مهام رئيس الجامعة"، مؤكداً على أن "وزير التعليم سيستبدل القرشي خلال الأيام المقبلة".

وبين النائي أن "عدم إعفاء القرشي في الأيام السابقة بالرغم من توصية مجلس محافظة الديوانية، وقرار اللجنة الوزارية التي جاءت إلى الديوانية وحققت في أسباب التوصية، بسبب الأمر الديواني الذي تم تعيين القرشي بموجبه رئيساً للجامعة، وهذا الأمر أكبر من صلاحيات وزير التعليم، ولا يمكن إغاؤه إلا بأمر ديواني يصدر من رئيس الوزراء بموجب تقرير الإغفاء ومربراته، وليس كما يصور بعضهم بأنه تسوية لمطالب المتظاهرين ورغبة أبناء الديوانية في إعفاء القرشي من منصبه ونقله خارج المحافظة".

من جهته نفى مساعد رئيس جامعة القادسية الدكتور عبد الكريم العمراني في حديث لـ (المدى برس) "وجود القرشي في الحرم الجامعي بسبب الإجازة الإجبارية التي منحتها له وزارة التعليم العالي،

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

أأأأأأأأ

ليست صدفة، ولا هي ضربة حظ، ولا هو صعود مشبوه، وفق نظرية (شيلني.. وأشيلك)، بل الأمر وما فيه: عمل دؤوب من دون كلل،، إنتباه يكله وعي معرفي غير مشوب بأوهام أو أضاليل،

السؤال الملحاح: لماذا فقد العرب والمسلمون ناصبة الريادة، لاسيما في العلوم والاكتشافات، والاختراعات، وتركوا للأخرين سطوة التحكم في مصائر الناس، وموارد البلدان، ومستقبل الشعوب؟

توكانا طويلاً على ما أنجزه الأواثل: إبن سينا، والرازي والكندي وإبن البيطار، وإبن سيرين، والغرابي، وإبن خلدون، وعدد آخر من عمالقة السلف الغابر لا تتجاوز أعدادهم أصابع اليدين.

حين نجيل النظر فيما قدمه العرب والمسلمون بعد سقوط بغداد على يد هولاكو نجد الإنجازات تنحسر، وتنحسر، حتى تتوارى خجلاً وإستحياء.

التذكير ببعض الحقائق الدامغة لا يندرج تحت مسمى (جدل الذات) فالأرقام التي تنتشرها مراكز الأبحاث، تغدو سياتاً منقوعة بملح وخل، تجلدنا، وتدمي جلودنا التي تدبغت، وغادرها الإحساس بالهوان وعظم الفجيعة.

تتحدث الأرقام بالصحة: إن عدد يهود العالم، بما فيهم سكان إسرائيل لا يتجاوز (19) مليون نسمة؛ منتشرين في شعاب الأرض، بينما يبلغ تعداد المسلمين في العالم نحو مليار ونصف المليار نسمة؛ معظمتهم تحتويهم دول، وتضمهم رقع جغرافية مترامية الأطراف، فهل من المعقول أن يتغلب المليون (معرقياً) على المليار (عددياً)؟ أليس هذا الأمر يناقض مبادئ الحساب؟

فلينبرئ الجهادية بتكذيب أرقام وحقائق التقرير أنشاء، الذي يؤشر إن ألمع الأسماء في التاريخ المعاصر، يهود، تريديون براهين؟ هاكم:

السيرت أنشتاين، سيجموند فرويد، كارل ماركس، جوجل- سيرجي براين، مايكل ديل، أوراكل لاري اليسون، هنري كيسنجر، مادلين اولبرايت، جوزيف ليرمان، كاسبر وينبرجر، ديفيد مارشال، بنجامين نزارائلي، مايكل هاوارد، برونو كرايسكي، بييجني بريماكوف، بربارا وولترن، ماكس فرانك، مخترع الألياف الضوئية بيتر شولتز، مخترع الفيديو تشارلس جينيسيرك، مخترع عمليات الغسيل الكلوي، ومئات غيرهم - في كل المجالات - والقائمة تطول...

خلال المائة عام الأخيرة فاز اليهود بمائة وثمانين جائزة نوبل، في الفترة ذاتها كان نصيب مليار ونصف مليار مسلم أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، في العالم الإسلامي هناك 500 جامعة مرموقة، في الولايات المتحدة هناك نحو ستة آلاف جامعة؛ لا توجد جامعة إسلامية واحدة في قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، بينما سميت ست جامعات إسرائيلية في قائمة أفضل 500 جامعة عالمية.

أما من خاتمة أفضل من حسرة (الأأأأ)

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة المرقمة (جزء 50/11372/مقاطعة/ 20 جزيرة) والبالغ مساحتها (50 دومت) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (32 لسنة 1986 المعدل) واحكام قانون (35 لسنة 1983 المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءاً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى (قاعة) شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 20٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة 2٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة المرقمة (جزء 50/11372/مقاطعة/ 20 جزيرة) والبالغ مساحتها (25 دومت) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (32 لسنة 1986 المعدل) واحكام قانون (35 لسنة 1983 المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءاً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى (قاعة) شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 20٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة 2٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة المرقمة (جزء 50/11372/مقاطعة/ 20 جزيرة) والبالغ مساحتها (100 دومت) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (32 لسنة 1986 المعدل) واحكام قانون (35 لسنة 1983 المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءاً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى (قاعة) شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 20٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والدلالية البالغة 2٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة بداءة امرلي

العدد/ 9/ب/ 2013

العدد/ 9/ب/ 2013

الى المدعى عليهم / المطلوب اطفاء حق التصرف ضدهم / 1- نجاتي أكرم حسين 2- هدى عبد الوهاب درويش 3- شذى عبد الوهاب درويش 4- وفاء هجران عبد الوهاب يسكنون سابقاً كفري وحاليا مجهولي محل الاقامة

أقام السيد مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات/ اضافة لوظيفته/ وكيله الحقوقي دريد ابراهيم الدعوى المرقمة 9/ب/ 2013 أمام هذه المحكمة طالباً فيها اطفاء حق التصرف في القطعة المرقمة 15/م2/ 39 زنكو وعبود الشمالية ولدى ارسال الدعوتيات اليكم وردت غير مبلغة مجهولية محل اقامتكم. عليه قرر تبليغكم اعلاناً وبصحيفتين محليتين ولمرة واحدة وعليكم الحضور او ارسال من ينوب عنكم امام هذه المحكمة للترافع في الدعوى المذكورة اعلاه وذلك بتاريخ 18/3/ 2013 وبعبكسه سوف جرى المرافعة بحفكم غياباً وعلناً ووفق القانون.

القاضي سرحان صالح فاضل
2013/3/7

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة بداءة امرلي

العدد/ 10/ب/ 2013

العدد/ 10/ب/ 2013

الى المدعى عليهم / المطلوب اطفاء حق التصرف ضدهم 1- نجاتي أكرم حسين 2- هدى عبد الوهاب درويش 3- شذى عبد الوهاب درويش 4- وفاء هجران عبد الوهاب يسكنون كفري سابقاً وحاليا مجهولي محل الاقامة

أقام السيد مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات/ اضافة لوظيفته/ وكيله الحقوقي دريد ابراهيم الدعوى المرقمة 10/ب/ 2013 أمام هذه المحكمة طالباً فيها اطفاء حق التصرف في القطعة المرقمة 15/م2/ 17 زنكو الجنوبية ولدى ارسال الدعوتيات اليكم وردت غير مبلغة مجهولية محل اقامتكم. عليه قرر تبليغكم اعلاناً وبصحيفتين محليتين ولمرة واحدة وعليكم الحضور او ارسال من ينوب عنكم امام هذه المحكمة للترافع وذلك يوم 18/3/ 2013 وبعبكسه سوف جرى المرافعة بحفكم غياباً وعلناً ووفق القانون.

القاضي سرحان صالح فاضل
2013/3/7



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يصافح زعيم المعارضة السورية هيثم مناع خلال لقائهما في موسكو (ا.ف.ب)

تقارير دولية تؤكد استخدام النظام السوري مجموعات محلية لارتكاب قتل جماعي

□ جنيف / رويترز

قال محققون يعملون في مجال حقوق الإنسان تابعون للأمم المتحدة يوم الاثنين إن هناك تقارير تفيد بأن الحكومة السورية تستخدم ميليشيات محلية تعرف باللجان الشعبية لارتكاب جرائم قتل جماعي في بعض الأوقات تكون ذات طبيعة طائفية، واندلعت الانتفاضة في سوريا قبل عامين في صورة احتجاجات سلمية بشكل سلمي لكنه تحول إلى صراع مسلح بين مقاتلي المعارضة وقوات الرئيس بشار الأسد.

وقالت لجنة التحقيق في سوريا التابعة للأمم المتحدة والتي يرأسها البرازيلي باولو بينيريرو في أحدث تقاريرها لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف "في اتجاه مزعج وخطير اتخذ القتل الجماعي الذي يزعم أن اللجان الشعبية تركبه منحى طائفيًا في بعض الأوقات." وقال المحققون الذين استندوا إلى أقوال شهود وضحايا إن هذه اللجان الشعبية كانت تضايق أو تعتقل الناس لأنهم كانوا يأتون من مناطق يعتقد أنها مؤيدة للانتفاضة. وأضاف المحققون أن جانبي الصراع ارتكبا

انتهاكات ضد المدنيين. وأضافوا أن جنث الذين قتلوا في مذابح كانت تحرق أو تلقى في الأنهار. وجاء في التقرير أن مقاتلي المعارضة يعمدون بشكل منتظم الجنود السوريين وأفراد الميليشيات الذين يحتجزونهم وأقاموا مراكز احتجاز في حمص وحلب. ووصف فيصل خبار حموي السفير السوري التقرير أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنه يستند إلى معلومات جزئية من مصادر غير موثوق بها واتهم قطر وتركيا بدعم "الإرهاب" في بلاده.

من جانب آخر قال ناشطون من المعارضة إن مقاتلي المعارضة اخترقوا الخطوط الحكومية لتخفيف حصار على مواقعهم في مدينة حمص الاستراتيجية الواقعة بوسط سوريا يوم الأحد بالرغم من التعرض

لقصف جوي. وظهرت حمص التي يسكنها خليط من السنة والطائفة العلوية الشيعية التي تسيطر على سوريا منذ الستينات كساحة قتال رئيسية في الانتفاضة الدائرة منذ عامين ضد الرئيس بشار الأسد والتي قالت الأمم المتحدة أنها أودت بحياة نحو ٧٠ ألف

شخص. وقالت مصادر المعارضة إن المقاتلين السنة اقتحموا في هجوم مضاد الخطوط الحكومية في الشمال والغرب لتخفيف حصار يفرضه الجيش منذ أشهر على معاقلمهم في وسط ثالث أكبر مدن سوريا. وتقدم المقاتلون المتمركزون في محافظتي حمص وإدلب تجاه حمص مطلع الأسبوع الحادي قادمين من الشمال بينما هاجمت كتائب من ريف حمص مواقع حكومية في حي بابا عمرو الغربي. واجتاحت قوات الجيش هذا الحي بعد حصار طويل قبل عام وقام الأسد بزيارته في وقت لاحق.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء الرسمية (سانا) "اشتبكت وحدة من جيشنا الباسل مع مجموعة إرهابية مسلحة حاولت التسلل من منطقة السلطانية إلى حي المحجرة في بابا عمرو وأوقعت عددا من أفرادها قتلى ومصائب".

وقال أبو عمار وهو نشط معارض من حمص إن دوي الكصف الجوي لحي بابا عمرو هن المدينة. وأضاف أن الوضع مضطرب في جميع أنحاء حمص لكن المؤكد أن النظام يبذل جهودا مفضنية للتصدي لكتائب مقاتلي

المعارضة التي اخترقت حي بابا عمرو من المناطق الريفية المحيطة به. وتقول مصادر من مقاتلي المعارضة إن الجانبين منيا بخسائر فادحة منذ أن شن الجيش هجوما قبل عشرة أيام لاستعادة أنحاء الخالدية والقصور وحمص القديمة التي تمركزت فيها كتائب المعارضة المسلحة لأشهر.

وقالت المصادر إن مقاتلي المعارضة صدوا عدة محاولات من الجيش للسيطرة على الخالدية باستخدام قوات المشاة طوال العشرة أيام الماضية ما اسفر عن سقوط عشرات القتلى من الجانبين. وقالت مصادر المعارضة إن الأسد الذي يقاتل للحفاظ على هيمنة عائلته على البلاد والمستمرة منذ ٤٠ عاما يركز حملته العسكرية على ما يبدو على السيطرة على المدن الرئيسية إلى جانب محور طريق رئيس يمتد شمالي حمص إلى حماة وحلب وجنوبا إلى دمشق ودرعا. وذكرت مجلة دير شبيجل الألمانية الأسبوعية الأحد أن أمريكيين يدرسون مقاتلين من المعارضة السورية في الأردن وذلك نقلا عن أشخاص قالت إنهم من المشاركين والمنظمين لهذه التدريبات.

مبارك يريد أن "يلتف المصريون" حول مرسي

□ القاهرة / ا.ف. ب

يعتقد الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي أطاحته ثورة شعبية قبل عامين إن المصريين يجب أن "يلتفوا" حول الرئيس الإسلامي محمد مرسي وأن ينهوا التظاهرات العنيفة، بحسب ما قال الاثنين محاميه فريد الديب.

ونقل الديب عن مبارك إن مرسي، الذي اعتقل مرتين في عهد الرئيس السابق، هو "الرئيس المنتخب والناس ينبغي أن تلتف حوله".

وأضاف الديب في تصريحات لفرانس برس "مبارك حزين ومحبط" بسبب التظاهرات العنيفة التي تشهدها مصر.

وحكم على مبارك (٨٤ عاما) بالسجن المؤبد بسبب دوره في قتل المتظاهرين أثناء الثورة ضد العام الماضي إلا أن محكمة النقض ألغت هذا الحكم وستبدأ إعادة محاكمته في ١٣ نيسان/أبريل المقبل.

وقال الديب إن مبارك يعارض التظاهرات العنيفة برغم اعتقاده بحق المصريين في التظاهر السلمي. وتابع إن "مبارك مازال يعتقد أن من هاجم أقسام الشرطة (أثناء الثورة) في العام ٢٠١١ كانوا بلطجية ومجرمين".

وقتل ٨٥٠ شخصا على الأقل أثناء الثورة على مبارك. وقال الديب، في حوار متلفن أوردته موقع "أخبار مصر" الرسمي، إن الرئيس السابق يرى أن على القوار الحقيقيين الالتزام بالسلمية، "ووصف من يقومون بأعمال التخريب بـ"البلطجية"، مبديا حزنه لما آلت إليه الأمور.

ومنذ فترة من الوقت، تشهد عدد من مدن مصر أحداث عنف أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى. وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأميركية طالبت الرئيس السابق بإقامة قواعد عسكرية في مصر ولكنه رفض ذلك، مضيفا بأن أميركا طلبت جزءا من الشريط الحدودي في سيناء بغرض توطين الفلسطينيين هناك، وهو الأمر الذي رفضه مبارك كذلك، طبقا لما نقل المصدر عن الديب.

في الحدث

■ حازم ميضين



أمن الزعرتي.. مسؤولية من؟

تتواتر الأنباء يوميا عن أحداث مؤسفة يشهدها مخيم الزعرتي، الذي يؤوي عشرات الآلاف من الإخوة السوريين، الفارين من جسيم الحرب في وطنهم، وتتراوح تلك الأنباء بين اشتباكات بين اللاجئيين أنفسهم، أو بينهم وبين رجال الدرك، المكلفين السهر على أمن المخيم، وتأتي الاشتباكات على خلفية عدم رضا اللاجئيين عن الظروف غير الإنسانية للمعيشة في المخيم، واحتجاجا على ما وصفوه سوء الخدمات المقدمة لهم، وبالرغم من أن المسؤولين وقيادات الأجهزة الأمنية هناك، يسعون لسماع مطالب المتظاهرين، إلا أن ردهم يكون عادة بقذف الحجارة، باتجاه من يسعون لمحاورتهم، ما يضطر رجال الدرك للتدخل

بالبازخ الدمع، للسيطرة على الموقف من ناحية ثانية تتحدث بعض أجهزة الإعلام عن انتشار ظاهرة الدعارة في المخيم، بسبب الفقر والحاجة للمال، من دون أن تقدم أي أدلة على ما تنشره، حتى أن وكالة أنباء عالمية محترمة، قالت إن رجلا سوريا باع ابنته لعجوز سعودي بمبلغ ٢٠٠٠ دولار، في حين تباع المرأة جسدها مقابل ٧ دولار، وتحدث بعض المواقع الإلكترونية عن انتقال الظاهرة إلى مدينة المفرق، وتنقل عن مصادر أمنية، أنه تنتشر فيها حاليا نحو ١٧٨ بيت دعارة، نتيجة الوجود الكثيف للاجئيين السوريين في المدينة، إضافة إلى ضبط كميات من المخدرات يجري تداولها بعيدا عن الأعين، وليس سرا التأثيرات السلبية على المجتمع الأردني، البعيد عن هذه الظاهرة، فيما لو صحت تلك الأنباء.

في المقابل فإن تقارير صحفية، تتحدث عن حياة طبيعية بدأت تفرض إيقاعها في الزعرتي، فهناك من فتح محال لبيع الأغذية أو الملابس، وهناك من وجد مهنته السابقة سوقا، فافتتح دكانا للحلاقة، أو ما شابه من الخدمات، ولا يعني ذلك بحال أن اللاجئيين استقروا نهائيا، وأن أكثرهم لن يعود إلى بلاده، فمهما تطورت حياة المخيم، فإنها لن ترقى لمستوى المعيشة الذي تركه اللاجئون في وطنهم، على ما يمكن أن يكون عليه من بساطة، ثم إن الاستقرار سينطلم مفقودا في المخيم وهو شرط أساس لبناء حياة منتجة.

المعضلة الأكبر التي تواجه السلطات هي بسط الأمن، ومنع الانفلات بكل أشكاله، والملاحظ أن اللاجئيين يتعاملون مع قوات الدرك خصوصا، وكأنها قوة احتلال، أو معادية لهم، ولعل سر ذلك إلى ثقافة سادت ووطنهم مدة أربعين عاما، إلى جانب متطلبات، تبدو غريبة وغير منطقية، وكان الأردن دعاهم للجوء إلى أرضه، أو كان لديه إمكانات ضخمة لتلبية احتياجات الرفاه الكامل لهم، وكأنه لم يقدم كل إمكانات لتوفير متطلبات الحد الأدنى لهم، على ما في ذلك من ضغط على موارده الطبيعية أصلا، وقد سمعنا مؤخرا أن المزيد من التعزيزات الأمنية في طريقها إلى المخيم، للسيطرة على حالة الانفلات، التي تتيح لأي مجموعة فيه، مهاجمة رجال الدرك، وإيقاع إصابات في صفوفهم.

لا يتحدث أحد عن مخيم آخر للاجئيين وهو الذي يؤوي عسكريين انتقلوا من النظام، يقضون أوقاتهم في فراغ كامل الأوصاف، والسؤال هو لماذا لا يتم تدريب هؤلاء على حفظ الأمن في مخيم إخوانهم من اللاجئيين، ويمكن لأي جهة دولية تولي الإنفاق على هذه القوة "العسكرية الشريطية" للقيام بواجب تمليه عليها الشرط، بدل الترهل في مخيم خاص، متوقع أن نسمع رخصا للفكرة، وكلاما عن السيادة، وعدم جواز وجود قوة مسلحة غير الأردنية، لكن الرد المنتظر هو من جهازي الأمن العام والدرك، حيث سيكون ارتباط قيادة القوة المقترحة كاملا معهم، وبحيث تقتصر مهمتها على حفظ أمن اللاجئيين في الزعرتي، أو غيره من مخيمات اللجوء المتوقع إقامتها.

"حفنة" من الفرنسيين الجهاديين في مالي وعشرات في سوريا

□ باريس / ا ف ب

أن يكون هناك شبكات حين يتعلق الأمر بنقل جهاديين مبتدئين، بالأمس في أفغانستان أو في باكستان واليوم

هم بالعشرات في سوريا". وأكد أن وجود "حفنة من هؤلاء في الصومال، في اليمن أو الساحل هو أمر بالناكد يثير القلق".

وبالنسبة إلى التدخل العسكري الفرنسي في مالي الذي بدأ في ١١ كانون الثاني/يناير، اعتبر فالس أنه "لولم يحصل هذا التدخل لكانت مالي اليوم دولة إرهابية على أبواب المغرب العربي".

وأضاف أن "هذا العدو الداخلي"، أي المتطرفين الذين

لأنهم كانوا يهودا"، قال "هناك معاداة للسامية ولدت في هذه الأحياء الشعبية، إنها عملية تنقل الشبان المهمشين والتحديات ليس لفرنسا فحسب بل لأوروبا ودول أفريقيا والمغرب. علينا أن لا ننسى أن أولي ضحايا الإرهاب اليوم في العالم هم المسلمون قبل سواهم".

ودعا إلى "مقاتلة الخطر الذي لا يزال قائما في شكل أفضل بلائنا، الذي ولد في أحيائنا".

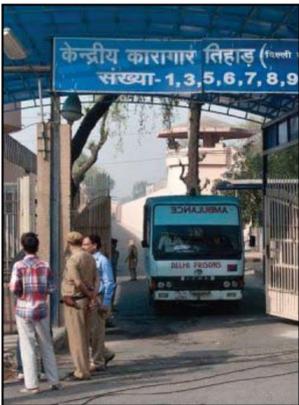
وإذ نكر الوزير الفرنسي بان محمد "مراح قتل (قبل عام) جنودا فرنسيين لأنهم كانوا جنودا، وقتل يهودا

صحافة عالية

WALL STREET JOURNAL

انتحار أحد المتهمين بجريمة اغتصاب وقتل فتاة الهند

مراقبتهم بشدة حاليا، فيما تقوم سلطات السجن بفتح تحقيق في الوفاة.



نكرت صحيفة وول ستريت جورنال، أن واحدا من الخمسة المتهمين بجريمة خطف واغتصاب فتاة في الهند وتعذيبها حتى الموت، انتحر داخل السجن.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية، أن محامي المتهم أعلن اليوم الاثنين، عن أن رام سينغ وجد ميتا داخل سجن طهار، السجن الرئيس في دلهي، في الساعات الأولى من فجر اليوم، ويواجه سينغ "٣٣ عاما وأربعة آخرين، المحاكمة بسبب جريمتهم التي هزت أنحاء الهند والرأي العام العالمي بعد اغتصاب طالبة كلية الطب تبلغ "٢٢ عاما"، وقيامهم بتعذيبها وإيقاعها من الحافلة موضع الجريمة، ما أسفر عن دخول الضحية في غيبوبة لأيام ووفاتها. وأكد سونيل جوبتا، المتحدث باسم سلطة السجن، أن المتهم قام بشق نفسه داخل زنزانه من خلال ملابس. وأشار إلى أن المتهمين الأربعة الآخرين والذين يحتجزون في زنزانة مجاورة تجري

theguardian

الشرطة تضرب عن العمل في أحد تصدعات الدولة المصرية

الداخلية. ونقلت الصحيفة عن وليد الحداد، المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة قوله: "إن فساد ٦٠ عاما لا يمكن القضاء عليه في عام أو حتى خمسة أعوام. ويشير نشطاء حقوق الإنسان إلى أن إصلاح جهاز الشرطة ليس من أولويات مرسي أو جماعته، وتقول عايدة سيف الدولة، العضو المؤسس للجمعية المصرية ضد التعذيب: "إن مرسي يحتاج أن يختار بين أن يبقى في السلطة بدعم الشعب أو يبقى بدعم مؤسسات الدولة مثل الشرطة".

غير أن الجارديان تشير إلى أن الاضرابات داخل صفوف الشرطة في أنحاء البلاد هذا الأسبوع، يظهر أن حتى الخيار الثاني ليس من المرجح أن يحدث.

وأكد أن ضباط الشرطة على مسافة واحدة من كل الأحزاب السياسية. وتقول الجارديان، إن إضراب رجال الشرطة هو أحدث التصدعات التي ظهرت في جسد الدولة المصرية، التي تعانى من العvisان المدني في العديد من محافظات منذ سنة أسابيع، وأضافت أنه يضيف بعدا جديدا للنقاش الوطني المستمر حيال انتهاكات الشرطة، التي كانت المسبب الرئيس لثورة يناير ٢٠١١ والاضطرابات الحالية المستمرة في أنحاء مصر.

ويقول بعض الضباط المضربين، إن معاملتهم للمتظاهرين ناتجة عن تدخل مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، هذا على الرغم من نفى الإخوان ممارسة نفوذ كبير على

تابعت صحيفة الغارديان الأحداث المتصاعدة في مصر فأقالة، إن الشرطة المصرية أضربت عن العمل احتجاجا على عدم تسليحهم بشكل أفضل واستخدامهم في قمع المحتجين، حيث محاولة الرئيس محمد مرسي السيطرة على جهاز الداخلية لصالح نظامه. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن مسؤولي الشرطة أضربوا عن العمل في أكثر من ثلث المحافظات المصرية بما في ذلك أجزاء من القاهرة وبورسعيد. كما أنهم رفضوا تأمين منزل أسرة مرسي في الشرقية.

ونقلت عن إيهاب كامل، المتحدث باسم اتحاد شباب ضباط الشرطة قوله: "يحاولون أخونة الشرطة ونحن لن نقبل بهذا".

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
برشلونة	22:45	الجيش	18:30
شالكة	22:45	أهلي تعز	18:00
الشباب	18:15	الأنصار	19:00

بحثاً عن فوز جديد له

مواجهه ساخنة لأربيل أمام الأنصار اللبناني في بيروت

□ بغداد / حيدر مدلول



أربيل يتطلع لاجتياز الأنصار

يخوض فريق أربيل لكرة القدم وصيف حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي مواجهه صعبة مع شقيقه الأنصار اللبناني في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء على ملعب المدينة الرياضية بالعاصمة اللبنانية بيروت ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الثانية لكأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٣ التي تضم إلى جانبها ظفار العماني وأهلي تعز اليماني .

وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي أربيل الرياضي عبد الخالق مسعود في تصريح لـ (المدى): إن هذه المباراة ستكون صعبة لكل الفريقين وخاصة أن فريق الأنصار اللبناني يتطلع إلى تعويض الخسارة الكبيرة التي تعرض لها في المباراة الماضية أمام فريق ظفار العماني بأربعة أهداف مقابل لا شيء والفوز في هذه المباراة لكي يستعيد أوراؤه من جديد في المنافسة على بطاقتي التأهل عن المجموعة معتمداً على جماهيره الكبيرة التي ستسانده وكذلك على ملعب المدينة الرياضية الذي تم اختياره بدلاً من ملعب بيروت البلدي باعتباره من الأندية الجماهيرية التي

الروح المعنوية مرتفعة لديهم في ضرورة تقديم فوز جديد إلى جماهيرهم الكبيرة التي باتت تنتظر إليهم بأنهم سيسعون إلى المنافسة على لقب هذه النسخة من البطولة التي فقدوها في الموسم السابق لصالح فريق الكويت الكويتي بعد خسارتهم أمامهم في المباراة النهائية التي جرت على ملعب فرانسوا حريزي في مدينة أربيل . وأوضح مسعود أن المدرب الكرواتي رادان اختار التشكيلة الأساسية في الوحدة التدريبية الأخيرة التي

أجراها مساء أمس على ملعب المدينة الرياضية الذي سيحتضن مباراتنا مع فريق الأنصار اللبناني حيث تم تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضعه بعد مشاهدته لشريط المباراة الأخيرة التي خاضها فريق اللبناني أمام فريق ظفار العماني في المباراة التي جرت بينهما بالعاصمة العمانية مسقط حيث تم إعطاء اللاعبين الواجبات الدفاعية والهجومية لكل واحد منهم بما يساهم في السيطرة على منطقة وسط الملعب التي تعتبر من الأوراق الراجعة التي

يعول في تسجيل هدف الفوز بوقت مبكر والحد من الهجمات المرتدة التي يعتمد عليها المدرب اللبناني جمال طه في المباريات التي خاضها في الدوري اللبناني في الموسم الحالي . من جهته قال مدرب فريق الأنصار اللبناني جمال طه أنه عمل جاهداً خلال الأسبوع الحالي على رفع معنويات اللاعبين قبل مواجهه فريق أربيل بطل الدوري العراقي للموسم الماضي من خلال تكثيف الوحدات التدريبية التي خضع إليها الفريق بعد عودته يوم

الأربعاء الماضي من العاصمة العمانية مسقط اثر خسارته بأربعة أهداف مقابل لا شيء أمام فريق ظفار العماني . وأبدى طه ثقته بقدرات اللاعبين ويقدرتهم على الخروج بنتيجة إيجابية على الرغم من أن الفريق المنافس يمتلك مقومات فنية عالية جداً، وهو وصيف النسخة السابقة، بالإضافة إلى أن موازنته ضخمة جداً، ولكن في عالم كرة القدم، فإن الكرة تعطى من يعطيها رغم أن الفريق يفقد خدمات المدافع محمد حمود بداعي الإيقاف .

زغبر يقلل من شكوى العمانيين على ليوث الرافدين

□ بغداد / المدى

شكوى الاتحاد العماني ضد مزاعم وجود تزوير في أعمار عدد من لاعبي منتخب الأشبال مبدياً استغرابه وتعجبه عن مغزى إطلاق هذه الشائعات في هذا الوقت بالذات التي تقلل من الإنجاز الذي حققه ليوث الرافدين في الوصول إلى نهائيات هذه البطولة التي يقمها الاتحاد الآسيوي لأول مرة بعد إلغاء مهرجان الرؤية الآسيوية التي يقمها سنويا للمنتخبات الآسيوية تحت سن ١٤ عاماً .

ودعا زغبر وسائل الإعلام إلى الإضاءة بالإمكانات الكبيرة التي قدمها اللاعبون في تلك البطولة التي كشفت عن وجود جيل جديد حقيقي قادر على الدفاع عن سمعة الكرة العراقية في المحافل الآسيوية والعالمية خلال الفترة المقبلة وحرصه الكبير على ارتداء الفانيلة الوطنية التي توقع عدداً من مدربي النقاد العرب المتابعين لها بانهم سيكونون نجوم ساطعة قادرة على تعويض نجوم الكرة العراقية الحالية بدليل أن المهاجم محمد رضا تم تويجه هدافاً للتصفيات برصيد ٧ أهداف . الجدير بالذكر أن منتخب الأشبال تحت سن ١٤ عاماً قد أحرز المركز الأول في تصفيات المجموعة الأولى المؤهلة إلى النهائيات بعد فوزهم في خمس مباريات على منتخبات البحرين (٢-٤) و عمان (٣-٢) ولبنان (١-٠) وسوريا (٤-١) والإمارات (٥-٠) .

قلل عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغبر من التقارير الصحفية التي تحدثت عن شكوى تقدم بها الاتحاد العماني للعبة للاتحاد الآسيوي بالعبء حول وجود تزوير في أعمار عدد من لاعبي منتخب الأشبال لكرة القدم تحت سن ١٤ عاماً الذي خلف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٤ التي ستقام في استراليا بعد أن تصدر ترتيب المنتخبات برصيد ١٥ نقطة من فوزه في خمس مباريات متتالية على منتخبات البحرين وعمان ولبنان وسوريا والإمارات التي أقيمت في العاصمة العمانية مسقط خلال الفترة من ٢-٨ آذار الحالي .

وأضاف زغبر في تصريح لـ (المدى) : إنني لم اسمع من رئيس الوفد العراقي المشارك في هذه البطولة نوزاد قاسم أن الاتحاد العماني المنظم للتصفيات قد تقدم بشكوى إلى اللجنة المنظمة للتصفيات والاتحاد الآسيوي بالعبء بعد خروج منتخب أشبال منتخب عمان خالي الوفاض وفشله في حجز بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٤ التي ستقام في استراليا . مبيناً أن هذه الأنباء سمعها عن طريق وسائل الإعلام المحلية بان الاتحاد الآسيوي ينظر في

العميدي يكتسح انتخابات اتحاد السلة . . وأندية الكوت تقاطعها

□ بغداد / المدى



حسين العميدي

الفرعي للعبة في محافظة ذي قار . ولاقى حصول لاعب منتخبنا الوطني السابق وأشهر أعمدته علي طالب على

اكسح رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي الذي أعيد انتخابه لمنصب الرئاسة انتخابات مجلس إدارة اللعبة بعد أن حقق فوزاً ساحقاً تكلل بحصوله على ٩٠ صوتاً من أصل ٩٧ صوتاً يمثل أعضاء الهيئة العامة للعبة في الوقت الذي قاطعت فيه أندية الكوت تلك الانتخابات مثلما فعلت في انتخابات بعض الاتحادات المركزية . وفاز بمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد كاوة فيصل بعد أن خاض منافسات هذا المنصب مع سردار علي حيدر فيما فاز بمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد علي طالب رئيس الاتحاد

معين يفترض أن لا يتكرر في انتخابات الاتحادات المركزية من جهته أعرب رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي عن أمهه بل يبدل مجلس إدارة الاتحاد المنتخب كل ما في وسعه لارتقاء بالعبء ومنتخباتها مؤكداً أن الاهتمام بفرق المحافظات وتوسيع قاعدة اللعبة فيها ورفع مستوياتها الفنية ستكون من أولويات العمل للفترة المقبلة . وتكر رئيس الاتحاد الفرعي للعبة في محافظة واسط وعضو مجلس إدارة الاتحاد علي رسن أن الاتحاد سيبسعي ليكون في مستوى ثقة الهيئة العامة على قدر كبير من المسؤولية للمقاة على عاتقه في الفترة المقبلة .

حنون وخالد محمود عزيز وسردار علي حيدر . وأثار غياب أندية الكوت (نادي الكوت والنعمانية) عن هذه الانتخابات لأسباب غير معروفة في الوقت الذي حضر هذه الانتخابات ممثلو ثلاثين نادياً من أندية إقليم كردستان ، وكان هذا العدد الكبير مساعداً في فوز مرشحين اثنين من أندية الإقليم لمنصبين في تشكيلة الاتحاد العراقي لكرة السلة في دورته الجديدة بينما غابت هذه الاعتبارات عن تفكير واهتمام الأندية التي قاطعت الانتخابات التي غاب ممثلوها أيضاً عن انتخابات اتحادات رياضية أخرى منها اتحاد رفع الأثقال مما يعني أن تعمد هذا الغياب يندرج ضمن موقف

تجديد موعد إقامة انتخابات اتحاد القوس والسهم

□ بغداد / المدى

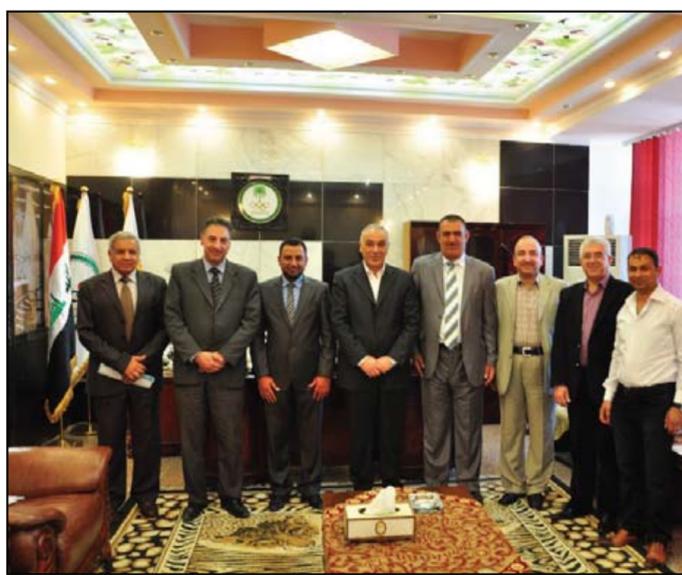
قال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم كريم حمد إن الانتخابات الخاصة باتحاده ستقام في الساعة الثانية من ظهر يوم السبت المقبل الموافق السادس عشر من شهر آذار الحالي في فندق عشتار شيراتون . وأضاف حمد إن المرشحين على مناصب الهيئة الإدارية بلغ عددهم ثمانية هم سعد محمود احمد ومحمد علي فياض وشيركو فرانس رجب وكريم حمد كاظم وفاثق حمود إبراهيم ورفعت عبود حسين وأزاد صفوت عزيز وشذى علي مطشر مشيراً إلى أن الأندية التي يحق لها المشاركة في الانتخابات هي بغداد والسليمانية والشرطة وديالى والخطوط والحلة والمشاهدة والبيشمركة وأبو غريب والمستقبل وشط العرب والخواويل والصدوقية والسلام والاعظمية وسيروان والدور والديوانية والمحمودية والوحدة والعلم وأشتي والبلدي والسنية وسامراء والحمة والدير والنهضة وطيران الجيش ونوروز وافروبيت وحلبجة .

حمودي؛ نامل تضيفاً لافتاً لخليجي ٢٢

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي أن استضافة خليجي ٢٢ في البصرة تعني للعراقيين الشيء الكثير وإن نجاحها سيكون مكسباً لكل الجهود التي بذلتها مختلف الجهات كوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واتحاد الكرة طيلة السنوات الأربع الماضية . مضيفاً أثناء استقباله في مكتبه أول من أمس وفداً من مشرفي (موقع كوورة عراقية) بحضور الأمين العام للجنة الاولمبية الدكتور عادل فاضل أن ملف استضافة الدورة يجب أن يسلم إلى الدولة لأن البطولة تحتاج إلى جهد حكومي ومساندة من مختلف الوزارات التي يمكن أن تدخل طرفاً فاعلاً ورئيساً في العديد من اللجان العاملة في البطولة كالتنقل والخارجية والداخلية فضلاً عما يمكن أن تشكله هذه العملية من كسر لكثير من حالات الروتين الإداري التي طالما ألقت بظلال سلبية على مراحل الاستضافة . وأشار حمودي في معرض إجابته على الكثير من الأسئلة التي وجهت إليه إلى أن اللجنة الاولمبية لم تكن على علم بالبعد الذي ابرمه اتحاد الكرة مع المدرب البرازيلي زيكو وأنها تدخلت عندما حدثت المشكلة بين الطرفين وبناء على مراسلات وصلتنا

من ديوان الرقابة المالية وقد حاولنا التدخل لإنهاء الأمر بالتراضي بالطلب من مترجم زيكو الحضور إلى بغداد وتسوية المسألة بطريقة ودية في ظل الاستحقاقات العديدة التي كانت تنتظرنا في تلك الفترة . إلا أن زيكو رفض التفاوض واختار اللجوء لحل المشكلة بالطرق القانونية . وبين رئيس اللجنة الاولمبية انه يفخر كونه من أبناء الشرطة وان نسبة النجاح والفشل ارتكها للناس متسائلاً عن الطريقة التي كان يدار بها ناد بهذا الحجم ما بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٦ يضم ١٧ فعالية تتنافس في بطولات محلية بينها أخرى تتنافس في بطولات خارجية أيضاً لافتاً إلى نجاح النادي في هذه المرحلة هو نجاح يحسب لرعد حمودي . وأثنى حمودي على جهود العاملين في موقع كوورة عراقية وتواصلهم الدائم مع مختلف الأنشطة الرياضية للأندية ومنتخبنا الوطنية برغم أنهم يعملون من دون مقابل مالي وزاد انه يتابع باستمرار ما يكتب من آراء في هذا المنتدى كونه يمثل وجهة نظر الشارع الرياضي التي يجب أن تحترم وان يؤخذ بها لأن رياضتنا العراقية في مختلف الألعاب بحاجة لكل الآراء الخيرة من اجل النهوض والارتقاء بواقعها الحالي .



حمود خلال لقائه عاملين في موقع كوورة

■ **سهي** الاتحاد العربي لكرة اليد نائب رئيس اتحاد اللعبة اعتبار محمد جعفر للإشراف على بطولة الاندية العربية للنساء والرجال التي ستقام في المملكة المغربية خلال المدة من ١٨ ولغاية ٣٠ من شهر آذار الحالي.

وقالت النائب الثاني لرئيس اتحاد اليد ان تسميتها من قبل لاتحاد للأشراف على بطولة الاندية العربية للرجال والنساء في المغرب مسؤولية كبرى لأنها مهمة تتلخص



حمودي يتفقد الخراسان مجدداً.

■ **أكد** رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي أن الاعلام جزء مهم من رياضة الانجاز العالي ، وعملية الاهتمام بالاعلامين فيه أثناء تعرضهم لاية اصابة او حادث يمكن ان يعيقهم عن تأدية واجباتهم بصورة طبيعية واجب مهني قبل ان يكون واجبا انسانيا. وقال حمودي اثناء زيارة قام بها الى مستشفى الامام علي (ع) في مدينة الصدر حيث يرقد الصحفي الرياضي جواد الخراسان من جراء اصابته بجلطة دماغية نهاية الاسبوع الماضي برفقة عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية إياد نجف ومديري قسم العلاقات والاعلام في اللجنة الاولمبية : ان اللجنة الاولمبية العراقية مستعدة لتقديم اية مساعدة يمكن ان تسهم في تجاوز الزميل العزيز أزمته الصحية اذا ما لزم الامر ، متمنيا له السلامة والعودة لمزاولة عمله مجدداً.

■ **فاز** ماجد صالح برئاسة الاتحاد العراقي المركزي للتجديف بانتخابات الاتحاد المركزي التي جرت أمس الاثنين في فندق بغداد بعد ان جمع ٢١ صوت من اصل ٣٢ عضواً من اعضاء الهيئة العامة حضروا الممارسة الديمقراطية . وقال المنسق الاعلامي لاتحاد اللعبة جاسم الربيعي ان الانتخابات التي جرت بحضور ٣٢ شخص من اصل ٤٢ اعضاء الهيئة العامة اسفرت عن فوز ماجد صالح برئاسة الاتحاد بعد

ان جمع ٢١ صوت فيما نال رئيس الاتحاد السابق عبد السلام خلف على ١٧ صوت فقط . وأضاف الربيعي : ان الانتخابات اسفرت عن فوز جعفر احمد امين وحسين داخل وحسين عطية وايد شمخي وفيصل غازي بعضوية الاتحاد حيث جمع كلا منهم حسب الترتيب ٢٥ و٢٣ و٢٢ و٢٢ و٢١ و٢٢ فيما نال احمد عبد المنعم وفيصل غانم عضوية الاحتياط بعد ان جمعا ١١ و٩ صوت لكلا منهم.

بصمة الحقيقة



■ **ظه كمر**

ما زال سدير مظلوماً!

انطلقت على بركة الله سفينة المنتخب الوطني بريانها الجديد الصربي فلاديمير بتروفيتش الذي تأمل ان يصل بها الى شواطئ ريو دي جانيرو هناك في البرازيل حيث الأمل المرتقب وقد اطلع الجميع على القائمة الدولية التي شملت ٣١ لاعباً سيمثلون العراق خلال الاستحقاقات المقبلة المتمثلة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات أمم آسيا فضلاً عن ثلاث مباريات أمام عمان واستراليا واليابان تأتي في اطار منافسات الدور المؤهل لمونديال البرازيل .

بصراحة كنت من الذين دهشوا حقاً لما ضمته تلك القائمة وما سقط منها سهواً أو بفعل فاعل لا أعرف بالضبط لكني أحاول من خلال تلك السطور أن أعرج على أسماء بعض اللاعبين الذين سقطت أسماءهم ، بل أخص بالذكر اللاعب القدير صالح سدير الذي قدم خلال منافسات دوري الموسم الماضي والحالي عصارته جهوده وكان أفضل لاعبا في الأونة الأخيرة كونه يتركز في خط الوسط أي ان واجبه الرئيس صانعا للالعاب وممولاً ناجحاً للمهاجمين بالكرات الخطرة فضلاً عن تسجيله اهدافاً لا يمكن للزمن أن يمحوها من ذاكرة عشاق كرة القدم.

سدير بقي في حيرة من أمره عن ماذا سيفعله خلال الايام المقبلة كي يرضي القائمين على الكرة العراقية ليكسب ودهم عسى ان يتال رضاهم ويلتحق بركب من سبقه الى القائمة الدولية التي ضمت أسماء لا نريد ان ننكرها ، بل نذكر بها انها لم تقدم خلال الاستحقاقين الأخيرين المتمثلين ببطولتي غرب آسيا وخليجي ٢١ الاخيرتين والجميع أجمعوا على ان هؤلاء اللاعبين وصلوا خرف عهدهم وانهم لا يقووا على تقديم ما مطلوب منهم دفاعاً عن الوان الكرة العراقية وتوضيح ترهلهم للعيان بعد أن أخفقوا وكانوا وبالا على تشكيلة منتخبنا الوطني وقتها ايقتنا انها نهايتهم لكنها فعلاً نهاية حزينة إلا ان ما أنهشنا حقاً هو تواجدهم في توليفة المنتخب الوطني الجديدة بعد ان خلت تلك التوليفة من اسم اللاعب صالح سدير الذي أعرب عن امتعاضه كثيراً من خلال خروجه لوسائل الاعلام واستنكاره لهذا التناسي والتجاهل من قبل المسؤولين عن الكرة العراقية مطالباً بحقه الشرعي ومدعيها في الوقت ذاته ان هناك لاعبين ضمنهم تلك القائمة وهم بعيدون عن فرقههم ، بل جليسا دكة البدلاء ، متسائلاً ليس هو هذا الكيل بمكيالين ، فمن اين عرف الصربي بتروفيتش بمستويات هؤلاء اللاعبين وطلبهم بالاسم ؟

ينبغي على اتحاد الكرة طالما هو من وضع تلك الاسماء مراعاة من خدم الكرة العراقية طوال الحقبة الماضية فلا بأس ان هناك يقيناً لديهم ان نشأت وهوار وقصي وباسم وعماد وكرار وغيرهم ممن يدعون ان خدمتهم شارفت على الانتهاء ولكن ان يبضخوا حق سدير فهذا لا يمكن السكوت عنه وقد تعودنا على م العصور ان هناك لجناً ولفاداً وعيوناً تدريبية ثابتة من شأنها ان تختار اللاعب الجيد للاتحاد ضمن التشكيلة الوطنية فما كان من سدير فعلاً اذا كان خلال آخر مباراة لعبها للفريق دوهوك قد سجل هدفين من اهداف فريقه الثلاثة التي انتهت بها مباراته امام فريق شغب إيب اليمني ضمن منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وهو الآن في افضل وضع .

تساؤلنا هذا نضعه أمام انظار جميع المسؤولين على الكرة العراقية وكل من تهمة مصلحة العراق ان يراعي اسم هذا اللاعب الكبير لانه مظلوم بكل ما تحمله تلك المفردة من معانٍ ، فبالاسم ظلمه زيكو كما ظلمنا جميعاً وانتهى عهد زيكو وما زال سدير مظلوماً.

المحلي

حذراً من تطوّر أداء الصين

متخصصان : مهمة (بترو) صعبة . وإعداد المنتخب الوطني للجولات الحاسمة ضعيفاً



منتخبنا بحاجة الى معسكر تحضير لمهمته الصعبة

توقف دوري النخبة ، وهذا الأمر يعني أنه سيعتمد على الأسماء التي قدمها الإتحاد ولن يكون لنا حق محاسبته أو مساعلته في حال أخفق لا قدر الله . واضاف : كنت أتمنى ان يستمر حكيم شاكر مع المنتخب الوطني في مباراة الصين وأن يرافقه (بترو) كمرآق لان حكيم شاكر الآن لديه اطلاع كامل على مستويات اللاعبين ودرهمهم في ثلاث مشاركات رسمية للمنتخب الوطني إضافة إلى كون أغلب اللاعبين هم من منتخب الشباب الذي يشرف شاكر على تدريبه ، على أن يتولى المدرب الصربي قيادة المنتخب عقب ذلك . وأشار الى ان اعداد المنتخب يبقى ضعيفاً ، ولم يرتق لمستوى الطموح ونسأل الله أن يوفق في تجاوز هذه المشكلة كي لا يتأثر بها منتخبنا الوطني.

تتسارع الخطوات تاهباً لمباراة الصين. **مباراة صعبة** المدرب الشاب حيدر محمود تحدث هو الآخر بشأن هذه المباراة ومستوى الإعداد لها ، واستغرب بداية البرود الذي يتعامل به أعضاء الإتحاد مع الأمور المصرية التي تخص منتخبنا الوطنية ، وتساءل : هل أن موعد المباراة كان مفاجئاً على الإتحاد ، ألا توجد روزنامة مثبتة فيها كامل مواعيد المباريات لجميع المنتخبات العراقية؟ لماذا التأخير في تسمية المدرب للمنتخب؟ وتابع : كنا نتمنى أن يتم التعاقد مع المدرب الجديد للمنتخب الوطني قبل مدة مناسبة حتى نتاح له حرية الاختيار ومتابعة مباريات الدوري ، لكن لسوء الحظ أن المدرب وصل العراق في فترة

عامل مساعد يُستمر في سبيل تحقيق نتائج جيدة ، فالعامل الأساس يجب أن يكون في الإعداد السليم امام منتخب قوي مثل المنتخب الصيني الذي خاض لقاءه الأول امام المنتخب السعودي وقدم مباراة جيدة جداً وضخت معالم تطوره الذي شهده هذا المنتخب عقب الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم وعلينا ألا ننسى ان منتخبنا سبق له الفوز على الصين في الصين ، لذا يسعى هذا الفريق للتلار من منتخبنا واللعب بكل ما أوتي من قوة في سبيل ذلك . ولغت الربيعي الى ان المدرب الصربي (بترو) سيعتمد على الاقرص المدمجة في مشاهدة اللاعبين والتعرف على مستوياتهم وهذه لن تمنحه الفرصة الكافية للوصول للتشكيلة المثالية التي يخوض بها المباراة ، لذا أرجو أن

مستوياتهم إضافة إلى ذلك هو سيكون مرغماً على اختيار التشكيلة من خلال قائمة الخمسين لاعبا التي سلمها الإتحاد له. واضاف: لايد أن يكون الشروع بالعمل في أسرع وقت كي لا يتكرر الخطأ الذي حدث مع زيكو في بداية مشوار التأهل للدور الحاسم من تصفيات كأس العالم ، فالمنتخب الصيني قدم في مباراته أمام السعودية مستوى كبيراً وكان قريباً من الخروج متعادلاً في أقل تقدير ، لذلك لايد من أخذ الحيطه والحذر وعدم المراهنة على الاندفاع والغيرة والروح العالية وهذه التصنيفات التي لا تكفي لتحقيق النجاح . وأشار الربيعي الى ان اللاعب العراقي بطبيعته لاعب غيور وحريص ويمتلك حساً وطنياً عالياً لكن يجب أن يكون ذلك



د.كاظم الربيعي



حمودي محمود

■ **متابعة / محمد الشريفي**

نتنظر منتخبنا الوطني في الثاني والعشرين من آذار الجاري مباراة على قدر كبير من الأهمية أمام المنتخب الصيني حيث أن الفوز في هذه المباراة يدفع بحظوظ المنتخب في التأهل إلى نهائيات أمم آسيا نحو اللقمة في حين أن الخسارة تترك الاحتمالات مفتوحة صوب خيارات عدة، بالرغم من ان المنتخب لا يزال بحاجة لتصحيح اوراقه في ظل تطور المنتخب الصيني الذي قدم أداءً مثالياً أمام المنتخب السعودي برغم خسارته معه .. ترى كيف يقرأ المتخصصون مسيرة إعداد المنتخب وهل ان تحضيراته مليية لطموحات الشارع الرياضي؟

■ **إعداد ضعيف**

الدكتور كاظم الربيعي ، أحد المدربين الكفوئين وصاحب خبرة كبيرة تحدث لـ(المدى) قائلاً: ان مستوى اعداد المنتخب ليس بمستوى الطموح ، فالمدرب إلى الآن لم يباشر بالعمل مع اللاعبين وهو بالتأكيد سيكون بحاجة للتعرف إلى اللاعبين والإطلاع على

الموسوي يحتفظ برئاسة اتحاد الجودو



سمير الموسوي

الثانية من الانتخابات. وبعد انتهاء العملية الانتخابية تم توزيع المناصب على الاعضاء الفائزين حيث أختير فراس حمزة نائباً اولاً وجليل علي نائباً ثانياً ومثنى شاكر اميناً للسر وعدي طارق اميناً مالياً والاعضاء صلاح حسين وليزاً رستم وعلي حسين ومعن عبد الصاحب وحيدر رزاق وعبد الخالق علي.

■ **بغداد / المدى**

احتفظ رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجودو سمير الموسوي بمنصبه لدورة جديدة بعد ان حصل على ٩٣ صوتاً في الانتخابات التي جرت في فندق بغداد وحضرها ٩٨ من اصل ١١٢ عضواً يمثلون الهيئة العامة لاتحاد اللعبة. وفاز بمنصب العضوية كل من : مثنى شاكر بعد ان حصل على ٨٦ صوتاً وعدي طارق ب ٨٥ صوتاً وليزا رستم بعد ان حصلت على ٦٤ صوتاً وصلاح حسين ب ٥٧ صوتاً وجليل علي ب ٥٦ صوتاً وفراس حمزة ب ٥٦ صوتاً ايضاً وعلي حسين الذي حصل على العدد ذاته من الاصوات ومعن عبد الصاحب ب ٥٥ صوتاً وحيدر رزاق ب ٥٥ صوتاً ايضاً وعبد الخالق علي ب ٦٨ صوتاً بعد فوزه في الجولة

وكلف الإتحاد الفرعي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً اتحادياً من مختلف الدرجات المعتمدة في لجنة الحكام المركزية ، كما يشرف عليها أعضاء الإتحاد الفرعي الخمسة. وفي تصريح لرئيس الإتحاد الفرعي نصيف جاسم عبد الله لـ(المدى) طالب الحكومة المحلية بدعم الفريق الفائز الأول في نهاية الدوري كونه سيمثل المحافظة في دوري يؤهل للدوري الممتاز لان محافظة واسط ولودة بالابطل ومن المؤسف ألا يكون لها فريق - على الأقل- يمثلها في دوري النخبة الكروي عكس منتصف السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي الذي كان في نادي الكوت من اندية المحافظات التي تقدم مستويات كبيرة امام الاندية الجماهيرية وتضخ لاعبين جدداً الى صفوف المنتخبات الوطنية العراقية التي حققت نتائج كبيرة في البطولات العربية والآسيوية في تلك الفترة.



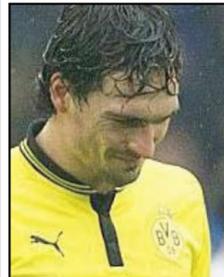
بدء منافسات واسط للدرجة الاولى

انطلاق دوري الكرة للدرجة الأولى في واسط

■ **الكوت / علي القرشي**

انطلق دوري الكرة للدرجة الأولى في محافظة واسط لاختبار بطل يمثل المحافظة للعب في تصفيات الدوري المؤهل للممتاز بوقت لاحق ، وتتنافس خمسة اندية للظفر بالبطاقة هي اندية الداموك والنعمانية وواسط والعريزية والنهرين وستجري البطولة وفق نظام الدوري من مرحلتين ذهاباً وإياباً. وأسفرت نتائج مباريات للدورين الأول والثاني حيث فاز نادي واسط على نادي العريزية ٣ - ٢ وفوز النعمانية على داموك في ملعب الأخير ٢ - ١ والنهرين في محطة الانتظار ، بينما أسفرت نتائج الدور الثاني عن فوز داموك على النهرين في ملعب النهرين ٤ - ١ وفي المباراة الثانية تعادل نادي النعمانية المضيف مع نادي واسط سلبياً ، وبقي العريزية في الانتظار وتستمر المباريات لغاية منتصف نيسان المقبل.

سيفتقد بوروسيا دورتموند الألماني خدمات مدافعه الدولي ماتس هوملز لاربعة اسابيع بسبب تعرضه لتمزق في اربطة كاحله ما سيجرّمه من المشاركة مع منتخب بلاده في مباراتي الشهر الحالي ضد كازاخستان في التصفيات الأوروبية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤. وأصيب قلب الدفاع البالغ من العمر ٢٤ عاما في المباراة التي خسرها دورتموند امام جاره شالكه (٢-١) في الدوري المحلي، علما بأنه غاب عن المباريات الثلاث السابقة لفريق المدرب يورغن كلوب بسبب الإنفلونزا. ومن المتوقع ألا يكون هوملز جاهزا للمشاركة في مباراتي ألمانيا مع كازاخستان في ٢٢ و ٢٦ الشهر الحالي في منافسات المجموعة السادسة من تصفيات البرازيل ٢٠١٤.



ماتس هوملز

أعلن رئيس نادي مونتيبييه بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم أنه تفاهم مع مدرب يتولى مهمة الإدارة الفنية في الفريق في الموسم المقبل خلفا لرينيه جيرار من دون ان يكشف عن اسمه. وقال لوي نيكولان في تصريح الى محطة "تي اف ١" الفرنسية ردا على سؤال عن الاتصالات مع الاسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا لتدريب الفريق "لقد تفاهمت مع احد الأشخاص"، لكن المحطة ذكرت في برنامجها اسماء مدربين كجان نيغانا وانطوان كومواريه وفريدريك انطونيني. وكان مدير الوكالة التي تملك حق التفاوض باسم مارادونا في فرنسا وبلجيكا وسويسرا قال الثلاثاء الماضي لفرانس برس "ان النجم الأرجنتيني وافق على التفاوض مع مونتيبييه لخلافة جيرار".



لوي نيكولان

سيستعيد برشلونة، متصدر الدوري الإسباني، خدمات لاعب وسطه تشافي هرنانديز في مباراته المصرية اليوم الثلاثاء امام ميلان الإيطالي في إياب الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد تعافيه من الإصابة. وعانى تشافي من تمزق بسيط في العضلة الخلفية لفضحه لإيمان ما حرّمه من المشاركة في المباراتين الأخيرتين لفريقه امام غريمه ريال مدريد (١-٢) وديبورتيغو لا كورونيا (٢-٠) في الدوري المحلي. وسيكون برشلونة بحاجة تماما لخدمات تشافي عندما يستقبل ميلان اليوم الثلاثاء وذلك لأنه خسر لقاء الذهاب على أرض الفريق الإيطالي بهدفين نظيفين.



تشافي هرنانديز

بعد تعادلها على أولد ترافورد تشيلسي يستدرج يونايتد إلى ستامفورد بريدج

□ لندن / أف ب

عاد تشيلسي من بعيد وحول تخلفه أمام غريمه ومضيفه مانشستر يونايتد بهدفين نظيفين إلى تعادل (٢-٢) على ملعب "أولد ترافورد" في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم، فارضاً على "الشياطين الحمر" مباراة معادة تقام في معقله "ستامفورد بريدج".

رجال السير أليكس فيرغسون تمكنوا من افتتاح التسجيل بعد ٥ دقائق فقط عبر المكسيكي خافيير هرنانديز "تشاشيرينو"، الذي سجّل هدفه السادس في مواجهاته السبع الأخيرة مع "البلوز" بكرة رأسية ماهرة بعد تمريرة طويلة مميزة من مايكل كاريك.

ولم ينتظر يونايتد كثيراً ليضيف الهدف الثاني إثر ركلة حرة نفذها واين روني (الذي لعب أساسياً) من الجهة اليسرى ولم يصل إليها أي من المدافعين أو زملائه لكن الكرة تمكنت ومن دون أن يلمسها أحد من مواصلة طريقها إلى شبك الحارس التشيكي بيتر تشيك (١١).

وحاول تشيلسي أن يعود إلى أجواء اللقاء بفرض هيمنته تدريجياً، وكان قريباً من تقليص الفارق عبر فرانك لامبارد بتسديدة من حدود المنطقة بعد تمريرة من الإسباني خوان ماتا لكن مواطن الأخير دايف دي خيا أنقذ الموقف من دون عناء (٢١).

وانتقل بعدها الخطر إلى الجهة المقابلة، عندما توغل الظهير الفرنسي باتريس إيفرا في الجهة اليسرى قبل أن يعكس الكرة إلى روني، الذي سددها من نقطة الجزاء لكن تشيك صدّها ببراعة ثم تدخل مجدداً لكي يجنّب زميله المدافع البرازيلي دايفد لويز من تحويل الكرة برأسه إلى داخل الشباك عن طريق الخطأ (٢٥).

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول تلقى يونايتد ضربة بإصابة البرتغالي لويس ناني، ما اضطر فيرغسون إلى استبداله بالإكوادوري أنطونيو فالنسيا.

وفي الشوط الثاني قلب تشيلسي

الطاوله على يونايتد ونجح في تقليص الفارق عبر البلجيكي البديل إدين هازار، الذي وصلته الكرة داخل المنطقة بتمريرة من ماتا فسددها قوسية رائعة بعيداً عن متناول دي خيا (٥٩)، قبل أن يتمكن البرازيلي راميريز من إدراك التعادل بعد ٩ دقائق بكرة سددها من حدود المنطقة (٦٨).

وحصل الفريق اللندني على عدد من الفرص الخطيرة في الثواني الأخيرة عبر ماتا ومواطنه توريس، الذي دخل

في الدقائق الأخيرة لكنهما اصطدما بتألق مواطنهما دي خيا، الذي أنقذ فريقه ببراعة. وأصبحت مهمة يونايتد صعبة للتأهل إلى دور الإربعة للمرة الأولى منذ ٢٠٠٩، حين خرج على يد إيفرتون في الجولة الثامنة والعشرين في تاريخه، لكن تمكن "الشياطين الحمر" على أقله من الإبقاء على حظوظهم بإحراز الثنائية (إذا فاز بالدوري) ورفع الكأس للمرة الأولى

منذ عام ٢٠٠٤، حين فازوا على ميلوول (٠-٣) في المباراة النهائية، والثانية عشرة في تاريخه (رقم قياسي). وكانت المواجهة هي الحادية عشرة بين الفريقين في المسابقة، وفاز يونايتد بخمسة مقابل هزيمتين، أخرهما في نهائي ٢٠٠٧. والمباراة أن الفريقين تواجه مرة واحدة في ربع النهائي وانتهت المباراة الأولى بالتعادل السلبي في "أولد ترافورد" ما اضطرهما لخوض مباراة

معادة في "ستامفورد بريدج"، وفاز بها يونايتد (٠-٢) في طريقه لحصد ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا خلال موسم ١٩٩٨-١٩٩٩. وفي المباراة الثانية من الدور ذاته فشل بلاكبيرن روفرز ومضيفه ومانشستر في دوري الدرجة الأولى ميلوول في حسم تأهلها وسيطران إلى خوض مباراة معادة بعد تعادلها (٠-٠) على ملعب "الثاني نيو دين".

وسيستقل بلاكبيرن الذي بلغ ربع



تشيلسي يقب الطاوله على الشياطين الحمر في الشوط الثاني

التي خاضها ضيفه توتنهام الثالث دون هزيمة عند ١٢ على التوالي، وذلك بعدما تغلب عليه ٢-٣ على ملعب "أنفيلد" في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وأصبح رصيد الـ "ريدز" ٤٥ نقطة في المركز السادس، مقابل بقاء رصيد توتنهام عند النقطة ٥٤ في المركز الثالث. واستهل ليفربول اللقاء بشكل جيد، حيث افتتح التسجيل في الدقيقة ٢١ إثر مجهود فردي مميز على الجهة اليسرى للبرازيلي فيليب كوتينيو، الذي تبادل الكرة مع الإسباني خوسيه أنريكيه قبل أن يمررها الأخير إلى الأوروغوياني لويس سواريز، الذي وضعها بذكاء في شبك الحارس الفرنسي هوغو لوريس، معززاً صدارته لترتيب الهذافين بتسجيله هدفه الثاني والعشرين حتى الآن.

لكن الضيف اللندني أطلق المباراة من نقطة الصفر مجدداً في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، عندما رفع الولايزي غاريث بايل كرة متقنة إلى داخل المنطقة ارتقى لها البلجيكي يان فيرتونغن ووضعها برأسه في شبك الحارس الأسترالي براك جونز، الذي دافع عن شبك "الحمر" بسبب إصابة الإسباني بيبي رينا في ريلة الساق. وفي بداية الشوط الثاني نجح توتنهام في تسجيل هدف التقدم إثر ركلة حرة نفذها بايل وتسببت بمجموعة داخل المنطقة فسقطت الكرة أمام فيرتونغن، الذي وضعها بعيداً عن متناول جونز، ليسجل المدافع البلجيكي الهدف الثاني له ولفريقه في المباراة (٥٣).

نيكس يهزم يوتا جاز بفارق ٢٩ نقطة

□ واشنطن / أف ب

حقق نيويورك نيكس متصدراً مجموعة الأطلنسي فوزه الثامن والثلاثين وجاء على حساب يوتا جاز ١١٣-٨٤ في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، ويحتل نيويورك المركز الثاني حالياً في المنطقة الشرقية خلف ميامي هيت حامل اللقب. سجل لنويويورك كل من جاي آر سميت ٢٤ نقطة وستيف نوكاف ٢٠ نقطة، وكان معدل تسجيل لاعبي يوتا متواضعاً إذ إن أفضلهم كان إريك بوركرز برصيد ١٤ نقطة. وبقي بروكلين نتس على مقربة من نيويورك بفوزه على أتلانتا هوكس ٩٣-٨٠ رافعا رصيده (٢١ نقطة).



فوز كاسح لنيكس على جاز

جيان وجرافيتي يتنافسان على لقب هداف الدوري الإماراتي

□ دبي / وكالات

مهاجم العين والبرازيلي إيدنالدو باتيستسا ليبانيو (جرافيتي) مهاجم الأهلي على لقب هداف المسابقة حيث أصبح الفارق بين المهاجمين هدفاً واحداً فقط. يتصدر جيان إسمايل مطر وعلي مبخوت وعمر عبد الرحمن (عموري)، فرض الأجنبي سلطتهم على قائمة هدافي الدوري الإماراتي لكرة القدم هذا الموسم. ومع وصول المسابقة إلى مرحلتها التاسعة عشرة واقترباها من خط النهاية، اشتد الصراع بين الغاني أسامواه جيان



الأجانب يتنافسون على لقب هداف الدوري الإماراتي

رونالدو يقود ريال لوصافة (الليغا)

□ مدريد / أف ب

انتقل ريال مدريد حامل اللقب إلى المركز الثاني بعد أن حقق فوزاً صعباً على مضيفه سلتا فيغو التاسع عشر قبل الأخير ٢-١ في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. رفع ريال مدريد رصيده إلى ٥٨ نقطة وتقدم بفارق نقطة واحدة على جاره في العاصمة أنتليكو مدريد الذي خسر على أرضه أمام ريال سوسيداد. هدد سلتا فيغو مرمى الحارس دييغو لوبيز مرات عدة حتى منتصف الشوط الأول فحرب أوغوستو فرنانديز (٦) ويافو اسباس (١٠ و١٢) وأليكس لوبيز سانتشيز (٢١) حظهم قبل أن تتحول السيطرة للفريق الملكي الذي كاد يفتتح التسجيل في أكثر من مناسبة.

وبدأ الفرنسي كريم بنزيمة مسلسل الفرص الضائعة للضيوف بعدما كسر مصيدة التسلسل وسدّ كرة في قدم الحارس

خافي فاراس اليسرى (٢٤)، وكاد يفعلها في محاولة أخرى بعد ركلة حرة نفذها الألماني مسعود أوزيل وتابع الفرنسي الكرة برأسه لكن الحظ عانده وقطعت في الوقت المناسب (٣٢)، وفشل أيضاً الألماني سامي خضيرة (٣٤). ولم يحالف الحظ البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي ارتقى لكرة رفقها بنزيمة من الجهة اليسرى وتابعها برأسه ارتدت من العارضة وشنتها الدفاع (٤١). وفي بداية الشوط الثاني، تألق خافي فاراس مجدداً وانقذ مرماه من هدف مؤكد إثر كرة خازعة أرسلها بنزيمة من بين المدافعين (٥٤)، ومرّت رأسية رونالدو بجانب القائم الأيمن (٥٦)، وأهدر البرازيلي مارسيلو فرصة خطيرة بعد كرة في العقب من تشابي ألونسو أكلها الأول بقوة في وقت كانت لا تحتاج إلا إلى التركيز والمتابعة (٥٨).

ومنح رونالدو التقدم بعد ركنية تصدى لها الحارس فاراس لتعود إلى البرتغالي بيبي أظلقها قوية من الخلف فتوقفت بين أقدام المدافعين ووصلت إلى رونالدو الذي تابعها في الشباك (٦١). وردّ سلتا فيغو بسرعة من رمية جانبية وصلت منها

الكرة إلى اسباس عند نقطة الجزاء فاستدار وتابعها ببسراه ارتطمت بالبرتغالي بيبي وخذعت الحارس دييغو لوبيز (٦٣)، مسجلاً هدفه العاشر هذا الموسم. وانقذ راوول البيول ريال مدريد من هدف ثان بعد خطأ قاتل ارتكبه لوبيز، وأبعد الأول الكرة لركنية من أمام أوغوستو فرنانديز (٦٨)، وتحسّن أداء ريال بعد نزول البرازيلي ريكاردو كاكّا والأرجنتيني غونزالو هيغواين بدلا من خوسيه ماريّا كايخون وبنزيمة. وحصل كاكّا على ركلة جزاء إثر عرقلته من فاراس انبرى لها رونالدو وسجّل منها هدف فريقه الثاني (٧٢) وهدفه السادس والعشرين في البطولة في المركز الثاني على لائحة ترتيب الهذافين بفارق ١٤ هدفا عن المتصدر نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي. ونجح لوبيز في إيقاف تسديدة قوية من اسباس (٧٤)، وسدّ كاكّا في أحضان الحارس فاراس (٧٨)، وأفلت ريال من هدف التعادل الثاني إثر ركنية ودربكة أمام مرماه قبل أن تخرج الكرة لركنية ثانية (٨٠)، وسدّ أوغوستو فرنانديز كرة خطيرة مرت بجانب القائم الأيسر لرمي لوبيز (٨٥).

رونالدو رجل الحسم

بعد خسارته في جولة الذهاب بهدفين نظيفين

برشلونة يستجدي ميسي لإطلاق انتفاضة الأوروبية أمام ميلان

□ مدريد/ وكالات

كثيراً ما قال ليونيل ميسي إن الانجازات الشخصية ثانوية بالنسبة لحظوظ الفريق ومن المحتمل أن يقايض لاعب برشلونة الأرجنتيني جوائز أفضل لاعب في العالم الأربع من أجل أن ينجح فريقه في تعويض تخلفه ضد ميلان في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الثلاثاء.

وأصبحت أسام برشلونة في نيل اللقب القاري للمرة الثالثة في خمس سنوات على المحك بعد أن حقق ميلان فوزاً مفاجئاً (٢-٠) في ملعب سان سيرو ببقاء الذهاب بدور الستة عشر الشهر الماضي.

وإذا أراد برشلونة الذي كان مرشحاً للقب قبل انطلاق البطولة أن يتجاوز الفريق الإيطالي إلى دور الثمانية فسيتعين على ميسي بالتأكيد أن يكون في أفضل مستوى له.

وسيتحاج هو وزملاؤه أيضاً إلى قلب تعثره في مباريات حاسمة عقب خسارته مرتين في خمسة أيام على يد غريمه التقليدي ريال مدريد بعد السقوط في إيطاليا.

حقق ميسي - الذي أحبط ميلان مفعوله بشكل جيد في لقاء الذهاب - إنجازاً جديداً عندما شارك كبديل ليهز الشباك للمباراة ١٧ على التوالي في دوري الدرجة الأولى الإسباني في الانتصار (٢-٠) على ديبورتيفو لاورونيا فريق الذيل.

وقال إدارة نادي برشلونة إن ميسي تجاوز المهاجم البولندي تيودور بيفتريك الذي أحرز ٢٢ هدفاً في ١٦ مباراة متتالية مع روخ تشورزوف في نهاية ثلاثينيات القرن الماضي، وأحزر ميسي ٢٧ هدفاً في هذه

المسيرة المذهلة.

وتساءل البعض عن مستواه مؤخراً لكن الهدف كان رقم ٤٠ له في الدوري هذا الموسم و٥١ في ٤١ مباراة بجميع المسابقات بينها خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا.

وتصدر ميسي قائمة الهدافين في البطولة الأوروبية العريقة في المواسم الأربعة الماضية، لكن تقديم أفضل أداء في المناسبات الكبيرة هو ما يحسب في النهاية وتوقع كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد مؤخراً على ميسي البالغ عمره ٢٥ عاماً.

سجل اللاعب البرتغالي الهدف ضد ناديه السابق مانشستر يونايتد



ميسي مطالب بانقاذ برشلونة امام ميلان

في دوري الدرجة الأولى الإيطالي . وكلف الفوز ميلان ، إذ قال النادي الاحد الماضي إن المهاجم جيامباولو باتزيني أصيب في عظمة الشظية بالقدم اليمنى وسيغيب عن لقاء برشلونة.

وقال الظهير كيفن كونستانت الذي طرد أمام جنوى إنه يتوقع ان يبارز برشلونة بالهجوم منذ البداية.

وأبلغ موقع النادي على الانترنت "تتمتع أن المباراة ستكون مختلفة عن لقاء الذهاب، ونحن متقدمون (٢-٠) ولن نذهب إلى هناك للدفاع لكننا سنحاول الفوز بالمباراة". وأضاف اللاعب الغيني "سيمتلكون

مستوى برشلونة مؤخراً إلى الغياب القسري لمدرية.

ونقل موقع برشلونة على الانترنت عن بيكيه قوله "نفتقد حقاً، إنه موقف صعب أن نكون من دون مدرب... الأمر مثل شركة من دون رئيس لكننا سنجاوز ذلك."

وأضاف مدافع منتخب اسبانيا "تبدو يساعدنا من نيويورك وأهم شيء هو صحته، لا نضع أي ضغط عليه وسننتظر حتى تتحسن حالته." وتابع "سنهجم من البداية ونأمل ان نفوز (٢-٠)".

واستعد ميلان لرحلة اسبانيا بانتصار صعب (٢-٠) على جنوى

الذي أرسل ريال إلى دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا وهز الشباك مرتين ليساعد على الإطاحة بالفريق الكاتالوني من كأس ملك إسبانيا في نهاية الشهر الماضي.

والأمر الإيجابي الواضح في انتصار برشلونة بالدوري هو أنه حافظ على شبابه نظيفة لأول مرة في ١٤ مباراة وتكرار هذا الأداء سيكون في غاية الأهمية اليوم الثلاثاء في ملعب "كامب نو". كما أراح برشلونة عدداً من لاعبيه الأساسيين ليكونوا في حالة جيدة من أجل مباراة ميلان.

وأشرك المدرب المساعد خوردي رورا - الذي يحل محل تيتو فيلانوا

ميلان في موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٤ في لقاء الذهاب بدور الثمانية لكنه هزمه (٤-٠) في الاياب وهي أكبر هزيمة في الذهاب تم تعويضها بالاياب في تاريخ دوري أبطال أوروبا.

من جهة أخرى أشاد مدرب فريق يوفنتوس انطونيو كونتي بالروح القتالية الجماعية التي تحلى بها لاعبه حتى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي جمعتهم مع كاتانيا وأثمرت عن هدف الفوز.

وكان البديل ايمانويل جيياكيريبي قد سجّل هدف الفوز للسيدة العجوز في الوقت المحتسب بدلا من الضائع (٩٠+٢)، ليمنح الفريق ثلاث نقاط إضافية، رفعت الفارق مع نابولي الثاني إلى ٩ نقاط، مستفيداً من خسارة الأخير (٠-٢)، أمام كييفو.

وقال كونتي بعد انتهاء المباراة: "المباراة لم تكن سهلة، وهي تظهر مدى صعوبة الدوري الإيطالي والتسابق على الفوز باللقب مرهق".

وأضاف: "كنّا نريد الفوز بأي ثمن، لاسيما بعد معرفتنا بنتيجة مباراة نابولي، ونجحنا في تحقيق ذلك بعزماً وإيماننا بأنفسنا".

وأشار كونتي إلى أن الموسم الحالي مختلف تماماً عن الموسم الماضي، "نحن حالياً نلعب على أساس أن كل مباراة هي مباراة حاسمة".

ولفت المدرب إلى أنه لم يكن راضياً عن مستوى لاعبه الفرنسي بول بوجبا في النصف الأول من المباراة، لكن سرعان ما غير رأيه لاسيما بعد اللحظات التي قدمها في الشوط الثاني، لاسيما لدى تمريره لهدف الفوز. وقال: "لقد أصبح بول عنصرأ أساسياً في الفريق، وهو في كل مرة

يثبت أن اختياره ليكون في خط وسط الفريق كان قراراً صائباً . ووجه كونتي رسالة تضامن لمنافسه في الدوري المحلي صاحب المركز الثالث على لائحة الترتيب أي سي ميلان وقال: "أنقل لهذا الفريق تحياتي، وأنا أؤازره في مباراته أمام برشلونة في دوري أبطال أوروبا..

برشلونة في دوري أبطال أوروبا.. وهو فريق إيطالي وأنا أشجعه طبعاً، وأرى فيه المنافس الجدي في بطولة الدوري".

وتابع: "لقد كان أسبوعاً صعباً للغاية، لذلك سأعطي اللاعبين يوماً واحداً للراحة. لقد فعلنا كل ما هو مطلوب منا على أمل وجه، والأز يمكن الاسترخاء.

موراي يتأهل للدور الثالث في بطولة أندية ويلز

□ واشنطن/ وكالات

وودع الاوكراني الكسندر دولجوبولوف المصنف ٢٢ البطولة بهزيمته أمام الأرجنتيني كارلوس بيرلوك ٣-٦ و٧-٦ و٣-٦ كما خسر الأرجنتيني خوان موناكو المصنف ١٤ أمام الاسترالي ماريونكو ماتوسفيتش (٥-٧ و٠-٦).



أندي موراي

وتأهل البريطاني أندي موراي الى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال ببطولة أندية ويلز للتنس في الدور الثاني للبطولة المقامة في ولاية كاليفورنيا الامريكية تغلب موراي المصنف الثالث على الروسي يفجيني دونسكوي بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع ٧-٥ و٦-٢ و٦-٢. وفاز الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو المصنف السابع على الروسي نيكولاي دافدينكو ٣-٦ و٦-٤ وتغلب الإسباني نيكولاس ماجرو المصنف ١١ على مواطنه دانييل خيمينو ترافر ٥-٧ و٦-١.

وصعد الكرواتي مارين شيليتش المصنف ١٢ الى الدور الثالث بفوزه على الإسباني البرت راموس ٦-٧ و٦-٢ ولحق به الياباني كي نيشيكوري المصنف ١٦ بعد ان هزم الالمانى فيليب بيتشتر ٦-٣ و٦-٢. وحجز الكندي ميلوش راونيتش المصنف ١٧ مكاناً في الدور ذاته بعد انسحاب منافسه الفرنسي ميشيل لودرا وفاز الالمانى تومي هاس المصنف ١٩ على الاسباني بابلو اندوخار ٦-٧ و٦-٦.

وتسلل، ومرمر شديد قنواوي عرضية كاد عبد الظاهر يسجل منها الهدف الثاني برأسية مرت بجوار المرمى (٤٥).

ولم يختلف أداء الفريقين في مطلع الشوط الثاني، وهدا اللعب بشكل كبير، واستغل لاعبو انبي الهدوء النسبي للاعبين الاهلي ومن مرتدة سريعة لعب عبد السلام نجاح كرة بينية على حدود منطقة الاهلي الى الشحات فانفرد وسدد الى يمين الحارس شريف اكرامي مدركا التعادل (٦٩).

وكاد محمد كهزبا يزيد من اوجاع الاهلي بهدف ثان بعدما انفرد باكرامي وسدد الى جسم الحارس (٧٦)، ونظم الاهلي خطوطه ومن مرتدة سريعة استطاع أحمد عبد الظاهر انتزاع الفوز الثالث مع الجونة (٠-٠) فارتفع رصيد الاول الى ١٠ نقاط وله مباراة مؤجلة.



الاهلي يهزم انبي في الوقت القاتل

في المكسيك بفارق ٣.٢٨.٩ د عن السائق الفرنسي، فيما جاء البلجيكي تييري نوفييل (فورديفيسا) ثالثاً بفارق ٤.٢٣.٣ عن سائق فولكسفاغن.

وجاء سائق سبكتروين الثاني الإسباني داني سورودو رابعاً والقطري ناصر العطية (على متن سبكتروين أيضاً) في المركز الخامس بفارق ٨.٣٤.٥ د عن اوجيبه الذي يحقق وفريقه فولكسفاغن فوزهما الأولى على الطرقات الحصوية للمكسيك.

يذكر أن النرويجي مادس أوستريغ (فورد فييسا) الذي كان ثانياً بعد اليوم الثاني، والفنلندي ياري ماتي لانغالا (فولكسفاغن بولو آر) تعرضا لمشاكل تقنية في المرحلتين الخامسة عشرة والثالثة ولكنهما أكملتا الكلا مع إضافة دقائق عدة إلى زمنهما الرقابي الذي يحقق للفانون، ما اضطر الأول إلى إنهاء الرالي في المركز الحادي عشر والثاني في المركز السادس عشر.



السائق الفرنسي أوجيبه

٧٤ نقطة وبفارق ٣١ نقطة عن لوب الذي غاب عن هذا الرالي لأن مشاركته في ٢٠١٢ ستقتصر على أربعة راليات، هي مونتي كارلو (فاز به) والسويد (حل الاهداف في المركز الحادي عشر الثاني) والأرجنتين (المرحلة بعد المقبلة)

□ مكسيكوسيتي/ وكالات

حقق الفرنسي سياستيان أوجيبه، على متن سيارة فولكسفاغن بولو آر، فوزه الثاني على التوالي والتاسع في مسيرته، وذلك بعدما أنهى رالي المكسيك، المرحلة الثالثة من بطولة العالم للراليات، في الصدارة بعد اليوم الرابع الأخير.

وكان السائق الفرنسي قد أهدى فريقه الألماني فوزه الأول في بطولة العالم بعد تتويجه في المرحلة السابقة التي أقيمت في السويد أمام مواطنه وزميله السابق في سبكتروين الأسطوري سياستيان لوب، بطل العالم في المواسم التسعة الأخيرة.

وسيطر أوجيبه على الرالي المكسيكي بعدما فاز بثلاثة مراحل خاصة من أصل ٢٣، بينها المرحلة الاستعراضية "باور ستايج" التي تمنح الفائز بها ثلاث نقاط إضافية، ما سمح له في الابتعاد بالصدارة برصيد

الأهلي يشارك أنبي في صدارة الدوري المصري

موناكو يودع إنديان ويلز

□ واشنطن/ أف ب

وَدِعَ الأرجنتيني خوان موناكو

- المصنف الرابع عشر - بطولة إنديان ويلز الأميركية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز، البالغة قيمة جوائزها

الإجمالية ٦.٠٤٦.٩٤٣ مليون دولار أمريكي، بخسارته أسام الأسترالي ماريونكو ماتوسفيتش ٧-٦ و٢-٢ في الدور الثاني.

وتأهل الكرواتي مارين سيليش - المصنف في المرتبة الثانية عشرة - إلى الدور الثالث بخطه الإسباني البرت راموس ٧-٦ و٢-٦.

وانتقل إلى الدور نفسه كل من الألماني بيورن فاو بعد فوزه على المصنف عالمياً في المركز

□ القاهرة/ أف ب

بات الاهلي شريكا لأنبي في صدارة المجموعة الاولى إثر فوزه عليه في الوقت القاتل ٢-١ في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم.

سجل رامي ربيعية (٨) واحمد عبد الظاهر (٨٨) هدفي الاهلي، وعبدالله الشحات (٦٩) هدف انبي ليرتفع رصيد الفائز الى ١٢ نقطة وهو يتخلف بفارق الاهداف عن الخاسر الذي لعب مباراة اكثر.

قدم الاهلي اداءً متوازناً قوياً خلال الشوط الاول خاصة في ربع ساعة الاول بفضل تحركات محمد بركات وعبدالله السعيد وحسام عاشور، وشكلت عرضيات احمد شديد قنواوي خطورة كبيرة على مرمى محمد عبد المنصف.

وتقدم الاهلي بهدف مبكر في الدقيقة الثامنة عن طريق رامي ربيعية الذي استغل خطأ دفاع انبي في تشنيت عرضية قنواوي وسدد كرة ارضية زاحفة على يسار عبد المنصف.

ورد انبي بهجمة انتهت الى ركنية لكن شريف اكرامي تصدى لتسديدة نادر العشري بنيات (١٠)، ونظم الاهلي هجمة مرتدة سريعة وسدد السعيد كرة رائعة لكن القائم الايمن لأنبي تصدى لها ومنع هدفاً ثانياً للاهلي (١٣)، ثم دخل انبي اجواء اللقاء بقوة من الدقيقة ١٧ وشدد من محاولاته الهجومية لكن لاعبي الاهلي مارسوا الضغط بشكل جيد.

واصل انبي ضغطه وفرض سيطرته تماماً على وسط الملعب بفضل تحركات نادر العشري ومحمد شعبان والشحات، واقترب من مرمى الاهلي في هجمة خطيرة وسجل هدفاً لم يحتسب بداعي

كلفته ٧٥٠ مليون دولار

المشروع الياباني هل يتمكن من إنقاذ البصرة من مشكلة ملوحة وتلوث المياه؟!

الحديث عن ماء البصرة أصبح حديثاً يومياً إن لم يكن قد صار حديث الساعة حتى دخل في البرامج الانتخابية ودخل في المزايدات السياسية بين المعارضة والحكومة وحتى بين الكتل نفسها، وتركنا المشكلة وانشغلنا في التصريحات وبقي ماء البصرة مالحة ملوثاً شحيحاً لا يصلح للاستخدام البشري نهائياً، حتى الذي يدخل بيوت المواطنين عن طريق الإسالة، لأن إجراءات التصفية بسيطة جداً ويدخل مباشرة من شط العرب، لأن الإمكانات الموجودة في دائرة الماء دون المستوى المطلوب. كنت أتذكر منذ سنوات خلت أن القادمين من العمارة أو بغداد يأتون بعبوات ماء (جلكانات) لذويهم في البصرة وتعتبر هدية محترمة، وحتى ذاكرتي ما زالت طرية إبان التسعينات حين كان يأتي القطار النازل من بغداد إلى البصرة، يهرع المواطنون من المناطق القريبة للتزود بالماء من خزانات القطار التي تملأ لغرض توفير الماء الصالح للشرب للمسافرين.

□ البصرة/ ريسان الفهد



من ينقذ شط العرب؟

محطات تحلية تتناسب مع نسبة النمو السكاني في المحافظة بعد أن تعدّ خطة استراتيجية دقيقة لذلك، ودعت إلى رصد الأموال المطلوبة واختيار شركات رصينة لغرض التنفيذ، علماً أن هذا الحل هو طويل الأمد ونحتاج إلى حل سريع لتلافي المشكلة، وأضافت أن قلة المياه التي تصل إلى المحافظة وتهالك خطوط النقل أدى إلى اختلاط الماء الصالح للشرب بمياه الصرف الصحي في المناطق الشعبية في مركز المحافظة، وارتفاع نسبة الملوحة في الأفضية والنواحي. وقد طالبنا مراراً وتكراراً ولم يتم أي إجراء لحل المشكلة مما يندّر بكارثة بيئية حقيقية.

يذكر أن الحكومة المحلية جادة بتنفيذ مشروع بتمويل من موازنة المحافظة يقضي بإنشاء سد على شط العرب للتخلص من مياه شط العرب تتولى إعدادهما شركة أجنبية بالتعاون مع وزارة الموارد المائية. وكانت شركة استشارية إيطالية دعت في دراسة قيد الإعداد لصالح وزارة الموارد المائية إلى إنشاء سد على شط العرب للقضاء على ظاهرة ملوحة مياهها، واقترحت الدراسة ثلاثة مواقع لإنشاء السد، الأول عند مدخل الشط في قضاء الفاو، والثاني قرب ميناء أبو فلوس في قضاء أبي الخصيب، والثالث في منطقة كتيبان الواقعة شمال البصرة، واعتبرت الشركة أن الموقع الأخير هو الأنسب في ضوء اعتبارات سياسية واقتصادية وبيئية. وأن الخطة الاستراتيجية لتنمية محافظة البصرة التي شرعت بتطبيقها الحكومة المحلية خلال العام الماضي ٢٠١١ وتمتد لغاية عام ٢٠١٥ تقيد بأن البصرة تمتلك ما لا يقل عن ٨٠٠ ألف دونم من الأراضي الصالحة للزراعة، وتشكل هذه المساحة نحو ١٠٪ من إجمالي مساحة المحافظة، فيما يبلغ المستغل من تلك المساحة ٥٠٠ ألف دونم، وأكدت الخطة التي ساهمت بإعدادها منظمة الأمم المتحدة أن من أبرز التهديدات التي يواجهها الواقع الزراعي "زيادة ملوحة مياه شط العرب مع تزايد تهديد تقدم اللسان الملحي.

الشركات اليابانية كان بسبب مخاوفهم من الظروف الأمنية التي كانت تحدث في العراق، وصعوبة التنقل بين العراق واليابان بسبب الإجراءات الرسمية لدخول الأفراد والمعدات التي تدخل في مجال عملنا. مؤكداً: نستكون لنا انطلاقة لتعزيز التعاون ووضع الخطط والدراسات في حيز التنفيذ لغرض معالجة مشكلة المياه في المحافظة بالشكل الجذري بالتعاون مع الحكومتين اليابانية والعراقية، وأن مستقبل المياه في البصرة من المتوقع أن يكون جيداً بوجود الشركات اليابانية، ونأمل أن تسعى الوزارة لتبديد مخاوف الشركات اليابانية من الوضع الأمني ليتسنى لها تنفيذ مشاريع في العراق.

من جهته قال مدير مديرية الماء في البصرة خالد جمعة علي، إن الارتفاع غير المسبوق في نسب تراكيز الأملاح بمياه شط العرب أدى إلى تضرر مضخات كبيرة في بعض المحطات، خاصة وأن الكثير من مناطق البصرة تجهز بمياه الشط: مبيناً أن نسب تراكيز الأملاح ارتفعت في مدينة البصرة خلال أسبوع من ١٣٥٠ جزء في المليون إلى أربعة آلاف. وأكد أن مديرية الماء تقوم فقط بنصفية المياه التي تضخها إلى المناطق السكنية، ولا تتوفر لديها إمكانية لتحلية المياه. وكانت النائبة عن محافظة البصرة سوزان السعد، قد حذرت في تصريحات صحفية من كارثة إنسانية تهدد أهالي المحافظة نتيجة ارتفاع نسبة التلوث والملوحة في المياه، مطالبة بإعطاء المحافظة حصةها المائية المطلوبة. وقالت: نحث الحكومة المركزية من كارثة إنسانية محدقة بأهالي البصرة، وخصوصاً أن تجاوز المحافظات المجاورة على حصة البصرة جعلها تعاني من شدة التلوث وارتفاع مناسيب الملوحة في مياهها.

وضع آلية للمراقبة

وناشدت السعد الحكومة، الضغط على المحافظات المجاورة؛ لأجل الالتزام بحصتها المائية فضلاً عن وضع آلية مراقبة دقيقة لغرض عدم تجاوز أي محافظة على جارتها. وأكدت أن الحل الأمثل لهذه المشكلة يكمن بإنشاء

موضوع الاستشارات الهندسية في ما يتعلق بإعداد دراسات واقع الحال والتصاميم والإشراف الهندسي للمكاتب والاستشارات العالمية. ودعا الوزارات المعنية والبرلمان العراقي لتسريع في إقرار المجلس الأعلى للسياسات المائية الذي يضمن الاستخدام الرشيد والعادل للمياه ما بين المحافظات لمختلف الاحتياجات.

محافظة ذي قار ترفض التعاون!

ومن جانبه قال رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البرزوني: كنا نعاني من مشكلة شح المياه بسبب دول الجوار، بينما نعاني الآن من المياه المالحة المتدفقة علينا من محافظة ذي قار والتي ترفض التعاون معنا لوجود مخاوف لديها من تضرر مياهها بالأملاح، وأبلغنا رئيس الوزراء بالمشكلة و ننتظر الحلول، مع أنها الآن بعيدة المنال إذا لم نعتد على أنفسنا، لا سيما أن الأموال متوفرة لدينا وكذلك الاستفادة من خبرة الشركات الأجنبية في اليابان وغيرها للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لخدمة أبناء البصرة قبل أن تكون الكارثة كبيرة جداً لغرض إنشاء محطات عملاقة على المدى القريب جداً وليس على المدى الأبعد، أي بعد سنوات في ظل ظروف صعبة جداً. وأكد أن البصرة مقبلة على كارثة ذات عواقب وخيمة بسبب تفاقم أزمة المياه وعدم التزام المحافظات بحصصها المائية، وكشف أن مجلس المحافظة صادق على مشروع يقضي بإنشاء محطة ساحلية ضخمة، إلا أن الحكومة لم تنفذ المشروع لغاية الآن مع أن مجلس المحافظة لا يعترض على تمويل المشروع من موازنة المحافظة إذا اعتذرت الحكومة المركزية عن تمويله. وقال نائب رئيس شركة الشرق الأوسط في وزارة الصناعة والمياه اليابانية ماها موتو: إننا جئنا للعراق لنضع خبرتنا التكنولوجية وتجربتنا في مشاريع البناء العملاقة وضمن أحدث التكنولوجيات الحديثة، إقامة مشاريع عملاقة من أجل معالجة جذرية لمشكلة المياه في البصرة وكل مدن العراق.

مخاوف أممية

وأشار البرزوني إلى أن تأخر

ذنب الذنائب، وفي عام ٢٠٠٩ أصبحت تعتمد بصورة رئيسية في وارداتها من المياه على شط العرب من جانب نهر دجلة وإن مجمل ما يصل إلى البصرة من ميسان هو من خلف ناظم قلعة صالح لا يكاد يسد الاحتياجات الدنيا للمحافظة للاستهلاك البشري والزراعي والصناعي، وإن هذه الكمية في معظم أيام السنة لا تتجاوز كمية ٤٠ إلى ٣/٤٥ ثانية، في حين أن احتياج المحافظة هو ٣٥/٥٧. وبين أن هذه الكمية لا تصل إلى البصرة بسبب التجاوزات والاستخدام غير الرشيد للمياه للمحافظات الواقعة شمال البصرة، وأصبحت من أكثر المحافظات تأثراً بجميع النواحي الزراعية والصناعية والبشرية وغيرها. وهي الآن بحاجة إلى ٣/٢م ١٣ ثناً لتأمين احتياجات المواطنين للاستهلاك اليومي.

وطالب عبد الصمد بمنح صلاحيات واسعة وكبيرة للحكومة المحلية لضمان تسريع وتيرة العمل في مشروع ماء البصرة الكبير بمراحله الخمس وبأسرع وقت ممكن لتسهيل مهمة إصدار تأشيرة دخول للكوادر الأجنبية العاملة في المشروع، وإعادة النظر في تطوير وتوسيع قناة البدعة بما يتلاءم واحتياجات البصرة وبما يتناسب وسكانها الذين تجاوزوا الثلاثة ملايين نسمة، والإسراع في حسم

فيما تعهدت الحكومة اليابانية بتمويل النسبة المتبقية من القرض الياباني الميسر للعراق، موضحاً أن: الشركة اليابانية التي وضعت تصاميم المشروع بكلفة ٤٠ مليون دولار أخذت بعين الاعتبار كل الاعتبارات والمتغيرات المستقبلية المحتملة، كما قامت بإنشاء محطة صغيرة لتحلية المياه بكلفة مليون دولار من أجل الحصول على بيانات دقيقة ومعلومات تفصيلية عن نوعية المياه في البصرة.

مجلس أعلى للسياسات المائية

وقال محافظ البصرة خلف عبد الصمد: قدر البصرة أن تقع في نهاية المصب أو ما يسمى في



كلمة محافظ البصرة



مؤتمر الشركات اليابانية

مشروع ماء البصرة الكبير

عقد في البصرة قبل أيام مؤتمر للشركات اليابانية لغرض تنفيذ مشاريع كبيرة للماء، ومن أبرزها مشروع ماء البصرة الكبير، وهو من المشاريع العملاقة ويتكون من خمس مراحل من شأنه بعد عدة سنوات قد تصل إلى عام ٢٠١٦ قد ينقذ البصرة من هذه المشكلة، ولكن هل لدينا هذا الصبر لهذه السنوات؟ وزير البلديات عادل مهوور قال للمدى: إن مبادرة اليابان بتسقيط الديون المترتبة على العراق ودعم مشاريع العراق مبادرة جيدة، حيث تعتبر اليابان أكبر دولة مانحة للعراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩، مشيراً إلى أن العراق وبعد تعافي الاقتصاد هناك مشاكل حلت نسبياً، ولكن هناك مشكلة في التخطيط والتنفيذ، ونحن بحاجة إلى الخدمة المتراكمة الموجودة في اليابان، وأن وزارة البلديات والأشغال العامة لديها تجربة ناجحة مع الشركات اليابانية من خلال مشروع ماء البصرة الكبير الذي يمثل البداية الصحيحة وهو الحل الجذري لمشكلة الماء. وأضاف إن هذا المشروع مهد الطريق للشركات اليابانية من خلال اطلاعها على الوضع الأمني المستقر، أي أنه إذا كان هناك حاجز فقد انكسر من خلال مشروع ماء البصرة الكبير، وبالنسبة للجانب العراقي فهذا المشروع يمثل تجربة طيبة من خلال إدخال إمكانات وتجربة الشركات اليابانية ويمثل دليل عمل وخارطة طريق في البصرة وكلنا أمل أن نخرج من هذا المؤتمر بنتائج علمية وعملية للاستفادة من خبرة الشركات اليابانية في تنفيذ المشاريع في العراق. وأشار إلى أن: المشروع يمثل حلاً جذرياً واستراتيجياً لمشكلة المياه في البصرة وأن شركة (NGS) اليابانية أنجزت التصاميم الأولية للمشروع الذي يتضمن تأهيل منظومة نقل المياه ونصب منظومة نقل جديدة وإنشاء محطة لتحلية بطاقة تسعة آلاف متر مكعب في الساعة، ومحطة للتصفية بطاقة ١٦ ألف متر مكعب في الساعة. وبين أن المشروع تبلغ كلفته الإجمالية نحو ٧٥٠ مليون دولار، وستتولى الحكومة العراقية تغطية ٤٢٪ من كلفته،

وزير البلديات والأشغال العامة: المشروع الياباني يمثل الحل الجذري لمشكلة المياه

محافظ البصرة: معالجة مشكلة المياه في المحافظة تتطلب منح صلاحيات واسعة للحكومة المحلية!

رئيس مجلس المحافظة: البصرة مقبلة على كارثة وعواقب وخيمة بسبب ملوحة وتلوث المياه!

ممثل الشركات اليابانية: تأخر الشركات اليابانية كان بسبب الظروف الأمنية وإجراءات الدخول إلى العراق!

مدير ماء البصرة: ارتفاع غير مسبوق في نسب تراكيز الأملاح بمياه شط العرب أدى إلى تضرر مضخات كبيرة في بعض المحطات!

بلاقتصادي



■ ميثم لعبي

رأي أمي في الموازنة!

لأن شغلتي مع الموازنة، فقد رحلت (أبحوش) منذ أن تم إقرارها القريب بأرقامها واحتسب نسيبها، خاصة أنها أصبحت قانوناً وأخذت تلك الأرقام صفحتها الشرعية وخرجت بذلك من كونها مشروعاً قابلاً للجر والعرا!

حقيقة الأمر أن ثمة مفارقات كبيرة تحملها هذه الأرقام، خاصة إن أخضعناها لمنطق الحكومة ذاتها وخطتها وبرامجها.

فبالرغم من ضخامة أرقام الموازنة، إلا أن هذه الموازنة معطرة بطريقة تجعل منها لا تؤدي أي هدف محدد، والفرضية الأساس هنا، إن الموازنة تريد أن تملك كل تفاح قطاعاتها بيد واحدة، والنتيجة أننا لا نخرج ولو بنقاعة واحدة.

الصراع على الموازنة، يجعلها موازنة إرضاءات، وليست موازنة استحقاقات.. أقصد أن الموازنة قد جرى توزيعها بين الوزارات والقطاعات بطريقة لم توضح فيها أولويات محددة ومفهومة خاصة لجهة أن ثمة قطاعات تدعي الدولة بأهميتها للتنمية (وهي كذلك) لكنها لم تعط أهمية تذكر.

اليوم سأذكر لكم نموذجاً من هذا الإدعاء غير المطبق على أرض الموازنة، وهو قطاع النقل بأنواعه، البري والبحري والجوي والسككي، وهو احد قطاعات البنى التحتية الرائدة بلا شك، خاصة أن العراق يعتمد كثيراً على قطاع التجارة، وهؤلاء الإنسان (النقل والتجارة) صنوان لا يفترقان، متلازمان تلازم الروح والجسد.

العراق الآن وسيظل إلى أمد بعيد بلد تجارة، يستورد ما لا ذ وطاب من سلع ضرورية وكمايالية، استهلاكية واستثمارية، وسيظل بالمقابل يصدر (نقعاته)، فالتجارة تمثل رئة ملحة لديومته وتنميته.

لكن رئة واحدة ستبقى قاصرة إن لم تساندها رئة النقل، فالأخير بأنواعه يوفر تسهيلات ضرورية لقطاع التجارة، ولن تحيا التجارة وتنتعش بدونها.. لذا فإن الاهتمام به أولوية لا تقل عن الكهرباء أو الماء..

من جردة بسيطة لأرقام الموازنة التي تبلغ أكثر من ١٣٩ تريليون دينار نجد أن قطاع النقل (والاتصالات) يمثل ما مجموعه ١٨٢٥ ترليون وثمانمائة وخمسة وعشرون مليار دينار، وهو ما يمثل نسبة ١,٣ ٪ فقط من مجموع النفقات العامة.

هذه نسبة النقل الاتصالات مجتمعة، وتساؤلي هنا كم هي حصة قطاع النقل لو وحده، وما هي حصة النقل (السككي) مثلاً! مؤكداً أنها أقل من ذلك بكثير.

وهذا ما يفسر لنا جزئياً، سبب تلك النقل بالسكك الحديدية، وعدم مقدرة الوزارة التعاقد على تكوين شركات عالمية بهذا الصدد، أو إعادة تأهيل الخطوط الموجودة وتعزيزها بأخرى جديدة..

انه سوء توزيع مواردنا وتخصيصها نحو أوجه استهلاكية في أغلبها، هذا إضافة إلى بعمرة النفقات على قطاعات ومجالات كثيرة بحيث أن كل منها يأخذ حصة صغيرة تجعل من تأثيراتها على الاقتصاد ضعيفة.

واضح أن ثمة عدم تركيز على قطاع ما حتى يمكن أن يثمر عنه شيئاً، فنحن نريد كل شيء من الموازنة والنتيجة أننا نحصل على كل شيء منها.

تقول أمي؛ ناصحة أحياناً، للشخص ترى انه يبعثر جهوده على مجالات متعددة: (الراد كله فاتته كله). نعم سادتي، يبدو إن كلام أمي ينطبق على الموازونات مثلما ينطبق على الأفراد، الذي يريد أن يحصل على كل شيء سيغفقه كل شيء، وهذا أحد أسرار فشل موازنتنا.

□ بغداد / رافد صبار



التغير كان من الضروري النهوض بهذا القطاع إلا أن الإهمال الحكومي وعدم الدعم السياسي أدى إلى ضموره ونسيانه تحت المشاكل السياسية للدولة.

وقال أنطون ل(أيبا) إنه برغم تعاطف وإردات النفط وتوسع أسعاره وزيادة الضخ إلا أن حصة القطاع الصناعي من الموازنة ضئيلة جداً ولا يوجد أي اهتمام بالصناعة ولا توجد أي رعاية للصناعيين والقطاع الخاص، مضيفاً هناك توقف يتجاوز أكثر من ٨٥٪ في المشاريع الصناعية في القطاع الخاص والعام نتيجة لإهمال الدولة له.

وأضاف الخبير "أن عدم وجود أيراد سياسي لدعم وتفعيل دور القطاع الصناعي وعدم وجود خطة استراتيجية صناعية للاهتمام به وغزو السلع والبضائع الأجنبية الأسواق العراقية من شتى دول الجوار وجنوب آسيا التي لا تخضع للمواصفات النوعية ولا للفحوصات الصحية أدت إلى تدهور القطاع الصناعي بصورة تامة."

وأشار أنطون إلى أن انقطاع التيار الكهربائي شبة دائم عن المشاريع الصناعية والمناطق الصناعية أثر جداً في ارتفاع الكلف وعدم وجود دعم في إحصاء المشاريع الصناعية الرسوم والضرائب والتعرفة الكمركية خاصة وفقدان المهارات والخبرات العمالية في العراق نتيجة للهجرة المتواصلة وتآكل رؤوس الأموال للعراقيين بشكل كبير جميعها شلت القطاع الصناعي العراقي.

وتابع أنطون "أن القطاع الصناعي يحتاج لتشكيل خطة استراتيجية وإعطاء دور ريادي ونحتاج لدعم سياسي للنهوض بهذا القطاع لزيادة الناتج القومي ولتحفيف الاعتماد الريعي على النفط.

كوننا بحاجة إلى حزمة من التشريعات التي تدعم القطاع الخاص فهناك قانون الاستثمار وشركات تجارية لكن أيضاً لا تزال القيود موجودة عليها كون لا يمكن للقطاع الصناعي أن ينجح من دون القطاع الخاص. ودعت إلى تخصيص القطاع الصناعي وتوفير بيئة استثمارية مناسبة للشركات التي تدخل للعمل في القطاع الصناعي لانتشاله من التردّي الذي يعيشه إلى ذلك أكد الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون أن القطاع الصناعي ضعيف وليس بمستوى المطلوب نتيجة للتهميش والإهمال الذي طال منذ ثلاث عقود خلال أيام النظام السابق وبعد أحداث ٢٠٠٣، لافتاً إلى: أن زوال النظام السابق والدخول بعصر

من جانبها أكدت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب نجيبه نجيب أن شركات وزارة الصناعة تكبل الدولة بأموال طائلة تتجاوز الأربع ترليونات دينار سنوياً ومن المفروض أن تكون رابحة إلا أنها شركات خاسرة وأوضحت نجيب في تصريح للمدى "بالرغم من الدستور الجديد لم تستطع الدولة الخروج من قيود الشركات الآن خاسرة ولا تستطيع النهوض بالواقع الاقتصادي لذا من الضروري النهوض من خلال زيادة الإنتاج المحلي وفرص العمل للمواطنين مع القطاع الخاص.

وتابعت، على الحكومتين التشريعية والتنفيذية الوقوف على هذه المسألة

الرصينة للعمل وخفض نسبة الحكومة في القطاع فمئذ عام ٢٠٠٤ لم تستطع الوزارة النهوض بالقطاع الصناعي.

ولفت إلى أن عدم دعم معامل المنتج المحلي كاسمنت أثر سلباً على إنتاج البلاد

وبالتالي إبقاء المنتج المحلي في المخازن والذي كان من المفترض أن يكون له الأولوية. وشدد الزبدي على ضرورة التوجه لدعم المنتج المحلي من خلال انتعاش الشركات والمعامل العاملة لدى وزارة الصناعة والعودة بالفائدة على الدولة بصورة عامة، فضلاً عن "الاعتناء بالموظف الذي يعاني من الفقر إزاء عدم وجود تخصيصات مالية فيما يخص الحوافز والإرباح والمكافآت لذلك بدأت المشكلة بالتفاقم.

الكهرباء تندر شركتين يونانية وإيرانية

□ بغداد / المدى

إلى توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هذه البلدان. ولفت المدرس إلى أن "وزير الكهرباء أكد استعداد الوزارة لتقديم كل الدعم والإسناد إلى عموم الشركات المتعاقدة مع وزارة الكهرباء، وهاتين الشركتين على وجه الخصوص من أجل تحقيق الهدف المشترك بين الوزارة والشركات وهو إكمال تنفيذ المشاريع".

العقود المبرمة معهم". وأضاف المدرس أن "الوزير شدّد على إن الشركة يجب أن تعكس صورة البلد الذي تمثله خلال تعاملها مع وزارة الكهرباء"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "الحكومات والشركات اليونانية والإيرانية تسعى لتقديم أفضل الخدمات من خلال المشاريع التي تنفذها في عموم دول العالم، إلى جانب سعيهم الدؤوب

في بيان صحفي إن "وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي أنذر خلال لقائه بممثلين عن شركتي متكا اليونانية المنفذة لمشروع محطة شط العرب الغازية وصانير الإيرانية التي تنفذ مشروعي محطة الصنبر الغازية ومحطة الديس الغازية بسبب تأخر تنفيذ مشاريعهما"، مشدداً على "ضرورة الالتزام بالمواعيد والمواصفات المتفق عليها في

أنذرت وزارة الكهرباء، أمس شركتين يونانية وإيرانية لتأخرهما بتنفيذ مشاريعهما، مؤكدة في المقابل استعدادها لتقديم الدعم للشركات المتعاقدة معها. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء ١١٣٧٤/٥٠/مقاطعة ٢٠ جزيرة) والبالغ مساحتها (٢٥ دويم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) واحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى (قاعة شعبية زراعة عين النمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والداللية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء ١٧٧/مقاطعة ٢٤/الهور) والبالغ مساحتها (٤ دويم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) واحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى (قاعة شعبية زراعة عين النمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والداللية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته
رئيس لجنة البيع والايجار

Invitation for Prequalification (IFP)

Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq IQ-P13

Package 11-, Contract Nr. 3

Rehabilitation and procurement of equipment for the existing facilities of the water supply project for the location of Ba'shiqa Hamdaniya / Republic of Iraq

- The Ministry of Municipalities and Public Works has received a Loan from Japan International Cooperation Agency toward the cost of the Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq.
- The Ministry of Municipalities and Public Works (hereinafter referred to as "the Employer") intends to prequalify contractors and/or firms for Rehabilitation of the Existing Intake Facilities and procurement of equipment. The facilities include Treatment Plant (WTP), Pumping Stations and Transmission Pipelines Lines in Ba'shiqa- Hamdaniya (Ninawa Governorate). The operational capacity for the WTP after rehabilitation will be 41,400 m3/day, the civil and structural condition of the existing facilities is generally sound, however much of the electrical and mechanical plant will require replacing. Construction experience will be required in the rehabilitation of WTP and Pumping Stations. A minimum average annual construction turnover of USD 15 million will be required.
- It is expected that Invitation for Bids will be made in August 2013.
- Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Guidelines for Procurement under Japanese ODA Loans, March 2009, and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.

- Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the Prequalification Documents at the address given below:
- A complete set of the Prequalification Document may be purchased by interested Applicant(s) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of ID 300,000 (Three Hundred Thousand Iraqi Dinar only, in cash).
- Applications for prequalification should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by 15 May 2013.

Iraq - Baghdad,

Al-Mansour,
Ministry of Municipalities and Public Works (MMPW),
Strategic Management Office (SMO),
2nd Floor,
PMT Director: Alaudeen Jasim Mohammed
from 9:00 to 14:00 Baghdad Local Time.
+964 7813011556,
jq.mmpwpmt@yahoo.com

وجهة نظر اقتصادية

الأزمة السياسية الراهنة تحبط همة الشركات المساهمة في البورصة

سوق الأوراق المالية والتحديات في تلبية الاحتياجات التمويلية المتزايدة

□ د. عودت ناجي الحمداني

يحظى سوق الأوراق المالية في العراق بأهمية كبيرة في ضوء التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد العراقي في تلبية الاحتياجات التمويلية المتزايدة . ويعتبر تأسيس هذه السوق وتطوير قطاع التمويل المحلي وتحفيز الأسواق المالية والنشاطات الاستثمارية. ووفقا لنظام السوق المالي فإن سوق العراق للأوراق المالية هي سوق اقتصادية ذات استقلال مالي وإداري يدير أعمالها مجلس محافظين من مختلف الشرائح الاقتصادية للقطاع الاستثماري.

فقد أنشئ سوق العراق للأوراق المالية أو ما يعرف ببورصة بغداد في عام ١٩٩١ كتلبية للشروط الخارجية في فترة الحصار الدولي وكأحد إجراءات التحول الهيكلي في الاقتصاد العراقي نحو القطاع الخاص . باعتبارها سوقا حكوميا تديره وزارة المالية العراقية وقد استوعبت خلال الفترة ١٩٩٢ و ٢٠٠٣ نحو ١١٣ شركة عراقية من الشركات المساهمة الخاصة والمختلطة وبمعدل تداول سنوي أكثر من ١٧ مليون دولار . وتمشيا مع الوضع الجديد في العراق الذي نشأ بعد عام ٢٠٠٣ وتركيز الاهتمام على دور القطاع الخاص وإلغاء القيود الاقتصادية والانفتاح على العالم الخارجي ثم إلغاء سوق بغداد للأوراق المالية وتم تأسيس سوق العراق للأوراق المالية باسم هيئة الأوراق المالية العراقية على غرار الهيئة الأمريكية للأوراق المالية بموجب القانون ٧٤ لسنة ٢٠٠٤ . ووفقا لهذا التوجه تم إنشاء مؤسستين هما سوق العراق للأوراق المالية وهيئة الأوراق المالية العراقية التي أصبحت منذ عام ٢٠٠٥ هيئة مستقلة وأصبحت البورصة الوحيدة في العراق.

إن البورصة تمثل سوقا لتنظيم عمليات البيع والشراء للأوراق المالية المختلفة ويلتقي في هذه السوق المستثمرون بصورة دورية وبذلك تصبح البورصة أداة لتنظيم عملية عرض وطلب مختلف الأوراق المالية. وتتمثل الأوراق المالية في العراق بالسندات التي تصدرها الحكومة أو دوائرها ومؤسسات قطاع الدولة وحالات الخزينة وأسهم وسندات الشركات العراقية المساهمة و أية أوراق مالية عراقية أو غير عراقية لا

تخالف اللوائح التي يجري التعامل بها. ومنذ عام ٢٠٠٤ أصبح سوق العراق للأوراق المالية يتمتع باستقلال مالي وإداري كسوق للقطاع الاستثماري يقوم بدور تجميع المدخرات من الأفراد والمؤسسات والقطاعات المختلفة ويعمل على تنميتها من أجل توظيفها الاستثماري. وحتى نيسان ٢٠١٢ بلغ عدد الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية أكثر من (١٠٠) شركة من قطاعات المصارف وشركات التأمين والشركات الصناعية والسياحية والزراعية والاستثمار والفنادق وشركة بغداد للمشروبات الغازية والشركة العراقية للسجاد والمفروشات. والهدف المتوخى من تأسيس سوق العراق للأوراق المالية جذب الاستثمارات الأجنبية وخلق المناخ الاستثماري للمستثمرين العراقيين وغير العراقيين من أجل بيع وشراء الأسهم في البورصة العراقية. ويعتبر القطاع المصرفي القطاع الأكثر فاعلية من حيث حجم التداول وعدد الأسهم المتداولة وبعده قطاع الصناعة وقطاع الفنادق التي لا تزال أسعار أسهمها المتداولة أفضل الأسعار مقارنة ببقية أسعار الأسهم المتداولة الأخرى.

فالأوراق المالية هي أدوات افتئان طويل الأجل ومنها الأسهم والسندات، وتمثل الأسهم حقوقا ملكية ولهذا فإن حملة الأسهم هم شركاء في رأس المال وبالتالي لا يحصلون على فائدة وإنما يحققون إرباها أو يتحملون خسائر تبعاً لما يسفر عنه المركز المالي للمشروع الذي أصدر هذه الأسهم. أما السندات فهي بمثابة أدوات افتئان تصدرها الحكومات أو المشروعات والمكتوبون في هذه السندات لا يكونون شركاء في رأس المال وإنما مجرد دائنين ويتقاضون فائدة يسعر ثابت يتحدد مقدما في السوق المالي. ونستنتج من ذلك أن الورقة المالية هي صك يضمن لحامله الحق في الحصول على عائد مالي ويضمن له الحق في جزء من أصول منشأه. إن استقطاب المستثمرين و ضمان استمرارية تدفق الأموال الباحثة عن الاستثمار ووجود مؤسسات مالية قادرة على امتصاص هذه الأموال وتوظيفها في استثمارات مربحة هي من متطلبات سوق المال الأساسية. وتظهر أهمية الوسطاء بكونهم حلقة وصل بين الأشخاص المقرضين والأشخاص المقترضين. إن لسوق الأوراق المالية

أهمية كبيرة في النشاط الاستثماري فهي تؤمن للمقرض افتئانا متوسط الأجل وطويل الأجل وتوفر له الضمانة لاستثمار أمواله و تحقيق الربح وبذلك توفر بيئة خصبة للاستثمار وتنشط حركة رأس المال وتعطي دفعة قوية لنشاط المشروعات الخاصة والمختلطة وبذلك تساهم في دعم النشاط الاقتصادي. وتهدف السوق أيضا إلى تنظيم وتدريب الأعضاء والشركات المدرجة في قوائمها بطريقة تعزز ثقة المستثمرين بالسوق وتحمي مصالحهم وتعمل على تنمية الإخار وتطوير الوعي الاستثماري عن طريق تشجيع الاستثمار في الأوراق المالية، وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني. جمع الإحصاءات والمعلومات وتحليلها ونشرها لتحقيق الأهداف المرجوة من الأوراق المالية . إقامة الصلات والروابط مع أسواق الأوراق المالية العربية والإقليمية

وشهرية وسنوية عن نشاط سوق الأوراق المالية وقرارات مجلس الإدارة وتوضيح البيانات عن أحجام التداول ومؤشرات الأسعار والقيام بنشرها في شبكة الانترنت لتعريف المستثمرين وتبصيرهم بالفرض الاستثمارية المتاحة وتشجيعهم على الاستفادة منها. ونعتقد من الأهمية بمكان أن تركز سوق العراق للأوراق المالية على: ١- تنظيم ومراقبة تداول الأوراق المالية والتعامل بها بما يكفل سلامة وصحة هذا التعامل وسهولته وسرعته ودفقه لحماية الاقتصاد الوطني ومصالح المستثمرين . ٢- تنظيم مهنة الوسطاء في التعامل بالأوراق المالية وتحديد حقوق والتزامات الأطراف المعنية والسبل الكفيلة بحماية مصالحهم المشروعة . ٣- تنمية الإخار وتطوير الوعي الاستثماري عن طريق تشجيع الاستثمار في الأوراق المالية، وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني. ٤- جمع الإحصاءات والمعلومات وتحليلها ونشرها لتحقيق الأهداف المرجوة من الأوراق المالية . ٥- إقامة الصلات والروابط مع أسواق الأوراق المالية العربية والإقليمية



والدولية والاستفادة من أساليب التعامل فيها بما يساعد على تطوير سوق العراق للأوراق المالية. ٤- وضع برامج إعلامية لتوعية المستثمرين والجمهور بمزايا الاستثمار مثل إقامة الندوات والمؤتمرات الدولية أو المحلية لتعريف الشركات والمؤسسات بأهمية الاستثمار في سوق الأوراق المالية، ٥- إصدار بعض السندات بالعملة الأجنبية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية وإصدار السندات القابلة للتحويل إلى أسهم في حالة رغبة حاملها . ونعتقد أن عدم الاستقرار الذي تشهده سوق العراق للأوراق المالية هو بسبب مجموعة من الأسباب والعوامل ومنها هجرة رؤوس الأموال الوطنية إلى الخارج وامتصاص المصارف لكميات كبيرة من السيولات النقدية التي أدت إلى تكوين وفرة نقدية كبيرة خارج الاستثمار المنتج . كما أن ضعف الاقتصاد العراقي والحرارة الاستثمارية تؤثر سلبا في استقرار مؤشر البورصة. ومن الجانب الإيجابي في البورصة العراقية فإن عدم ارتباط بورصة العراق بالاقتصاد العالمي أدى إلى حماية الأموال الأجنبية الموجهة للبورصة العراقية من تأثيرات الأزمة المالية الدولية.

واسط تفتتح مشروعين خدميين كلفتها أكثر من مليار دينار

□ واسط /المدى برس

أعلنت إدارة محافظة واسط عن افتتاح مشروعين خدميين نفذاً ضمن مخصصات تنمية الأقاليم، بمبينة أن كلفتها زادت على مليار دينار. وقال مدير إعلام ديوان المحافظة، ماجد العتابي،

الأول عبارة عن طريق ريفي يربط منطقة المصنك مع مركز ناحية شيخ سعد، بطول ٢١ كم وعرض ستة أمتار ، مشيراً إلى أن كلفته تبلغ مليارين و ٣٦٨ مليون دينار و نفذ خلال مدة ٣٥٠ يوماً" وأوضح مدير إعلام ديوان المحافظة، أن المشروع الثاني

نينوى توقع اتفاقية مع كردستان لتزويدها بـ (٣٠٠ - ٦٠٠) ألف لتر يومياً من المشتقات النفطية

□ نينوى /المدى برس

وقعت الحكومة المحلية في نينوى اتفاقية مع حكومة إقليم كردستان لتزويدها بالمشتقات النفطية بكميات من (٣٠٠-٦٠٠) ألف لتر يوميا وحسب الحاجة لعلاج أزمة المشتقات "المزمنة" التي تعانيها المحافظة، مؤكدة أن المشتقات التي تم التعاقد مع القطاع الخاص الكردي على شرائها ستباع لنينوى بأسعار وزارة النفط العراقية.

وقال محافظ نينوى أنيل النجيفي في مؤتمر صحفي عقب توقيع الاتفاقية، وحضرته (المدى برس) إن "الطاقة هي العصب الأساسي للحياة ومحافظة نينوى تعاني النقص في الطاقة في مجالات الكهرباء والطاقة النفطية وكان لابد لمحافظة نينوى من السعي لإيجاد بدائل وخيارات أخرى توفر هذا النقص ولا تبقى المواطن بهذه المحافظة بنفس الحاجة التي كان عليها في السنين السابقة".

وأضاف النجيفي "كان لنا في البداية تجربة مع الإخوة في إقليم كردستان في موضوع تزويد المحافظة بـ ٥٠٠ ميغاطون من الطاقة الكهربائية وقد رأى أهالي المحافظة أن تلك الطاقة قد أثرت في الصيف الماضي على الوضع في داخل المحافظة وذلك الأمر كان بمثابة هدية قدمت للمحافظة وتابع النجيفي "اليوم ومع السيد باز رئيس



مجلس إدارة مصفى الكلك كانت هذه الاتفاقية التي ستعطي لمحافظة نينوى إمكانية للحصول على مورد إضافي من المشتقات النفطية تقدر بـ(٣٠٠-٦٠٠) ألف لتر يوميا بالإضافة لما يأتيها من مصفى بيجي وبالتالي يسد النقص الموجود في محافظة نينوى . من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة مصفى الكلك باز محمد خلال المؤتمر إن "مصفى الكلك قطاع خاص يخدم السوق المحلي في إقليم كردستان والمحافظة المجاورة، و نينوى هي

خارج الحدود

ليبيا

تستأنف تصدير الغاز لإيطاليا

أعلن رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية نوري بالروين أمس استئناف صادرات الغاز الطبيعي الليبي إلى إيطاليا بشكل تدريجي، متوقعا أن تصل مستوياتها الطبيعية في نهاية الأسبوع بعد توقفها بسبب قتال بين مسلحين من مدينتي الزنتان وزواره على خلفية خلاف بشأن الجهة المكلفة بحراسة مجمع مليتة للنفط والغاز.

وقد أدت الاشتباكات إلى إخلاء المجمع في الثاني من الشهر الجاري وتوقف الصادرات أسبوعيا، قبل أن يعيد الجيش

مصر

تحصل على منحة أميركية

أبرمت مصر والولايات المتحدة بالقاهرة اتفاقية منحة بقيمة ١٩٠ مليون دولار بحضور رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل، والسفيرة الأميركية آن باترسون. ووقع عن الجانب المصري وزير التخطيط أشرف العربي، وعن الجانب الأميركي مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ماري أوت. وبعد التوقيع قال العربي إن الرئيس الأميركي براك أوباما أعلن عن منحة بقيمة مليار دولار لمصر منها ٤٥٠ مليونا على شريحتين، الأولى بقيمة ١٩٠ مليونا والثانية بـ ٢٦٠ مليونا. وتكر بأن الاتفاقية التي تم توقيعها اليوم ستهدد لدعم الموازنة وأغلبها مشروعات استثمارية، بالإضافة إلى ستين مليون دولار أميركية.

قطر

تكتشف حقل غاز جديدا

أعلنت قطر اكتشاف أول حقل للغاز منذ العام ١٩٧١، موضحة أن الحقل المكتشف وهو في البحر يحوي نحو ٢,٥ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي. وفي مؤتمر صحفي في الدوحة أوضح وزير الطاقة القطري محمد بن صالح السادة أن الكشف تم في الرقعة البحرية أربعة شمال قرب حقل الشمال القطري العملاق. وأضاف أن عملية الكشف قام بها كونسورتيوم يضم شركة فينترشال الألمانية وشركة ميتسوي اليابانية. وقال السادة إن حجم الحقل يعتبر ضئيلا قياسا إلى حقل الشمال القطري العملاق، إلا أنه بالمعايير الدولية يعد حقلًا مؤهلا للإنتاج التجاري. وأكد الوزير التزام قطر بمواصلة التنقيب، مشيرا إلى أن من بين الخيارات المطروحة استخدام الغاز بحالي المنشآت القائمة وهو ما سيحعل المشروع على الريحية، مضيفا أن أنشطة التنقيب في قطر تشمل ست رقع حاليا وأنه يجري تكثيف العمليات.



بُنية الكتابة في قصيدة (ليس يعني) للشاعرة الأردنية علا السردى

علا السردى



عُلا السردى

ولا فصول السنة المؤجلة الى القبلة الأخيرة
ولا حتى دهشة الأرض ذات زلزال
فأنا و أنت ... لم نعد موجتين و لا نجمتين
نفضتنا الزنايق عن أوراقها حين التقينا
أخر مرة
ولفطنا البحر
كاننا يوما لم تكن
فانذهب الى حيث كواكب أخرى غير
الأرض
الى حيث نساء لا يشبهيني
إلى مساء لا أعرفه ولا يعنيني
للشعر وقليلة تعد في بعض أوجهها

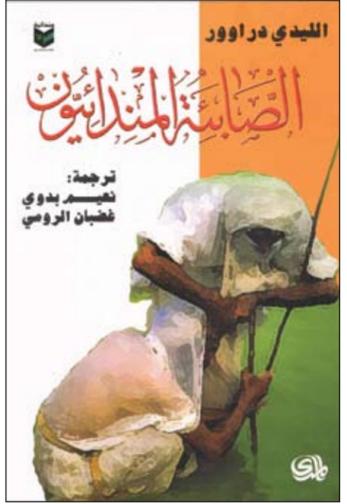
القصيدة (ليس يعني)

ليس يعنيني هذا المساء
كما ليس يعنيني غيابك عن مقعدك
الفضوي
ليس الليلة و لا بعد ألف شمعة
سأشفاك والمساء
فأعبر ذاكرتي كظل شيء لا ملامح له
وخذ عني قصائد العشق المكسدة فوق
أصابعي
وارتد شبحاً يشبه الغياب عند الموت
..... وارحل
فما عاد المساء يعنيني
ولا تلك العصافير المهاجرة من قلبي إلى
قلبك

إصدارات دار المدى

الصابئة المندائيون

صدر عن دار المدى (الطبعة الثانية) من كتاب (الصابئة المندائيون) مؤلفه الليدي دراوور وترجمة نعيم بدوي وغضبان الرومي..
يقول المؤلف عن هذا الكتاب:
في أصقاع ضفتي المناطق السفلى للرافدين، وفي بطائح عريستان، عاش ولا تزال تعيش بقايا طائفة الصابئة، أو الصابئة المندائيين، أو "الصابئين" كما ورد أسمهم في القرآن الكريم.
فمن هم الصابئة؟ ولماذا أطلق عليهم اسم الصابئة؟ وما هي معتقداتهم؟ وهل هناك علاقة بينهم وبين صابئة حوران؟
تجيبنا المستشرقة البريطانية على هذه الأسئلة في كتابها الموسوم (المندائيون في العراق وإيران) بقسمين: القسم الأول تتناول فيه تاريخ الصابئة، وتسميتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وشعائهم الدينية، والقسم الثاني تتطرق فيه إلى الأساطير والقصص الدينية التي تتداول بينهم.



وجهة نظر

بغداد في النقد وكاظم غيلان في التوقيف

علاء حسين القاصد

لم يفهم أحد من المعينين في الشأن الثقافي ما معنى عبارة (بغداد في النقد) التي أقيمت إحدى فعاليات بغداد عاصمة الثقافة تحت شعارها !! فلم يخبرنا أحد عن كون (بغداد) قصيدة سيتناولها النقد، ولا هي (رواية) ولا (مسرحية) ولا فيلم وثائقي ولا... ولا.
كل ما رأيته. أنا شخصياً. هو أنني شاهدت وفود المحافظات في اتحاد الأدباء وكان أغلبهم من الشعراء مدعويين للمشاركة في (بغداد في النقد)؛ فقلت: لا تصل بأحد النقاد لأتأكد مما إذا كنا دخلنا النقد الثقافي من أعظم ابوابه، فقد يكون هناك محور خاص بشارع ابي نواس وارتباطه ثقافياً بالشاعر ابي نواس، أو قد يكون هناك محور آخر حول علاقة نسق الفقر ودوره في مدينة الثورة. على سبيل المثال. وأثره على الحياة الثقافية في السرد، ولم يحدث اي شيء من هذا النوع، لم يناقش احد من المعينين سبب وجود سيارة شرطة جوار تمثال كهرمانة من جهة المنطقة الخضراء !! فإذا كانت كهرمانة ستلقي القبض على الاربعة (جرامياً) فما حاجتنا للشرطة في هذا المكان؟!
وإن، الفعلية أقيمت، وكان الأدباء يتنقلون بين مكان الفعلية وبين اتحاد الأدباء، وهكذا الجميع يبحثون عن بغداد في النقد، خرج كاظم غيلان من اتحاد الأدباء ليلا ليذهب الى بيته فإذا بأحد رجال مفرزة الشرطة المرابطة في ساحة

الأندلس يستوقفه وينادي به (حجي) فأجابته غيلان: بأنه ليس (حجياً)، فطلب الشرطي هويته فأظهر غيلان هوية رسمية تدل على أنه إعلامي، فامتعض الشرطي وأخذ مخفوقاً بعد أن قال له: هل تهديني بهذه الهوية؟ لئرى إذا كانت تنفعك في مركز الشرطة!
كاظم غيلان ذهب معهم واخفى لأنه ليس (حجياً) ولأنه يحمل هوية ثقافية!! بينما بقيت بغداد في النقد لا تعلم بمصير أحد منثقفيها. وحين وصل الخبر الى الأمين العام لاتحاد الأدباء الفريد سمعان، أخذ سمعان يدور ويبحث في المراكز الى ان عثر عليه وعرف ان على من يريد ان ينفق كاظم غيلان أن يوفر له (كفالة) ضامنة شرط ان يكون الكفيل محامياً) وهكذا وبعد ان ثبت الفحص الطبي بأن كاظم غيلان ليس مخموراً؛ وان الفريد سمعان يعمل محامياً تمت الكفالة وخرج كاظم غيلان، وهنا تسكب العبرات، الفريد بعمره الذي يتجاوز السبعين عاما احتاج الى هوية المحامي ولم تشفع له هوية أمين عام اتحاد الأدباء ولم يشفع له الضالة الطويل ضد الدكتاتورية، وكاظم غيلان خرج من التوقيف بكفالة ضامنة لا تدري ماذا تنتصم؟ فقد تلمز هذه الكفالة كاظم غيلان بعدم حمله هوية تدل على أنه منقذ أو إعلامي، فضلاً عن شرط آخر قد يلزم غيلان بالذهاب للحج فوراً كي يلتفت لأي شرطي يناديه بكلمة (حجي)..
ترى هل يتضمن الدستور فقرة عدم التعامل بالثقافة وهوياتها؟ وهل يلزم الجميع بالذهاب الى الحج؟ سؤال منقذ أو إعلامي، فضلاً عن شرط طاولة بغداد في النقد.

الثقافي

بُنية الكتابة في قصيدة (ليس يعني) للشاعرة الأردنية علا السردى

الفضوي، بل له امتداد لما بعد الآن إلى بعد ألف شمعة وهنا بناء قصيدة جديدة، فالشمعة لا تعني الليلة، بل الاحتفال، بانتهاه عام وهي قصيدة أخرى يتكئ عليها على المستوى التحليلي في بُنية الكتابة التي تنتهجها السردى التي تراوغ اللغة من جديد لتعلن عن هذا الغياب ليس له علاقة بالفوضى وبالتالي الرفض، بل برغبة الاشتياق كل مساء (سأشفاك والمساء) وهنا يبرز المستوى القصدي لتعود لرسم ملامح القصيدة بقوامها المتصاعد فتحوله من مخاطبة ذاتها اليه إلى المخاطبة المباشرة (فغير ذاكرتي) لتخبركم هذا الشوق الذي اكتنز ذاكرة قوية فاضت قصائد مكسدة.
إن للمساء هنا خاصية إضاءة النص فهو زمان ومكان معني أي المساء حاضر بقوة فعلة ليكون حجر الزاوية للمستوى التأويلي المختبئ بين طيات المستويات الأخرى لما فيها المستوى الفلسفي المستخلص للمعنى فالسردى تتابعت اللغة عبر قصيدة تارة أو انسياقاً بترتيب الأفعال التي تأتي ما بين المضارع (يعني) والأمر (ارتد) لتجد نفسها راحلة صوب الماضي للإتيان بمرحلة توضيح الأسباب لبيان المسبب (نفضتنا الزنايق) وهو فعل ماض ولفطنا البحر فهي تريد من خلال تغير أفعال الزمن إلى طرح معادل موضوعي مفاده أن الآخر لا يعينها بدلالة (كانا يوماً لم تكن) و (فانذهب إلى حيث الكواكب) وهذه الغاء التوكيدية التي تراجعت منها محاوله

لأرخنة الحدث وإعطائه مستوى تحليلي لكنها بالتأكيد مراوغة (لم نعد موجتين ولا نجمتين) و (حين التقينا آخر مرة) بمعنى استمرارية اللقاءات.
إن البُنية الكتابية في قصيدة (السردى) تأخذ عاملين رئيسيين الزمان وهو مساء وهو ذاته المكان الروحي والفيزيائي وذلك خاصية الارتداد الزمني المهني على أساس إغاضة الزمن والمكان واستيفاء إلى روحية المرأة (إلى مساء لا أعرفه) وهو توكيد وفعل إغاضة والانتهاه (ولا يعني) وهو البقاء إلى فعل الاشتياق الذي قيل في استهلال القصيدة كردة فعل مقصودة لمخاطبة ذاكره مملوءة بالذاكرة لكنها تنجر على اساس ارتدادها شيئاً يصل به حد الموت وهنا أيضاً توكيد إلى مستوى فلسفي ان الموت للأشياء لا للأشباح والمخاطب الآخر كانت تقول له (ارحل) برغم انها تذكره (العصافير المهاجرة من قلبي إلى قلبك).
إن المتلقي هنا سيكتشف لو توقف لبرهة أن هناك انزياحات كثيرة ليس بتلاعب المفردة فحسب وهي قد نجحت باستمالتها بل بإعطاء معنى المراوغة فعلاً ملموساً يتوشح بعباءة أو يرتدي ثوباً آخر غير ما هو مقصود في اللوحة لأن الإطار هنا مخاطبة (لا يعني) بتأويل (يعني). علا السردى في نصها هذا أعطت ميزة سردية داخل جسد القصيدة النشر تمكنت من منح الصورة الشعرية مرأة أخرى للمتلقى.. وقد أفلحت.

حرف علة

عواد ناصر

دروب فقدان

هل أقول صبحيني عبدالله صخي في روايته الثانية (دروب فقدان) "x" ليليلاً إلى أحزان منسية أم إلى فننة حكاية بانخة؟
كلا الأمرين تناوبا علي أثناء القراءة فتارة أبكي على سوادى حديد وثانية أمطى حضان اللوحة مع علي سلمان وثالثة أستعيد مناخات وأماكن ودروب مفقدة، وأنا ابنها الغريب عنها، اليوم.
استعدت وجوهاً من زمن الحرمان والرماد والطين والأزفة الموحلة والوشحة والمقاومة والكبرياء.
احتشدت الرواية بزخم من الحنو على شخصيات تكافح بطاقة الحد الأدنى مما يمتلك البشر، ثلما تعاقبت على صفحاتها أحداث ومواجهات ومصائر لم يقربها أحد روايتيها من قبل عندما اقتصرت الرواية وأعدته الصحافية المعروفة التي نقل أغلب ما عرفناه من نماذجها، فجاءت تجارب هؤلاء الروائيين لأسباب تخصهم، أو لا تخصهم، موكولة بهيوم العاصمة الكبيرة، ولأنهم على مقربة من مؤسسات الدولة ورموزها واستمته المسلح جاءت سردياتهم، ربما - أقول ربما - لصيقة هذا القرب وذاك التماس وهذه العلاقة المنظورة واللامنظورة ليشيحوا بوجودهم عن قطاعات عراقية يجهلونها، بل أن بعضهم في عداد من يسخر من أهلها ولهجتهم وأخلاقهم بشكل استعلائي وأضح.

مع أن ثمة من وصف بغداد بأنها قرية كبيرة تحمل من ملامح الأرياف الكثير، إلا أن الريف العراقي ظل بعيداً عن تناول اليد الروائية المنصفة لولا الشهيد شمران الياسري (أبو كاطع) في رباعيته وسائر حكاياته وأعدته الصحافية المعروفة التي نقل فيها حياة مهمشة مع سبق الإصرار والترصد ووضعها على طاولة النقد العراقي وبين أيدي قراء أحيوها وأعجبوا بها أو نظر بعضهم إليها بارتباب.

إذا كان أبو كاطع رصد الريف في مكانه الثابت، هناك، فإن صخي لحق بالمهاجرين الهاربين من عسف السلطة وإقطاعها القاسي إلى أمكنتهم البعيدة، على أكتاف بغداد، التي صارت هامشاً ثابتاً بعد تهيمتهم الأول في قراهم الجنوبية، لئزاد خبيات أمهم بوعود لم يقطعها لهم أحد، حتى عبد الكريم قاسم التي أخفت ملكية الحسن صورته مع صورة ابنها المغيب علي سلمان، لم يمنحوه أية فرصة ليغي بوعوده كاملة لأنهم قتلوه.
لعبة الفرجة ليست من شؤون المسرح فقط، فعيدالله صخي قدم مشاهده الدرامية بما يشبه، كثيراً، فرجة وثائقية مسرحية، عندما تعتلئ الخشبية شخصية جديدة غير متوقعة تحمل للقراء/ النظارة ملامح مختلفة وأحزان غير مألوفة ونوازع إنسانية تخصها وحدها.. هكذا تتابع شخصيات الرواية أمام أنظار قرائها بمزيد من الحيوية والتلقائية والتدفق.
ملكية الحسن ومديحة وسوادى حميد ونأيف الساعدي وعلوان عزيز وكاظمية محمد وأم إبراهيم وبديرة (بدراف) ومهدي جابر وبشار رشيد ورجاء (الحضرية) والملا عيسى وآخرون، شخصيات روائية ستبدو معروفة حتى لمن لا يعرفها.. شخصياً ما زالت ذاكرتي مقلقة بهم وروائح نسايتهم تحقق في مخيلتي ودماء قتلاهم تسيل من جسدي.
شخصيات تعاضدت في الحياة لتتساند في الرواية تحمل إحداها الأخرى وقت التعب وتخفف عنها المحنة وتبادلها الدموع والزغاريد.

(دروب فقدان) من الكتب التي يُقال عنها، حقاً، إنها ملأت فراغاً على رفوف الروايات العراقية لأنها جاست مناطق مجهولة في أرواح الناس وأمكنتهم ورافقتهم بحنان في سيرياتهم نحو الجهول، وأعدت الاعتبار لجمهرة واسعة من قراء العراق ومضطهديه، ورسمت الألم الشاسع بالهجة الشعبية وإن كتبت بالفصحى.

الرواية شهادة على زمن قاس قدمها كاتبها بشجاعة وأمانة، وإذا جاء منحازاً لبعض خبائرت شخصياته سياسياً، إنما انحاز بمسؤولية الكاتب على ضوء إحساسه بضرورة الانضمام إلى مسيرة عصره، حتى لو كانت متعثرة، نحو تحقيق الجمال والعدالة الاجتماعية.

"x" إصدارات دار (المدى) ٢٠١٣

عاش المرحلة الحرجة في أيام شبابه، ليكون خير شاهد على حجم الدمار والمعاناة في تلك السنوات".
ونكر عباس، أن تلك "المعاناة ولدت في سعد حب الإبداع الواقعي في كتابة نصوصه التلفزيونية والمسرحية، وجعلت منه شاعراً وممثلًا ومخرجاً ومنتجاً في كتاباته"، مضمناً أن يكون هناك "سعد آخر في الأيام المقبلة، بالرغم من صعوبة ذلك".
واستغرب عباس، "تمكّن مصر من خلال معاناة سبعة أيام خلق جيل كتاب يناقشون المرحلة وينتجون منها عشرات المسلسلات التي تصور معاناتهم في حين لم يحدث ما يماثل ذلك في العراق برغم المأسى التي مرت بالبلد".

من جانبه، قال المحتفى به الفنان سعد هدايي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "جائزة أفضل كاتب دراما عراقية لعام ٢٠١٢، جاءت من خلال استبيان شعبي واسع في كثير من مدن العراق، نفذته مؤسسة عين الثقافية"، مشيراً إلى أن ذلك جاء عن "قصة مسلسل خارطة الطريق التي ألفتها".
وأضاف هدايي، أن "التكريم وضعني أمام مسؤولية كبيرة تجاه الجمهور، وتابع أن "أعمالي المقبلة تتمثل بمسلسل الطوفان ثانية وقعدة حيث سيمثل فيها نخبة كبيرة من نجوم الفن العراقي، إضافة لمسلسل حفظ الذي سيمثل فيه عدد من الفنانين العرب، فضلاً عن مسرحية أنا الحكاية تمثيل عواطف نعيم وإخراج فلاح إبراهيم".



علاء الديوانية/المدى برس

احتفى فنانو ومثقفو الديوانية، (بيعد مركزها، ١٨٠كم جنوب العاصمة بغداد)، مساء الأحد الماضي، بأين المحافظة المخرج سعد هدايي لنيته لقب "أفضل كاتب دراما عراقية" للعام ٢٠١٢، وسط إشارات من الحضور بدوره في "المزاوجة بين العالمية والعراقية الأصيلة في كتاباته"، واستغرب من عدم توظيف الأعمال العراقية لـ"الخزّين الكبير من المأسى والألام" الذي يمتلكونه كما فعل أقرانهم المصريين.
وقالت الفنانة سهى سالم، على هامش الحفل الفني الذي أقامته نقابة الفنانين العراقيين بالديوانية، في حديث إلى

(المدى برس)، إن "النقابة مزجت مناسبتين في آن ومكان واحد، هما عيد المرأة العالمي (المصادف في الثامن من آذار) والاحتفاء بالفنان الكبير في علاقته سعد هدايي، زميل دراستي في معهد الفنون الجميلة والعمل الفني على خشبة المسرح".
وأضافت سالم، أن "مؤشر إبداع هدايي في الإخراج وفن الدراما العراقية على وجه الخصوص، إضافة إلى كتابته النص المسرحي والتلفزيوني، ادشنني وباقي زملائه الفنانين على الرغم من انقطاعه لمدّة، بسبب الأحداث التي عصفت بالعراق، التي كانت بمثابة محطة استراحة

محارب، لما خرج به من نصوص تلفزيونية"، مشيرة إلى أن "نصوص هدايي التلفزيونية تمتلك تأثيراً كبيراً على الدراما العراقية، كونها تختلف تماماً ما كتب في السابق، ويكتب اليوم، لما تحمله من إبداع في تناول الشخصيات العراقية الحقيقية ذات المرجعيات والجذور الأصيلة، التي تجاوزت حدود العراق إلى الوطن العربي".
من جهته، قال الفنان عادل عباس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "سعد هدايي تجاوز الكثير من الكتاب العراقيين الكبار في النص الاجتماعي الواقعي"، عازياً ذلك إلى أن "هدايي

قراءة في مقومات التجربة التنموية الماليزية (1-2)

□ وقار علي زين العابدين ×

هذه السخريه وبخاصة بعد أربعة أعوام من الأزمة التي عصفت باقتصاد البلدان الآسيوية، لدى انتقاده بحدده ماوصفه بالدمار الأخلاقي في العالم الغربي، هذا العالم الذي لم يعد يحترم العلاقات الزوجية والروابط الأسرية، فضلاً عن الإسراف المفرط في إباحتها كل شيء تحت ذريعة حقوق الإنسان، وقد أيد تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٤ سياسة مهاتير، مشيراً إلى أن حرية الإنسان في اختيار هويته الثقافية هو جزء حيوي من التنمية البشرية ..

ولي مهاتير محمد رئاسة الوزراء عام ١٩٨١، حيث وصلت ماليزيا في عهده إلى ذروة مجدها وارتفع نصيب دخل الفرد فيها ارتفاعاً كبيراً، كما تقلص حجم البطالة فيها بشكل ملحوظ، واستطاع من خلال منصبه أن يتجه بالبلاد نحو نهضة اقتصادية عالية فحقق نسباً مرتفعة جداً في معدلات النمو الاقتصادي للبلاد، ورسم الخطط لتصبح بلاده بحلول ٢٠٢٠ على درجة عالية من التقدم الصناعي ..

اعتمد مهاتير في فكره للتقدم بالبلاد على ركائز أساسية، كان أولها بل وفي مقدمتها الوحدة بين فئات الشعب حيث ينقسم الماليزيون إلى السكان الأصليين وهم الملايا الذين يمثلون أكثر من نصف سكان ماليزيا، وقسم آخر من الصينيين والهنود وأقليات أخرى، فضلاً عن الحقوق الأساسية وهي الإسلام بالإضافة للديانات الأخرى مثل البوذية والهندوسية، ولقد نص الدستور الماليزي على أن الدين الرسمي للدولة هو الإسلام مع ضمان الحقوق الدينية للأقليات الدينية الأخرى، لذلك لزم التوحد بين جميع الأطراف لتسيير البلاد كلها من أجل الاتجاه نحو هدف واحد والعمل وفق منظومة تتكاتف فيها جميع الفئات ..

أما الركيزة الثانية لخطة التنمية فقد تمثلت في البحث عن دولة مناسبة تقوم بدعم ماليزيا في تجربتها نحو التقدم والتنمية وكانت هذه الدولة هي اليابان التي أصبحت من أكبر حلفاء ماليزيا في مشروعها نحو التنمية والتقدم .. وتم العمل وفق الركيزة الثالثة على جذب الاستثمار نحو ماليزيا وتوجيه الأنظار إليها، والقيام بإدخال التكنولوجيا الحديثة والتدريب عليها حتى يتم الانتقال بالبلاد سريعاً إلى مرحلة أخرى أكثر تقدماً، فضلاً عن تحقيق إمكانات التواصل مع العالم الخارجي.

تبنى مهاتير محمد المنهج التنموي ودفع بالمالاي والفئات السكانية الأخرى نحو النهضة التنموية من خلال توفير مستويات عالية من التعليم والتكنولوجيا لهم، كما دفع بهم لتعلم اللغة الإنجليزية، وقام بإرسال البعثات التعليمية للخارج والتواصل مع الجامعات الأجنبية، وحاول بكل جهده في إطار سياسته الاقتصادية الانفتاح والتواصل مع العالم الخارجي والتعرف على الثقافات المختلفة، ثم الدفع به بعد ذلك إلى سوق العمل من أجل زيادة الإنتاج وخفض مستوى البطالة بين أفراد الشعب، حيث كان مهاتير يهدف إلى تفعيل الجزء الأكبر من المجتمع، الأمر الذي يعود على ارتفاع مستوى التنمية الاقتصادية للبلاد في نهاية الأمر، واستطاع أن يحول ماليزيا من دولة زراعية يعتمد اقتصادها على تصدير السلع الزراعية والمواد الأولية البسيطة مثل المطاط والقصدير وغيرها إلى دولة صناعية متقدمة، كما شارك القطاع الصناعي والخدمي في اقتصادها بنسبة ٩٠ ٪، وأصبحت معظم السيارات التي يرتها ماليزيون من الصناعة الماليزية

الخاصة، كما زاد نصيب دخل الفرد زيادة ملحوظة فأصبحت ماليزيا واحدة من أنجح الدول الصناعية في جنوب آسيا، وأدى هذا التحول إلى تقوية المركز المالي للدولة ككل، وأصبحت تجربة ماليزيا في النهضة الصناعية التي قامت بها تحت رعاية مهاتير مثلاً تحذري به الدول، ومادة للدراسة من قبل الاقتصاديين ..

وعليه فإن التجربة الماليزية جديرة بالتأمل وخصوصاً أنها تتميز بكثير من الدروس التي من الممكن أن تأخذ بها الدول النامية كي تنهض من كبوة التخلف والتبعية، فعلى الرغم من الانفتاح الكبير للماليزيا على الخارج والاندماج في اقتصاديات العولمة، فإنها تحافظ بهامش كبير من الوطنية الاقتصادية، وقد تبذلت الأمور في ماليزيا خلال عشرين سنة من بلد يعتمد بشكل أساسي على تصدير بعض المواد الأولية الزراعية إلى بلد مصدر للسلع الصناعية، في مجالات المعدات والآلات الكهربائية والالكترونيات، يشير تقرير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عام ٢٠٠١ إلى احتلال ماليزيا للمرتبة التاسعة من بين أهم ٣٠ دولة مصدرة للتقنية العالية، متقدمة بذلك على كل من إيطاليا والسويد والصين. وكانت تجربتها متميزة في مواجهة أزمة جنوب شرق آسيا الشهيرة التي شهدتها العام ١٩٩٧، حيث لم تعبا بتحديات الصندوق والبنك الدوليين وأخذت تعالج أزماتها من خلال أجنحة وطنية فرضت من خلالها قيوداً صارمة على سياستها النقدية، معطية البنك المركزي صلاحيات واسعة لتنفيذ ما يراه لصالح مواجهة هروب النقد الأجنبي إلى الخارج، واستجلاب حصيلة الصادرات بالنقد الأجنبي إلى الداخل،

فأصبحت عصا التهميش التي يرفعها الصندوق والبنك الدوليان في وجه من يريد أن يخرج عن الدوائر المرسومة، بلا فاعلية في مواجهة ماليزيا، تلك الدولة التي خرجت من كبوتها المالية أكثر قوة خلال عامين فقط، لتواصل مسيرة التنمية بشروطها الوطنية، في الوقت الذي ظلت بلدان أخرى مثل أندونيسيا وتايلاند تعانيان من أثر الأزمة، من خلال تعاطيهما تعليمات أجنحة الصندوق والبنك الدوليين .

اعتزاله الحياة السياسية

قرر الزعيم الماليزي وهو في قمة مجده الانسحاب من السلطة عام ٢٠٠٣ بعد نقله البلاد إلى مرحلة جديدة متقدمة من النهضة الاقتصادية، وتوليه رئاسة الوزراء مدة ٢٢ سنة، وكان زعيم حزب الأغلبية في البرلمان الماليزي، وذلك بعد أن أثبت للعالم إمكانية قيام دولة إسلامية بالنهوض اقتصادياً اعتماداً على الوحدة والتآلف بين جميع أفرادها بمختلف دياناتهم وأعراقهم. وسلم مهاتير مقاليد البلاد إلى خليفته عبد الله أحمد بدوي وهو في قمة نجاحه، وأصبح بعد ذلك الرجل الاقتصادي الحكيم الذي يعد منهجه السياسي والتنموي مرجعاً للعديد من السياسيين والقادة في بلاده والعالم أجمع . إن رجالاً مثل مهاتير استطاع أن ينقل بلاده من نمط الإقطاع المتخلف إلى النمط الإنتاجي وما تبع ذلك من بنية فوقية ثقافية هو دليل قاطع على إن البنى التحتية هي أساس تقدم أو تخلف أي مجتمع.

أسرار الوصفة الماليزية

أولاً : الإرادة السياسية، وهي بيت القصيد في التجربة الماليزية، فما كان يمكن أن

تتحقق هذه النهضة إلا بوجود رغبة وإرادة سياسية واضحة تحكم القيادة ويكتسبها الشعب، فمن يذهب إلى ماليزيا سيرتد أمام بصره وسعده كثيراً رقم ٢٠٢٠ وهو يرمز إلى الخطة التي أعدها مهاتير منذ توليه الحكم عام ١٩٨١ وتقوم على فكرة أن تصبح ماليزيا في ذلك العام دولة متكاملة البنيان الصناعي، وهذا ماتحقق فعلاً، ويمكن تلخيص هذه الإرادة في جملة قالها مهاتير: أيتها الماليزي ارفع رأسك ناظراً إلى المستقبل .

ثانياً : تطوير مفهوم التنمية. ظل مفهوم التنمية مرادفاً لمعنى النمو، وظل هذا المعنى محصوراً في البعد الاقتصادي طيلة الخمسينات والستينات وشطراً من السبعينات، ولكن خبرة تلك المرحلة التي تصل إلى ربع قرن كشفت عن أن التخلف لا يرجع فقط إلى قلة الأموال المطلوبة للاستثمار وإنما يرجع إلى عوامل أخرى مهمة تتلخص في جملة من العوائق الهيكلية

والمؤسسية المحلية وعوامل خارجية تتعلق بنمط العلاقات الدولية التي تربط البلدان النامية بالبلدان المتقدمة، والأهم من ذلك هو أن خبرة تلك المرحلة كشفت عن أن هناك جوانب غير اقتصادية مهمة جداً في عمليتي التنمية والجانب السياسي، وفي مقدمتها الجانب الاجتماعي المرتبط بعادلة التوزيع وديمقراطية نظام الحكم، والجانب الثقافي ومنظومة القيم والمبادئ السائدة في المجتمع، هذا هو معنى التنمية الذي جاءت في سياقها التجربة الماليزية ، ليس فقط أن تعمل في ظروف أزمة طاحنة للتنمية على مستوى العالم في الثمانينات وخاصة في الدول الصناعية التي أضحت فيها العالم المتقدم أقل رفقا بالشعوب النامية

و أكثر ظملاً لها، وإنما كان على مخططي هذا النموذج الماليزي أن يسعوا إلى تحقيق إنجازات ملموسة على أكثر من جبهة حتى يمكنهم من قهر الفقر وبناء الإنسان الماليزي الجديد من جهة، ومقاومة سطوية العالم المتقدم على ماليزيا من جهة أخرى.

ثالثاً : سياسة النظر شرقاً. أعلنت ماليزيا سياسة النظر شرقاً في ١٩٨١ وامتد العمل بها إلى ١٩٩١، يتضمن عنوان السياسة الأوز الطائر، وهدفت تلك السياسة على تشجيع الماليزيين على الاقتداء والتعلم من التجربة اليابانية مثل أخلاقيات العمل والمنهجية الصناعية والتطور التقني والأداء الاقتصادي المميز، ولم تكن عملية الأخذ بالتجربة اليابانية تقليداً محضاً بل اختياراً وانتقاء لما يناسب ماليزيا ووضع ذلك في إطاره الصحيح، خاصة وإن ماليزيا بلد متعدد الأعراق والأديان.

رابعاً : الاهتمام بالقطاع الخاص. انتهج مهاتير محمد سياسة الخصخصة والسوق الحر ودفع الديون الخارجية وأوقف الاستدانة وقرر تخصيص القطاع العام وأوقف التعيين في الدولة موضحاً أن الإنسان لن يصبح مليونيراً بالتحاقه بالقطاع العام إلا إذا كان يخلق المليونيرات، وهدف بذلك إلى حل إشكال توسط الدولة في إدارة الأعمال وعدم تحقيقها ربحية نقل الخدمات التي تقدمها، كما وضع الرجل قوانين تحدد تدخلات الدولة والقطاع الخاص وهدف بذلك إلى خلق تعاون بين الموظف العام والقطاع الخاص الذي يدفع موظفي الدولة.

× خبير ومهندس استشاري



هل نتململم من الألمان؟

□ دانييل جروس ×

قبل عشر سنوات فقط كانت ألمانيا تعتبر رجل أوروبا المريض. فكان اقتصادها غارقاً في الركود في حين كانت بقية بلدان أوروبا تتعافى؛ وكان معدل البطالة لديها أعلى من المتوسط في منطقة اليورو؛ ولم تكن تتورع عن انتهاك القواعد الأوروبية الخاصة بالميزانية من خلال تسجيل عجز مفرط؛ وكان نظامها المالي في أزمة. وبعد عقد من الزمان، تعتبر ألمانيا الآن نموذجاً يحتذى به الجميع. ولكن هل ينبغي لها هذه المكانة حقاً؟

عندما ننظر في دروس التحول الألماني التي ينبغي لبقية دول منطقة اليورو أن تطبقها فيتعين علينا أن نميز بين ما تستطيع الحكومة أن تقوم به وبين المسؤوليات التي يجب أن تظل ملقاة على عاتق الشركات ورجال الأعمال، والعمال، والمجتمع ككل. إن المجال الوحيد الذي تتجلى فيه مسؤولية الحكومة بوضوح هو تدبير الموارد المالية العامة. ففي عام ٢٠٠٣، اقترب العجز المالي لدى ألمانيا من ٤ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي - وقد لا يكون ذلك المستوى مرتفعاً بمقاييس اليوم، ولكنه كان أعلى من المتوسط في الاتحاد الأوروبي في ذلك الوقت. واليوم، أصبح لدى ألمانيا موازنة متضبطة، في حين تسجل أغلب دول منطقة اليورو الأخرى عجزاً أعلى من المستوى

الذي بلغه العجز الألماني قبل عشر سنوات.

كان التحول الذي طرأ على إدارة الموارد المالية العامة في ألمانيا راجعاً في أغلبه إلى خفض الإنفاق. ففي عام ٢٠٠٣، بلغ الإنفاق الحكومي العام ٤٨.٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو مستوى أعلى من متوسط منطقة اليورو. ولكن الإنفاق انخفض بمقدار خمس نقاط مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في غضون الأعوام الخمسة التالية. ونتيجة لهذا، فإن ألمانيا كانت في عشية أزمة الركود الأعظم التي بدأت في عام ٢٠٠٨ تدبر واحدة من أقل نسب الإنفاق في أوروبا على الإطلاق.

ولكن الحكومة لم تتمكن حقاً من القيام بأي شيء يُذكر في علاج المشكلة الرئيسية التي تعانيتها ألمانيا، أو على وجه التحديد افتقارها الواضح إلى القدرة على المنافسة. ومن الصعب أن نتخيل هذا اليوم، ولكن ألمانيا أثناء الأعوام الأولى من عمر اليورو كانت تعتبر على نطاق واسع دولة عاجزة عن المنافسة، نظراً لارتفاع تكاليف الأجور لديها. وعندما تم تقديم اليورو، كان الخوف الذي انتشر على نطاق واسع هو أن مشكلة القدرة التنافسية التي تعانيتها ألمانيا غير قابلة للحل، لأن السلطات لن تتمكن من ضبط سعر الصرف. ولكن كما نعلم الآن، فإن ألمانيا أصبحت قادرة على المنافسة مرة أخرى - بشكل مفرط كما يزعم البعض، بفضل تركيبة تتألف من تقديد

الأجور والإصلاحات البنوية المعززة للإننتاجية.

الواقع أن هذا التحليل نصف صادق. فمن ناحية، كان تقديد الأجور العنصر الأساسي، على الرغم من عجز الحكومة عن فرضه. فكانت معدلات البطالة المرتفعة بشكل مستمر سبباً في إرغام العمال على قبول أجور أدنى وساعات عمل أطول، في حين استمرت الأجور في الارتفاع بنسبة ٢ ٪ إلى ٣ ٪ سنوياً في دول منطقة اليورو الطرفية التي كانت تشهد طفرة ازدهار. ومن ناحية أخرى، على الرغم من إصلاحات سوق العمل المهمة التي سنتها الحكومة الألمانية قبل عقد من الزمان تقريباً، فمن الواضح أن هذه التدابير لم تخلف أي تأثير على الإنتاجية. وكل البيانات المتاحة تُظهر أن معدلات نمو الإنتاجية في ألمانيا كانت من بين أدنى المعدلات في أوروبا على مدى السنوات العشر الماضية.

ولا ينبغي لهذا أن يكون مدهشاً، نظراً لغياب أية إصلاحات على الإطلاق في قطاع الخدمات، الذي يعتبر على نطاق واسع أكثر القطاعات خضوعاً للتنظيم المفرط وتدابير الحماية. والواقع أن إنتاجية التصنيع زادت بعض الشيء، بسبب المنافسة الدولية الشديدة. ولكن حتى في ألمانيا، يظل قطاع الخدمات أكبر من الأفرع الصناعية بما يعادل الضعف. وبالتالي فإن الإصلاحات العميقة لقطاع الخدمات تصبح ضرورية من أجل توليد مكاسب إنتاجية

حقيقية في الاقتصاد الألماني. ولكن هذا لم يحدث حتى في عام ٢٠٠٣. لأن كل الانتباه كان مركزاً على القدرة ورغم كل هذا فإن النموذج الألماني يحمل بعض الدروس المفيدة لدول منطقة اليورو المتعثرة اليوم. إن الانضباط المالي الطويل الأجل يتطلب في المقام الأول تقديد الإنفاق؛ ومن الممكن أن تعمل إصلاحات سوق العمل، بمرور الوقت، على ضم مجموعات هامشية إلى عملية تشغيل العمالة.

ولكن تظل القدرة التنافسية تشكل التحدي الأكبر الذي يواجه دولاً مثل إيطاليا وإسبانيا. فمن غير المتصور أن تتمكن الدول الطرفية من استعادة النمو إلا إذا نجحت في زيادة صادراتها. فالأجور تنخفض بالفعل تحت وطأة معدلات البطالة البالغة الارتفاع. ولكن هذه هي الطريقة الأشد إبلاماً للخروج من الأزمة، وهي تضمن فضلاً عن ذلك الانزلاق إلى حالة شديدة من عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي. وتتخلص الوسيلة الأفضل لخفض تكاليف العمل في زيادة الإنتاجية - ولم تكن ألمانيا نموذجاً يحتذى به في هذا الصدد.

ولكن من حسن الحظ رغم هذا أن بعض الدول الطرفية أصبحت الآن مرغمة من قبل دائئتها على إجراء إصلاحات جذرية، ليس فقط لأسواق العمالة، بل وأيضاً لقطاعات الخدمات. ذلك أن هذه الإصلاحات

تشكل الأساس الأقوى للتفاوض، حتى ولو تم تنفيذها في مستهل الأمر تحت الضغط. فبمرور الوقت، سوف تعمل على تعزيز الإنتاجية والمرونة، وبالتالي فإن الدول التي تنفذها بدقة لا بد أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة.

إن الدرس الأكثر أهمية الذي نشأ عن تحول الحظوظ داخل منطقة اليورو على مدى السنوات العشر الماضية هو أننا لا ينبغي لنا أبداً أن نستنتج أحوال المستقبل باستقراء الصعوبات التي نعيشها اليوم. الواقع أن الإصلاحات التي نفذتها بعض الدول الطرفية كانت أكثر عمقا من تلك التي نفذتها ألمانيا قبل عقد من الزمان. ومن المؤكد أن تلك الدول التي تستمر في بذل جهود الإصلاح سوف تخرج من الأزمة الحالية أكثر رشاقة وقدرة على المنافسة.

أما الدول التي تتقاعس عن تنفيذ الإصلاحات اللازمة (يبدو أن إيطاليا تسير في هذا الاتجاه) فسوف تظل عاقلة في فخ النمو المنخفض لمدة طويلة، في حين أن الوضع المتميز الذي اكتسبته ألمانيا ليس مضموناً إلى الأبد. والواقع أن لا أحد على الإطلاق يستطيع أن يجزم بالحال الذي قد نؤول إليها أي دولة بعينها في غضون عشر سنوات، ومن الواضح أن الترتيب الحالي داخل الاقتصاد الأوروبي قد يتغير بسرعة.

× مدير مركز دراسات السياسة الأوروبية. ترجمة: مایسة كامل.



استبداد الزبال

نعم انه مستبد. لكن محلاه. لا نفقد شخصا أكثر منه. مجيئه فرج وغيابه كرب. نحبه ونكرمه. نك هو زبال محلتنا. يأتي بحاويته ومعه عامل. سائق الحاوية يبقى خلف مقوده. عامل النظافة يديق الأبواب. ينقل أكياس الزبل الى الحاوية ويتلقى المقسوم. والمقسوم يرتفع اذا انضمت حشائش الحديقة الى الزبل. انه مسؤول عن رفع أنقاض البشر لا أنقاض الحقائق. لذلك يجب رفع المقسوم أضعافا. رضا. بل سعادة. فليس هناك ما هو أثقل على قلوب البشر. ولا على أجواء البيوت. من بقاء الزبل يوما أو ثلاثة أيام تراوح في مكانها. اذا وضعت قرب الباب الخارجي ستراه وأنت داخل أو خارج. واذا أبقيته داخل المنزل عطت ريحته وفاحت. والحاوية لا تأتي كل يوم. ليس لديها موعد ثابت في اليوم ولا في الساعة. تجيء في الاسبوع مرتين وأحيانا أكثر وأحيانا أقل. وقد لا تأتي اسبوعا كاملا. مستبد! لكن لا غنى عنه. نشط فترة على نحو استثنائي عندما خضع لرقابة سيارة تابعة للبلدية. كانت تدور في الحي يوميا. ولذلك كانت الحاوية مضطرة للمجيء يوميا. حيناً قريب من شارع المطار. وكانت تلك فترة انعقاد القمة العربية. خلالها لم يبت الزبل ليلة واحدة في منازل الحي. راحت القمة وراح معها ذلك النشاط اللافت، وعادت المياه الى مجاريها.

منذ سكنت هذا الحي عام ٢٠٠٥ والحال كذلك. أحيانا كانت تنتابني نوبة حماس، فأفكر في الدعوة الى اجتماع لأهل زقاقنا من أجل رفع شكوى الى البلدية. لكن مثل هذا العمل أو الأمل يحتاج الى اختبارات. تطرح كلمة مع هذا الجار. وتلقي أخرى على صاحب الدكان. لتري رد الفعل فتراجع أو تتقدم. سرعان ما تتراجع. لدى الناس هموم أكبر. أو انهم يأسون، أو ربما عديمون. لا تدري، ولا تستطيع أن تلوم، فالأحكام صعبة في ظروف الفوضى لأن المقاييس ضائعة. ظل الزبال عزيزاً مكرماً. وظل مستبداً. ولكن دولة الظلم لا تدوم. فقبل أيام فقد مكانته. يديق الأبواب لكن نادرا ما تفتح له. لكان منازلهم صارت "خالية". وكان وراء تراجع تلك المكانة السامية سبب قوي. فقد وضعا على رأس كل زقاق حاوية زبال ثابتة. وانحلت بذلك عقدة الزبل. صار القوم أحرارا في نقل الأزبال الى الحاوية الثابتة كل ساعة وكل يوم، في أي توقيت يشاؤون، بلا تأخير ولا انتظار.

أخيرا ذاق أناس الحي طعم الحرية. تخلصوا من طغيان الزبال. وتقدموا خطوة نحو الحضارة. سقط من الجبال أحد الهموم. والحضارة هي تقليص الهموم التافهة أو رفع مستواها من أدنى الى أعلى.

بعد سبع سنوات تحقق هذا المنجز. لكن اليد على القلب. لا تهيء أفرحك. فقد تعرضت الحاوية الثابتة الى "خرق" أدى الى خلع أحد جهاتها. كيف وقع هذا الخرق؟ تساعنا أنا وزوجتي. تبسعت. قلت لها: هل هو نفس الخاطر الذي يراودني؟ وأضفت: لن أنتم الزبال دون دليل. فكونه صاحب المصلحة الوحيدة في تدمير الحاوية الثابتة ليس برهانا. وكون المستبد بطبيعته صانع مشاكل أيضا ليس دليلا.

هوذا الأمر على أنفسنا. فالهم هو إن الخرق الذي حدث لم يطل صلاحية الحاوية. لكن للاحتياط قررنا مراعاة الزبال مستقبلا. إعادة شيء من المقسوم اليه. غير ان معنى هذا القرار هو تجدد الخوف وعودة استبداد الزبال جزئيا والشك بحقيقة تقدمنا خطوة نحو الحرية والحضارة.



General Political daily

12 March 2013

Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

من "جامعة البنات" إلى "عصير" جبير

كنت أتصور أن الأمر لا يعود ان يكون مجرد نكتة أو محاولة لإسعاد الناس وإضحاكهم، غير أنه بات من الواضح أن منطق الجهل والجرأة على الإلقاء في كل شيء، لا يزال هو المسيطر على المشهد السياسي، وسيظل يلازمنا مادامت الناس تصدق هذه الخلطة المشوهة من المسؤولين والسياسيين ممن يصرون على اللعب على مشاعر الناس البسطاء، ويستخفون بمعاناتهم وحاجتهم الى الأمن والاستقرار والعدل.

اليوم نسمع ونشاهد ما يقوله هؤلاء المرشحون الذين يدعون السهر على مصالح العباد، وفي الوقت نفسه لا يتورعون من الرقص ليل نهار مع الفساد. عانينا منهم كثيرا، وتعددت صورهم وأشكالهم، يلبس بعضهم عباءة الفضيلة ليداري الرذيلة، ولكن روائح فسادهم الكريهة ملأت أروقة مؤسسات الدولة، وتسربت منها إلى الشوارع والأقضية والنواحي والمدن وتحول بعضهم إلى مصيبة وقعت على رؤوس العباد.

من ذلك مثلا أن الناس البسطاء الذين يحاصروهم الإحباط والعوز والبطالة من كل اتجاه.. نجد من يريد ان يقايض سنين معاناتهم بفنينة عصير اعتقد سيادته أنه لو لا الملكي ومثابرتة وتعيه لما استطاع هؤلاء المساكين من تناول هذا العصير.. سيقول البعض ان الامر مجرد نكتة، ولكن صدقوني هذا ما قاله السيد جبير سلمان الجبوري رئيس مجلس محافظة الديوانية وهو يروج للقائمة السيد الملكي، ويدعو الناس لانتخابه لأنه استطاع خلال سنوات حكمه الجيدة أن يجعلهم يتدقون العصير الذي قال عنه بالحرف الواحد "يعني اذا هسه كمنه نشرب عصير اللي قبل تنحسر عليه وما شايغينه او ما تعرفه اصلا.. الخبز راح يتضاعف عشر مرات بعد هاي الدورة" ويقصد السيد جبير الدورة الانتخابية التي يحذر مواطني الديوانية فيها من انتخاب اي قائمة غير قائمة دولة القانون لأن الباقين جميعا وحسب قوله، تجار مخدرات.

فالسيد رئيس مجلس المحافظة قرر أن يغير قواعد اللعبة السياسية وبدلا من يقدم للناس مشروعه الانتخابي، قرر ان يطعنهم بان العصير الذي حصلوا عليه بفضل جهوده ومعه أشاوس المحافظة سيتضاعف عشر مرات... وكأنا لم نبرح عصر صدام بعد حين كان يقول للعراقيين أنهم كانوا صفر الوجوه سيئو التغذيةيه قبل ان يحل عليهم عصر القائد الضرورة.

وانا ابحت عن سجل إنجازات السيد جبير سلمان لهاملي محافظة الديوانية لم اجد غير انه ساهم ومعه اعضاء محافظته بإشاعة الخراب والفساد، وان المحافظة تعاني بفضل عصيره من سوء الخدمات والإهمال، وانها في سلم المحافظات من حيث الاستثمار والتنمية.. ولان رئيس مجلس المحافظة لم يجد منجزا واحدا، فانه وجد في ازدهار مبيعات العصير فرصة لكي يخبر الناس بحجم التطور الذي حصل خلال السنوات الماضية في المحافظة التي كانت قبل ان يهل عليها السيد "جبير" عارقة في مستنقعات التخلف حتى انقذها رئيس مجلس المحافظة من مصير اسود في منتهى القنامة والبؤس، فيما اليوم هي بمصاف مدن مثل اسطنبول وستغافورة وبرلين، ولهذا ليس عجيبا ان غالبية الشعب تحب الحكومة وإنجازاتها العملاقة ويفضلونها على حكومات بلدان عجزت عن خدمة شعوبها مثلما فعلت حكومة الملكي خلال السبع سنوات الماضية.

ما المفاجأة إذن في أن نصيح في مقدمة الدول كما بشرنا الملكي يوما ونحن نطلق على افتتاح ندوة عشارية مشروعاً قومياً لم يسبقنا إليه احد، فعلا.. نحن في المقدمة دوما من كل الوجوه، وهل هناك غيرنا لهلل وصدق لمجرد ان طارت قنطرة نائية في الهواء

لست ضليعا في شؤون منجزات السادة اعضاء مجالس المحافظات، كما انني لم اجرب لاسف عصير "جبير"، لكني اعرف وأرى في بلادنا شبابا محرومين من فرص عمل ووظائف يستحقونها، واعرف كما يعرف غيري أن الناس تموت بسبب الإهمال الأمني والشعارات الطائفية، وأرى كما يرى الجميع أن المكاسب والمغانم والوظائف في بلادنا التي ترقل في بحبوحة "العصير" ومشتقاته لا تحدث وفقا لمعايير الكفاءة والتفوق، بعد أن أطلق ساستنا خيول النفاق والانتهازية المحسوبة على أعتها. واعرف كما يعرف الكل أن وطنا يقوده فضيل من المتزلفين والمتلقين مثل وطننا لم يحتمل وجود سنان الشيببي ورحيم العيكي وغيرهم المئات من الكفاءات الوطنية النزوية، لكنه وضع اصحاب العصير ودعاة مشروع "قندهار عاصمة عراقستان" والذي بدأت بشائره في جامعة بغداد للبنات من ان يكونوا في صدارة المشهد السياسي والحكومي.



كاركاتير

بسام فرج

الفنان سامي عبد الحميد والفنانة اقبال نعيم، كما يواصل إبراهيم تمارين افتتاحية بغداد عاصمة الثقافة مع الفنان قاسم زيدان.



فلاح إبراهيم

صار يعتقد أن وجوده تحت الأضواء يسبب له مشاكل وبدأ ينحزل عن المجتمع تدريجياً، ويشارك في العمل

■ الناقد ناجح المعموري يضيفه الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين، إذ سيقيم دراسة نقدية عن رواية (القناذير في يوم ساخن) للروائي فلاح رحيم، يوم غد في مبنى الاتحاد، وسيقدم الجلسة شريف الزميلي.

■ الفنان فلاح إبراهيم يتهيأ لعرض مسرحية (موت مواطن بسيط)، من إخراج وتأليف هيثم عبد الرزاق، للمشاركة بها في فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية، وتدور أحداث العرض عن إنسان آمن من الخوف من الآخر وأصبح لجوؤه للأخزين بتفوج وحذر، وبالتالي

صباح المدى

صباح المدى

الحملة الانتخابية

لانتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم لسنة ٢٠١٣

الحملة الانتخابية :

هي حملة الاعلام والاقناع المشروعة التي يديرها كيان سياسي أو ائتلاف أو مرشح (مصادق عليهم) لاقناع الناخبين للأدلاء بأصواتهم لصالحه .

الاطار القانوني للحملة الانتخابية :-

١. قانون انتخاب مجالس المحافظات والاقضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة/٢٠٠٨ المعدل.
٢. نظام الحملات الانتخابية رقم (١٠) لسنة/٢٠١٢.
٣. قواعد سلوك الكيانات السياسية .

فترة الحملات الانتخابية :-

تبدأ الحملة الانتخابية في اليوم التالي لتاريخ المصادقة على قوائم المرشحين وتنتهي قبل (٢٤) ساعة من فتح مراكز الاقتراع للتصويت .

تمويل الحملات الانتخابية :-

- يتحمل كل ائتلاف او كيان مصادق عليه تمويل حملته الإنتخابية أو ترتيبات دعمها .
- يحظر الانفاق على الدعاية الانتخابية من المال العام أو من أموال الدعم الخارجي .

شروط الحملات الانتخابية

- الالتزام بالاماكن التي تحدها امانة بغداد والبلديات المختصة في المحافظات كافة لممارسة الدعاية الانتخابية
- يمنع نشر أي إعلان أو برامج أو صور للمرشحين في مراكز الاقتراع وعلى مسافة ١٠٠ متر منها.
- يمنع استخدام المواد اللاصقة أو الكتابة على الجدران في الدعاية الانتخابية
- لا يجوز استخدام دوائر الدولة ودور العبادة كافة وكذلك الاجهزة الامنية والعسكرية في الدعاية الانتخابية .
- لا يجوز لموظفي الدولة على اختلاف درجاتهم استغلال مراكزهم الوظيفية والقيام بالحملة الانتخابية لصالح أنفسهم أو أي مرشح أو كيان او التأثير على الناخبين .
- يجب التأكد من أن الحملات الانتخابية في أي موقع تتفق مع نصوص قانون الانتخابات وضمن الشروط المنصوص عليها في النظام رقم (١٠) لسنة/٢٠١٢ . وقواعد السلوك التي وقعها رئيس الكيان كجزء من عملية المصادقة .

مضمون الحملات الانتخابية :

- يحظر استخدام شعار الدولة الرسمي في الاجتماعات والاعلانات والنشرات الانتخابية وفي الكتابات والرسوم التي تستخدم في الحملة الاعلامية .
- يحظر اصدار بيانات زائفة أو التشهير ضد أي مرشح أو كيان مشارك في العملية

- الانتخابية او ضد المفوضية او التعرض والأعتداء لأي دعاية إنتخابية أخرى
- يحظر تضمين الحملات الانتخابية أفكاراً تدعو إلى إثارة النزعات القومية أو الدينية أو الطائفية أو القبلية أو الأقليمية .
- يمنع ممارسة العنف والكرهية أو التخويف أو دعم الإرهاب أو ممارسته أو أستخدامه أو التحريض على ذلك .
- لا يجوز وضع اعلانات أو توزيع برامج عمل أو منشورات أو بطاقات بأسم مرشح غير مسجل في كشف المرشحين .
- يحظر على اي كيان سياسي او ائتلاف أو مرشح أن يقدم خلال الحملة الإنتخابية هدايا أو تبرعات أو أية منافع أخرى أو يعد بتقديمها بقصد التأثير على التصويت .

إزالة المخالفات :-

- تبلغ الكيانات السياسية المخالفة للحملات الانتخابية برفع المخالفة خلال مدة (٣) أيام من تاريخ تبليغه وبخلافه ستتضاعف الغرامة، وفي حالة عدم أمثال الكيان لذلك سيتم نشر أسماء الكيانات المخالفة بوسائل الاعلام .
- على الكيانات السياسية إزالة مفردات الدعاية الانتخابية كافة خلال (٣٠) يوماً من اليوم التالي ليوم الاقتراع وبخلافه ستتحمّل كلفة إزالة هذه المخالفات .
- لا يتم إعادة التأمينات للكيانات السياسية الفائزة الا بعد تسديد مبلغ ازالة

المخالفات للبلدية , اما اذا كانت التأمينات لا تكفي لتسديد هذا المبلغ , او انها كانت من الكيانات غير الفائزة , فعليها تسديد المبلغ خلال مدة (١٠) ايام وجلب ما يؤيد ذلك , وبخلافه سيتم اتخاذ الاجراءات

مخالفة شروط الحملات الانتخابية

- تم تشكيل لجان رصد في المكاتب الانتخابية للمخالفات. وستقوم هذه اللجان بجولات ميدانية لرصد المخالفات المرتكبة .
- سيتم دراسة المخالفة من قبل قسم الشكاوى والاستشارات في المكتب الوطني الذي بدوره سيقوم برفع التوصيات الى مجلس المفوضين الموقر لاتخاذ القرار المناسب بها .
- يحق لمجلس المفوضين اصدار قراره بفرض غرامة مالية على الكيان السياسي أو الائتلاف أو المرشح المخالف فضلاً عن اتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون الانتخابات.

الشكاوى الخاصة بالحملة الانتخابية :-

تقدم الشكاوى الخاصة بالحملة الانتخابية إلى المكتب الوطني او مكاتب المفوضية في المحافظات وفقاً لنظام الشكاوى والطعون الانتخابية رقم (٦) لسنة / ٢٠١٢ .



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كؤميسيوني بالأي سه ربه خوي هه لئازره نه كان
The Independent High Electoral Commission

التنخاب
مجالس
20
المحافظات
13

نيسان مدينتي تنتخب .. صوت

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على الهواتف المجانية : أسيسيل وزين العراق (٥٧٧٧) او زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihcc.iq) او عبر صفحة الفيس بوك (https://www.facebook.com/i.ihcc)

